# البند 5 من جدول الأعمال الموحد

## *البيانات العامة*

1. قدمت وفود وممثلي الدول التالي ذكرها والبالغ عددها 139 دولة (بما فيها 13 دولة بالنيابة عن مجموعات الدول) وسبع منظمات حكومية دولية و19 منظمة غير حكومية بيانات شفهية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: أفغانستان، ألبانيا، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينا فاسو، كابو فيردي، كمبوديا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الإستوائية، إستونيا، إسواتيني، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غرينادا، غواتيمالا، غينيا-بيساو، هنغاريا، إيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، العراق، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، ليبيا، ليتوانيا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، موريشيوس، المكسيك، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، نيبال، نيوزيلاند، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، المملكة العربية السعودية، صربيا، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، أوروغواي، أوزبكستان، فانواتو، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي، الاتحاد الأوروبي، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، جامعة الدول العربية (LAS)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، مركز الجنوب (CS)، اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN)، مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI)، الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC)، المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، اتحاد جمعيات مؤلفي المصنفات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية (FESAAL)، مالوكا الدولية (Maloca Internationale)، منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (ORIGIN)، جمعية وكلاء البراءات في عموم الصين (ACPAA)، المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، الجمعية الصينية للعلامات التجارية (CTA)، مؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية (Corporación Innovarte)، والمركز المصري للابتكار والإبداع وحماية الملكية الفكرية (ECCIPP)، جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، والجمعية الألمانية لحماية الملكية الصناعية (GRUR)، الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، الجمعية الكورية للملكية الفكرية (KINPA)، الرابطة الأسمى للأسلاف (OSA)، جمعية الصين لحماية البراءات (PPAC).
2. وأثنت الوفود والممثلون على المدير العام والأمانة لما قاموا به من عمل خلال العام السابق، بما في ذلك ما يتعلق بإعداد الوثائق والترتيبات للجمعيات. وعموما أيدت الوفود التي تحدثت بصفتها الوطنية البيانات التي أدلي بها نيابة عن المجموعات المعنية.
3. الرئيس موكغويتسي إيريك كيبتسوي ماسيزي في بوتسوانا:

"شكراً حضرة الرئيسة؛

"السيد المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)؛

"السادة الوزراء؛

"أصحاب السعادة؛

"المندوبون الموقرون؛

"السيدات والسادة؛

"صباح الخير؛

"حضرة الرئيسة،

"اسمحي لي أن أبدأ بتهنئتك على انتخابك وأتمنى لك التوفيق في رئاسة هذه الجمعية. وأود أن أؤكد لك ولمكتبك دعم بوتسوانا الكامل لضمان نجاح الجمعيات واختتامها.

"وأشكر المدير العام دارين تانغ على دعوته الكريمة لمخاطبة هذه الجمعية الهامة وأهنئه على قيادته الممتازة لأمانة الويبو.

"في عالم تزداد فيه المعرفة، برزت الملكية الفكرية كمحفز للابتكار والنمو الاقتصادي والتقدم. وفي حين يُنظر إليها غالباً من منظور الدول المتقدمة، من الضروري أن ندرك أهمية الملكية الفكرية في العالم النامي، ولا سيما في إفريقيا. إن قارتنا، بإمكانياتها الهائلة وشبابها، تقف على أهبة الاستعداد للانتفاع من حقوق الملكية الفكرية وتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

"إن التراث الثقافي الغني لأفريقيا ومعارفها التقليدية ومواردها الطبيعية هي خزانات للإبداع والابتكار الهائلين. ومع ذلك، دون وجود إطار قوي للملكية الفكرية، فإننا نجازف بفقدان الفوائد التي يمكن جنيها من هذه الأصول القيمة. ومن الأهمية بمكان أن نحمي حقوق الملكية الفكرية لشعبنا ونصونها، من خلال ضمان حصول أصحابها على التقدير العادل ومكافأتهم على ابتكاراتهم وإبداعاتهم ومعارفهم التقليدية.

"ولكن، لإطلاق كامل إمكانات الملكية الفكرية في أفريقيا، يجب علينا معالجة عدد من التحديات. أولاً، بناء القدرات المؤسسية وتعزيز الوعي وتقديم المساعدة التقنية للدول النامية تعد خطوات حاسمة نحو نظام ملكية فكرية أكثر شمولاً. ويجب علينا تشجيع الشراكات التعاونية بين الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص لخلق بيئة مواتية تعزز الابتكار والإبداع.

"ثانياً، لا يزال الحصول على الأدوية والتكنولوجيات بأسعار معقولة مصدر قلق كبير لأجندة التنمية لأفريقيا. ولذلك، فإن الموازنة بين حماية الملكية الفكرية والحاجة إلى الحصول على الأدوية والتكنولوجيات الأساسية أمر بالغ الأهمية. وعلينا استكشاف آليات مرنة، مثل الترخيص الإجباري ونقل التكنولوجيا، لضمان وصول الابتكارات المنقذة للحياة إلى من هم في أمس الحاجة إليها، دون المساس بحقوق المبتكرين.

"تدرك بوتسوانا أن المحركات الجديدة للثروة في الاقتصادات الحديثة قد تطورت وأن نموذج تكوين الثروة قد تحول من الموارد الطبيعية إلى اقتصاد الأفكار التي أصبحت فيها الملكية الفكرية أحد محددات النجاح الاقتصادي.

"وفي هذا السياق، تظل الملكية الفكرية بالغة الأهمية للنمو الاقتصادي في بوتسوانا. ونواصل تعزيز نظام الملكية الفكرية لتوفير الحافز للإبداع والابتكار المحليين وكذلك لأغراض التنمية الاجتماعية والثقافية الموجهة نحو التمكين الاقتصادي لشعبنا.

"لقد خطت بوتسوانا على مر السنين خطوات كبيرة لتحسين مشهد الملكية الفكرية. فقمنا بسن قوانين للملكية الفكرية مثل قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لعام 2006 وقانون الملكية الصناعية لعام 2010، وكلاهما قيد المراجعة حالياً. وتهدف هذه الإصلاحات إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية ومواءمة تشريعاتنا مع الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات والاتفاقيات الدولية للملكية الفكرية التي توفر معايير حماية الملكية الفكرية.

"وحكومة بوتسوانا ممتنة للويبو على الدعم الذي تلقته بشكل مستمر خلال رحلة إنشاء نظام الملكية الفكرية في بوتسوانا وتطويره. ومن خلال هذا الدعم نشهد نمواً مستمراً في إدارة قوانين الملكية الفكرية، وزيادة مطردة في الوعي بالملكية الفكرية وفهمها في بوتسوانا.

"ويسعدني أن أعلن أن سياسة بوتسوانا للملكية الفكرية (BIPP) قد أطلقت رسمياً في نوفمبر 2022، ونحن على يقين من أن تنفيذ السياسة سيقفز بنظام الملكية الفكرية الوطني ويضمن أن يسهم إطار حوكمة الملكية الفكرية بأكمله في تعزيز وتسخير إمكانات الملكية الفكرية للبلد بهدف النمو الاقتصادي الشامل والمستدام والتنمية.

"وفي ختام كلمتي، اسمحوا لي أن أشدد على أهمية الملكية الفكرية في تنمية العالم النامي، ولا سيما أفريقيا. وأكرر التزام وفد بوتسوانا بالعمل مع الدول الأعضاء الأخرى لضمان توصل هذه الجمعيات إلى قرارات تمكّن المنظمة من تحقيق أهدافها، وتمهيد الطريق لمستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً لأفريقيا والعالم.

"وأشكر الجميع على حسن الإصغاء.

1. وقال وفد الصين إن حكومة الصين تسعى إلى المضي قدما في إنشاء نظام إيكولوجي متين للملكية الفكرية، وتعزيز النظام القانوني لحماية الملكية الفكرية، وتحسين إدارة الملكية الفكرية، وتعزيز حماية الملكية الفكرية في السلسلة الكاملة، وتحسين الابتكار والأعمال التجارية على النحو الأمثل دعما للتنمية المستدامة. وفي اليوم العالمي للملكية الفكرية 2023، بعث الرئيس شي جين بينغ برسالة أقر فيها 50 عاما من التعاون بين الصين والويبو، وشدد على رغبة الصين في تعميق تعاونها مع الويبو وتعزيز الحوكمة العالمية للملكية الفكرية بطريقة أكثر عدلا ومعقولة لفائدة الجميع، وأكد من جديد التزام حكومة الصين بتعددية الأطراف وزيادة الانفتاح على بقية العالم. ودعا جميع البلدان إلى مواصلة العمل معا من أجل المضي قدما بخطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ وينبغي للويبو أن تواصل أداء دورها كوكالة متخصصة واستخدام الملكية الفكرية لتعزيز تنفيذ جدول الأعمال. وأعلن أن الحكومة الصينية مدينة بحفظ النظام المتعدد الأطراف للملكية الفكرية على نحو سلس، ودعت الجميع إلى العمل في الوحدة والتضامن، على الرغم من السياق الدولي المعقد والمتقلبة، لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة تحسين خدمات الويبو العالمية للملكية الفكرية وجعلها أكثر مرونة وأمانا وأكثر ملاءمة لاحتياجات الجهات الفاعلة في مجال الابتكار على الصعيد العالمي. وتحتاج أنظمة الويبو للرقابة والتدقيق إلى تحسين؛ وينبغي للمنظمة أن تزيد الشفافية فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج والميزانية، لتمكين الدول الأعضاء من فهم عملها والمشاركة فيه على نحو أفضل. وذكر الوفد أن حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ملتزمة بتعزيز نظام الملكية الفكرية وتعزيز الإطار التشريعي لحماية الملكية الفكرية. وتدعم تلك السياسة التطوير القوي لقطاع الابتكار والتكنولوجيا والصناعات الثقافية والإبداعية. وفيما يتعلق بحق المؤلف، اعتمد تعديل على قانون حق المؤلف في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في 1 مايو 2023، مما يعزز حماية حق المؤلف في البيئة الرقمية. وفيما يتعلق بالبراءات، يجري حاليا تطوير نظام المنح الأصلي للبراءات، ويجري إنشاء فريق يضم نحو 100 فاحص من أجل إجراء فحص شامل للبراءات بحلول عام 2030. وأخيرا، فيما يتعلق بالعلامات التجارية، تعمل الحكومة بشكل مكثف للتحضير لتنفيذ نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. كما أنها سترفع ميزة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في مواهب الخدمات المهنية، وتعمل كمركز تجاري يربط الشركات من جميع أنحاء العالم وتيسر التجارة العالية الجودة في مجال الملكية الفكرية.
2. وتحدث وفد غانا باسم المجموعة الأفريقية وقال إنه يرحب بالنهج الحذر الذي تتبعه الويبو في السياسة المالية ورحب بالإنجازات التي حققتها المنظمة في عام 2022. وقال إن الويبو تساهم مساهمة كبيرة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي هذا الصدد، ينبغي إيلاء الأولوية لنقل التكنولوجيا وبناء القدرات من أجل تشجيع الابتكار وتعزيز البحث والتطوير وتمكين المبتكرين والمبدعين ورواد الأعمال. وينبغي تكثيف الجهود التي تبذلها الأمانة لتعزيز التكافؤ بين الجنسين وزيادة التمثيل الجغرافي في القوى العاملة في الويبو على جميع المستويات وفي جميع القطاعات. تماشيا مع مبدأ التمثيل الجغرافي العادل، ينبغي تمثيل أفريقيا على نحو أفضل في لجنة الويبو للتنسيق. ورحب بالجهود التي تبذلها الويبو لتيسير الاجتماعات الإقليمية المقبلة للمؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وأعرب عن أمله في أن يتسنى سد الثغرات المتبقية في هذا الصدد في الدورة الاستثنائية المقبلة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وأن يحرز تقدم في سياق الجمعيات بشأن قضايا حاسمة مثل برنامج العمل والميزانية المقترح للثنائية 2024/2025 وتكوين لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية).
3. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وقال إنه في سياق ما بعد الجائحة كان هناك شعور بالتفاؤل بشأن التأثير الذي يمكن أن تحدثه الويبو. وهنأ الوفد الويبو على أدائها المالي المتين المتواصل وأثنى على الجهود المبذولة لتنفيذ برامج قائمة على الأثر وزيادة مخصصات الميزانية للمبادرات الإنمائية. وأعربت المجموعة عن أملها في إحراز تقدم في الجمعيات في جميع القضايا العالقة، ولا سيما نقص تمثيل آسيا والمحيط الهادئ في مختلف هيئات الويبو الرئاسية. ولم يكن من المنطقي أن يكون هناك، في عام 2023، تقدم جماعي نحو تحقيق تمثيل جغرافي أكثر إنصافا في عمليات صنع القرار في النظام المتعدد الأطراف. وقال إن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ قدمت، بالتعاون مع مجموعة البلدان الأفريقية، اقتراحا لتوسيع عضوية لجنة الويبو للتنسيق بهدف ضمان تمثيل أكثر توازنا بين جميع المجموعات. وأعرب عن تطلع المجموعة إلى مناقشة الاقتراح مع الأطراف المعنية. كما أعرب عن أمله في إيجاد أرضية مشتركة بشأن مسألة تمويل الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وحثت المجموعة الدول الأعضاء على وضع اللمسات الأخيرة على شروط تقييم مكاتب الويبو الخارجية من أجل التوصل إلى قرار بشأن فتح مكاتب جديدة.
4. وتحدث وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن امتنانه لشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة لمساعدتها في تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية وتكوين الكفاءات. وتتطلع مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى تعزيز هذا التعاون. ومضى يقول إن الصناعات الجديدة، التي تستند بشكل متزايد إلى الأصول غير الملموسة، هي حافز للنمو والازدهار وخلق فرص جديدة للشباب. وقال إن الابتكار والإبداع، القوة الدافعة للاقتصادات التابعة لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ضروريان لنظام سليم للملكية الفكرية، وتؤدي الويبو دورا رئيسيا في تطوير نظم إيكولوجية سليمة ومستدامة ومتوازنة للملكية الفكرية. وأعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن تقديرها للأنشطة المتوخاة في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، ولا سيما تلك التي تهدف إلى دعم أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية. وقال إن مشاريع الويبو ومبادراتها التي تشرك الحكومات والجهات التنظيمية والشركات الصغيرة والمتوسطة والأوساط الأكاديمية والمبتكرين والأفراد هي أفضل طريقة لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وبناء القدرات على أرض الواقع. وينبغي أن يترجم الدعم المستمر للصناعات الإبداعية والحلول الخضراء والرقمية الجديدة وتسويق الملكية الفكرية وإدارتها إلى نمو اقتصادي. وينبغي أن يظل تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية على الصعيد الإقليمي محور تركيز الويبو، إلى جانب الابتكار والتكنولوجيا. وأعرب عن دعم المجموعة القوي للجهود التي تبذلها الويبو لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين النساء والشباب وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية. ورحب بالتقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وقال إن الأثر السلبي المتعدد الأبعاد على النظام الإيكولوجي الأوكراني للملكية الفكرية، الذي تسببت فيه حرب العدوان التي شنها الاتحاد الروسي، أظهر أن الابتكار والإبداع لا يمكن أن يكونا موجودين دون سلام واستقرار. وسيتطلب التصدي للضرر الناجم عن ذلك جهود الإنعاش الطويلة الأجل ودعم المنظمات الدولية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل الويبو دعم أصحاب المصلحة الأوكرانيين في مجال الملكية الفكرية للتخفيف من آثار الحرب، مع ما ينتج عن ذلك من أوجه ضعف جغرافية-اقتصادية وجغرافية سياسية وعدم استقرار تسبب بالفعل عواقب خطيرة تشعر بها الويبو والنظم الإيكولوجية الوطنية للملكية الفكرية. ودعت المجموعة مرة أخرى الاتحاد الروسي إلى وقف الحرب غير المبررة وغير المبررة على الفور واحترام القانون الدولي. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تولي الدورة الحالية للجمعيات اهتماما خاصا لجدول الأعمال المعياري المعلق. وقال إن المجموعة تعلق أهمية خاصة على اعتماد معاهدة قانون التصاميم وهي على استعداد للعمل خلال الدورة الاستثنائية المقبلة للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية للسماح باختتام العمل خلال المؤتمر الدبلوماسي في عام 2024. ومن المأمول أيضا أن تبدي الدول الأعضاء مرونة من أجل وضع الصيغة النهائية للمعاهدة بشأن حماية هيئات البث؛ ويجب أن تؤخذ التكنولوجيات النامية في الاعتبار، ويجب أن تلبي المعاهدة احتياجات هيئات البث وأن تزودها بالحماية القانونية المناسبة والفعالة. وأيدت المجموعة مواصلة العمل استنادا إلى نص الرئيس لمشروع المعاهدة، الذي يشكل أساسا جيدا للعمل في المستقبل. وفيما يتعلق باللجنة الحكومية الدولية، أحاطت المجموعة علما بالمواقف المعرب عنها في الدورات الأربع للجنة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحب بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن ولاية اللجنة المقترحة للعمل للثنائية 2024/25. وأعرب عن استعداد المجموعة للمشاركة في العمل خلال الدورة الاستثنائية للجنة الحكومية الدولية في سبتمبر 2023 لإحراز تقدم في مسألة الموارد الوراثية. ورحب بوضع المنظمة المالي الصحي. وينبغي مواصلة تعزيز اتحادات الويبو، لا سيما اتحادات معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات) ومدريد ولاهاي ولشبونة.
5. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأعرب عن امتنانه للأمانة على إعداد هذا التقرير الشامل بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وينبغي مواصلة تقديم المساعدة التقنية إلى أوكرانيا خلال الحرب وبعدها من أجل إعادة بناء القدرات والاقتصاد الابتكارية والإبداعية والتكنولوجية في البلد. وأعربت المجموعة ب عن تضامنها مع أوكرانيا وتتوقع تحديثات منتظمة من المكتب الدولي بشأن تقديم هذه المساعدة. وبالانتقال إلى مسائل أخرى، رحبت المجموعة ب النتيجة المالية الإيجابية والفائض الذي سجلته الويبو لعام 2022. ومع ذلك، ونظرا لأن الغالبية العظمى من إيرادات المنظمة نشأت عن رسوم المستخدمين لمعاهدة البراءات ونظام مدريد، ولأن تلك الأنظمة تعتمد على اقتصاد عالمي هش إلى حد ما، فإن من الضروري توخي الحذر للحفاظ على هذا الأداء. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أعرب وفد المجموعة عن استعداده للمشاركة البناءة في إعداد المؤتمرين الدبلوماسيين المقرر عقده في عام 2024، وأعرب عن أمله في أن تكون هذه المؤتمرات مفتوحة وشفافة وشاملة. وأشار الوفد إلى أن الإطار القانوني للملكية الفكرية يكافح من أجل مواكبة التطور السريع والدينامي للذكاء الاصطناعي، ورحب بقرار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) مناقشة مسألة أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي وأعرب عن تطلعه إلى تقديم مساهمات جوهرية في تلك المناقشات. وأثنى على الويبو لإجراء مناقشات مثمرة بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيا الحدودية، التي اجتذبت جماهير كبيرة من خلفيات متنوعة. ورحبت المجموعة بمواصلة تلك المناقشات، ولكنها أعربت عن رغبتها في توسيع نطاقها ليشمل أدوات للمشورة في مجال السياسة العامة يجري تحديثها بانتظام.
6. وتحدث وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وقال إن نظام الملكية الفكرية هو آلية بناءة تتيح وضع الأفكار الابتكارية والعلمية والإنجازات الإبداعية موضع التنفيذ. وكانت الدول الأعضاء في المجموعة من المستخدمين النشطين للخدمات العالمية للمنظمة والأطراف في الاتفاقات المتعددة الأطراف التي تديرها الويبو. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أودعت نحو 35 وثيقة انضمام إلى معاهدات الويبو. كما أنها تعمل على تطوير البنية التحتية للملكية الفكرية والعمل على تعزيز أنظمة تقديم خدمات الملكية الفكرية. وتود المجموعة أن ترى مجموعة أوسع من المشاريع المنفذة من أجل تعزيز قدرة المنطقة على مواجهة التحديات التي تواجهها. وعلق أهمية خاصة على مبدأ التمثيل الجغرافي في المنظمة – فالعديد منها لم يكن ممثلا على الإطلاق في الأمانة. ومن المهم تعزيز تعدد اللغات في الويبو، لا سيما في سياق توسيع نظام اللغات في أنظمة التسجيل الدولي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي، التي ينبغي أن تصبح الروسية لغة عمل بها. وينبغي أن يستند التعاون المتعدد الأطراف الرامي إلى تحسين فعالية نظام الملكية الفكرية العالمي إلى مبادئ الشمولية والانفتاح والمشاركة الجماعية لجميع الأطراف في إيجاد حلول متوازنة وتوافقية. وقال إن للويبو جدول أعمال طموح. ورأت المجموعة أنه ينبغي للمنظمة، من أجل الوفاء بولايتها المتخصصة، أن تظل منصة للحوار البناء. وأعربت المجموعة عن أملها في مواصلة العمل المثمر والتفاعل.
7. وتحدث وفد فنزويلا (جمهورية – البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وقال إنه يؤيد وضع نظام متوازن للملكية الفكرية يحمي أصحاب الحقوق بفعالية ويضمن النفاذ الكافي إلى المعرفة والابتكار والتكنولوجيا والثقافة من أجل تنمية المجتمع ككل. وفي هذا الصدد، شجعت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على وضع نظام للملكية الفكرية يعزز الإنتاج والابتكار في البلدان النامية ويخلق حلولا للقضايا الاجتماعية والبيئية والاقتصادية العالمية التي تؤثر على البلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد سواء. وأعرب عن تأييده الشديد للمبادرات والمقترحات التي أسهمت في التعليم والبحث والحفاظ على التراث الثقافي في البلدان النامية ويسرت ذلك، فضلا عن تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تحمل جميعها الدمغات الخاصة بها. ودعا أيضا إلى وضع نظام للملكية الفكرية يعطي الأولوية للإنصاف والتنوع والشمولية لإتاحة الفرص لجميع أفراد المجتمع، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفا. وفي الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية، قدمت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، بدعم من المجموعة الأفريقية، اقتراحا لضمان مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، التي ستعقد في عام 2024. وأبقت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قنوات اتصال مع وفود أخرى مفتوحة من أجل التوصل إلى حل وسط والموافقة على ذلك القرار المهم. وأفاد بأنه كان عشر سنوات منذ اعتماد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)، والتي لا تزال بالغة الأهمية. وأضاف أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قد شجعت ودعمت تلك المعاهدة واقتناعا منها بالأثر الإيجابي لوضع تقييدات واستثناءات إلزامية على حق المؤلف لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات.
8. تحدث وفد الجزائر باسم المجموعة العربية، وأعرب عن خالص تقديره للسفيرة تتيانا مولسيان على رئاستها الحكيمة لأعمال الجمعية العامة. وشكر الوفد المدير العام للويبو، السيد دارن تانغ، وأعضاء الأمانة، لاسيما القائمين على دائرة البلدان العربية، على الجهود المبذولة في سبيل دعم الملكية الفكرية وتعزيز الإبداع والابتكار في العالم عموما وفي الدول العربية على وجه الخصوص. وثمَّنت المجموعة العربية التقدم المحرز من طرف الويبو خلال الفترة الماضية سواء على الصعيد المالي أو البرنامجي بفضل إطار الإدارة القائمة على النتائج. وأشادت المجموعة كذلك بالتطور الإيجابي فيما يخص أجندة وضع المعايير بالويبو. وتتطلع للعمل مع الدول الأعضاء للوصول إلى نتائج ملموسة على أساس الحلول التوفيقية وتوازن المصالح خلال المؤتمرين الدبلوماسيين لاعتماد صكين دوليين من شأنهما المساهمة في حماية الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية وكذا التصاميم الصناعية. وأكدت المجموعة العربية على الدور الهام الذي تلعبه الويبو في تعظيم الاستفادة من الملكية الفكرية وخلق بيئة مواتية للابتكار والإبداع وريادة الأعمال، مع التركيز بشكل خاص على فئة المرأة والشباب والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأعربت المجموعة عن تقديرها إزاء انخراط الويبو الإيجابي في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وشجعت المنظمة على تبني إطار استراتيجي لتحسين المساءلة والتقييم في هذا المضمار. كما شجعت المجموعة العربية الويبو على الاستمرار في دعم تنفيذ أجندة التنمية على نحو فعال من خلال الدمج التدريجي لتوصياتها ضمن مختلف برامج المنظمة، وإعطاء الأولوية لمشاريع دعم بناء القدرات بما يتماشى مع احتياجات وأولويات الدول الأعضاء. وأكدت المجموعة العربية على أنها تولي أهمية خاصة لتعزيز استعمال اللغة العربية داخل الويبو وكذا إتاحة المنشورات والدراسات والمواد الإعلامية باللغة العربية في الوقت المناسب لفائدة الجمهور العربي. وشددت المجموعة على أهمية مراعاة التوازن داخل أمانة الويبو، تماشياً مع احتياجات المنظمة ومبادئ التمثيل الجغرافي العادل. وفي الختام، جددت المجموعة العربية التزامها بالنهوض بولاية الويبو من أجل نظام ملكية فكرية أكثر توازناً من شأنه تعزيز الابتكار في كل مكان والمساهمة في التصدي للتحديات الملحة لعصرنا.
9. وتحدث وفد كابو فيردي باسم مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وأعرب عن امتنانه الصادق لجميع البلدان الأعضاء التسعة في أسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية لتحقيق المصلحة الحقيقية في تقدم اللغة البرتغالية في الويبو. وقال إن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 77/14، المعتمد في 21 نوفمبر 2022، شدد على أهمية اللغة البرتغالية في العلاقات الدولية. وأقر بالتزام أسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية بتعزيز اللغة البرتغالية في المحافل الدولية والإقليمية، بما فيها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها، وسلط الضوء على أهمية تعزيز التعاون بين أسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية وهذه الكيانات. وتحدث أكثر من 278 مليون شخص عن اللغة البرتغالية في تسعة بلدان وأربع قارات؛ ويتوقع أن يصل هذا العدد إلى 380 مليون بحلول عام 2050. وتعتبر اللغة البرتغالية رابع أكثر اللغات استخداما في العالم، واللغة الخامسة التي بها أكبر عدد من مستخدمي الإنترنت، واللغة الأكثر منطوقة في نصف الكرة الأرضية الجنوبي. وقد عينت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) 5 مايو كاليوم العالمي للغة البرتغالية. وقال إن اللغة البرتغالية تتمتع بوضع خاص في الويبو: فقد تقرر في دورة الجمعية العامة للويبو في سبتمبر/أيلول 1999 أن تصبح اللغة البرتغالية لغة عمل في جميع أنشطة الويبو التدريبية التي تشمل البلدان الناطقة باللغة البرتغالية كما ورد في الفقرة 102 من الوثيقة WO/GA/24/12. كما تجدر الإشارة إلى قرار الجمعية العامة للويبو الصادر في أكتوبر 2000 الذي يسمح باستعمال اللغة البرتغالية في منتديات الويبو. وقال إن مراجعة النظام الداخلي الذي اقترحته الأمانة في إطار البند 9 من جدول الأعمال تطور مرحب به. وقال إن توقيع اتفاق التعاون بين الويبو والأمين التنفيذي لمجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في أبريل/نيسان 2002 جعل من الممكن التفكير في إدراج اللغة البرتغالية كلغة عمل رسمية في الويبو. ولا تزال مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية ملتزمة بتعزيز الوضع الخاص للغة البرتغالية، والهدف النهائي من الاعتراف بها كلغة عمل كاملة في الويبو، تمشيا مع القناعة الراسخة لبلدان الجماعة بأن تعدد اللغات مبدأ أساسي من مبادئ منظومة الأمم المتحدة والويبو نفسها. ويستند هذا المبدأ إلى عمل المنظمة، مع الاعتراف بالأنظمة اللغوية المحددة وسياسات الترجمة لكل نظام. وبناء على ذلك، طالبت جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بإجراء مناقشة شاملة وقائمة على الأدلة بشأن إدخال لغات جديدة في جميع أنظمة الويبو تتضمن منهجيات ومعايير واضحة، مثل عدد المستخدمين المتوقعين بلغة محددة بناء على المستخدمين الحاليين والمتوقعين. ورحب الوفد بالمشاورات غير الرسمية حول إمكانية توسيع أنظمة اللغات لأنظمة مدريد ولاهاي، التي تضطلع بها الأمانة؛ وينبغي أن تكون هذه المشاورات التقنية شاملة قدر الإمكان وتنطوي على جميع جوانب الاستخدام لضمان مراعاة أكبر عدد من أصحاب المصلحة. ويمثل التمثيل اللغوي تعبيرا كاملا عن الاندماج الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، بما يضمن شرعية أي من العمليات المعيارية وعمليات اتخاذ القرار.
10. وقال وفد غواتيمالا، متحدثا بصفته الأمين المؤقت للمنتدى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، إن المنطقة دون الإقليمية تعمل على أساس يومي لتطوير الاقتصاد وتعزيز القطاعات في إطاره. ومتابعة للالتزامات التي تم التعهد بها في الاجتماع الوزاري السابع لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية في مارس 2022، تم العمل على ثلاثة مشاريع تعود بفائدة كبيرة على المنطقة دون الإقليمية. ويتعلق الأول بوضع خطة دون إقليمية للصناعات الإبداعية، والهدف الرئيسي منها هو تحديد كل بلد لقطاعه الإبداعي بأكبر قدر من الإمكانات ووضع استراتيجيات وإجراءات لتعزيز نموه. واستهدفت الشركات الصغيرة والمتوسطة الثانية إنشاء آليات وأدوات للمساعدة في التعرف على الملكية الفكرية للشركات وتقييمها من أجل الاستفادة منها كمصدر للتمويل. ويشمل الثالث إعداد خطة استراتيجية لتمكين التفاعل بين أدوات نظام الملكية الفكرية من أجل تعزيز وتطوير السياحة وفن الطهي المحلي. ولم تنفذ تلك المشاريع بمعزل عن غيرها. ومنذ البداية، قدمت الويبو الدعم والمساعدة التقنية من خلال شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وشعبة تطوير حق المؤلف، وأكاديمية الويبو، وشعبة الملكية الفكرية لقطاع الأعمال، وكلها ستساعد على إنجاز المهام. وشكر الوفد الويبو والمدير العام على تعاونهما. وقال إن المنطقة دون الإقليمية تواجه حاليا العديد من التحديات ولكنها ستتغلب عليها من خلال الجهود المشتركة لأن أهدافها تشمل إظهار ثروة كل بلد وإبداعه واستعداده للعمل بجد. ويجري التحضير للاجتماع الوزاري الثامن الذي سيعقد في غواتيمالا في العام التالي. وشكر الوفد الويبو على دعمها وتعاونها في إعداد ذلك الاجتماع والمدير العام الذي سيعزز وجوده في مناسبات سابقة. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزما بالنهوض بالملكية الفكرية باعتبارها أساسية لتحقيق الرفاه والتنمية المستدامة في منطقته.
11. وأيد وفد غينيا-بيساو البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ووفد كابو فيردي بالنيابة عن مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية. وقال إن بلده تابع عن كثب التطورات الأخيرة في جدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير وأنشطة التعاون التي تضطلع بها وأعرب عن أمله في أن تعود تلك التطورات بالفائدة على جميع الدول الأعضاء في الويبو. وفي كلمته الافتتاحية في جمعيات الويبو لعام 2022، دعا المدير العام إلى تحويل الملكية الفكرية إلى محفز قوي للوظائف والاستثمارات ونمو الأعمال والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في نهاية المطاف. ولن يحدث ذلك إلا إذا واصلت الويبو دعم البلدان الأعضاء التي لا تزال نامية والتي تحتاج إلى إذكاء الوعي بحقوق الملكية الصناعية من خلال التدريب على التصاميم الصناعية والعلامات التجارية والبراءات والبيانات الجغرافية وحق المؤلف. وأعرب عن امتنان بلده للمساعدة التقنية التي قدمتها الويبو ودعا إلى تنفيذ المشروعات الرامية إلى إنشاء علامة جماعية و/أو بيان جغرافي لجوز الكاجو وتعزيز القيمة التجارية لهذا المنتج الزراعي الرئيسي من المنتجات الزراعية في غينيا-بيساو في السوق العالمية وإطلاق مشروع إنشاء علامة جماعية لجنسيات غينيا-بيساو التي تمثل الذاكرة الجماعية والتراث الثقافي لشعب غينيا-بيساو وينبغي بالتالي حمايتها والمحافظة عليها. ومضى يقول إن حماية التصاميم الصناعية والعلامات الجماعية والبيانات الجغرافية أمر ملح ولا غنى عنه بسبب حجم نسخ نماذج غينيا-بيساو والمنتجات المماثلة في البلدان المجاورة. وأعرب الوفد عن أمله في الاستفادة من دعم الويبو في المستقبل القريب لتنفيذ هذا المشروع المهم، لأن المنتجات المعنية هي الأكثر استراتيجية للاقتصاد الوطني.
12. وتحدث وفد لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا فقال إن الدعم الذي تقدمه الويبو لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا ومبادراتها الإقليمية قد أسهم في استكمال خطة عمل الرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025، بما في ذلك دراسة الجدوى بشأن نظام البراءات في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ومواءمة متطلبات التصاميم الصناعية. وهذه الدراسات والمشاريع الرفيعة المستوى أساسية لأهداف الرابطة التي لا يمكن تحقيقها دون تنسيق ودعم شعبة الويبو لآسيا والمحيط الهادئ والشعب الأخرى. ومع انتقال التركيز إلى مخطط الجماعات الاقتصادية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا لعام 2025، سعت رابطة أمم جنوب شرقي آسيا إلى المضي قدما نحو أنظمة ملكية فكرية إقليمية أقوى وأكثر تنسيقا لتيسير التجارة الحرة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى العمل مع الويبو على خطة عمل بشأن حقوق الملكية الفكرية لفترة ما بعد 2025، وقال إنه سوف يتم قريبا تحديث الاتفاق الإطاري لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين الويبو ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا في الاجتماع الخامس والخمسين لوزراء الاقتصاد في رابطة أمم جنوب شرق آسيا في صيف عام 2023. وسوف تنص مذكرة التفاهم على مزيد من التعاون في مجال بناء قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة ومشاركتها في التكنولوجيا الرقمية لتطوير الأعمال وتمويل الأصول غير الملموسة ودعم الصناعات الإبداعية في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وقال إن الرابطة ترغب في دعوة المدير العام إلى الاجتماع للتوقيع على مذكرة التفاهم بين المنظمتين. وأخيرا، أثنت الرابطة على الويبو لالتزامها المستمر باستخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية.
13. وتحدث وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وقال إنه يرحب بتقرير أمانة الويبو بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، استنادا إلى القرار المتخذ في الجمعيات العامة السابقة. وقدم التقرير أدلة موضوعية على الأثر السلبي الكبير للحرب التي شنها الاتحاد الروسي على النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والقطاعات الابتكارية والإبداعية في أوكرانيا. ويجب على الويبو مواصلة المشاركة في الجهود الرامية إلى إعادة بناء البنية التحتية والقدرات الأوكرانية للملكية الفكرية ودعم تلك الجهود. وقال إن الحرب على أوكرانيا غير مبررة وغير مفسرة وتشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي. وقال إن ذلك يشكل عقبة كبيرة أمام عمل الويبو ويتعارض مع كل الجهود التي تبذلها المنظمة والدول الأعضاء فيها بشكل جماعي. وأعرب عن رغبة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه في التأكيد مجددا على دعمها المستمر للشعب الأوكراني والشعب الأوكراني والتضامن معه. وبالانتقال إلى مسائل أخرى، ظل الاتحاد الأوروبي مقتنعا بأن أنظمة الملكية الفكرية القوية والمتوازنة يمكن، بل وينبغي، أن تسهم في الانتعاش الاقتصادي العالمي. وواصل دعم الويبو في التواصل مع الشركات في محاولة لضمان سرعة الانتعاش الاقتصادي. واستلهاما من أهداف التنمية المستدامة، دعا إلى التركيز بشكل خاص على التحولات الخضراء والرقمية، والاستفادة من النظم الإيكولوجية المتوازنة والاستشرافية للملكية الفكرية. وظلت مسألة الاستدامة والمناقشات المستمرة بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي من الأولويات العالية للاتحاد الأوروبي. وتضمن النهج الاستراتيجي للابتكار والإبداع على الصعيد العالمي الذي اعتمدته الويبو، مدعوما بنظام متوازن وفعال لحقوق الملكية الفكرية، مقترحات للوصول إلى كل فرد من أفراد المجتمع وتمكينهم بطريقة شاملة وغير متمايزة. ومن الأمور المشجعة النتائج الملموسة للتدابير والبرامج الأفقية والموجهة للمنظمة لفائدة الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص. وفيما يتعلق بعمل المنظمة في مجال وضع القواعد والمعايير، قال الوفد إن الاتحاد الأوروبي لا يزال ملتزما بالتوصل إلى نتيجة بشأن معاهدة هيئات البث الهادفة التي تراعي التطورات التكنولوجية. وفيما يتعلق بالبراءات، قال إن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات ينبغي أن تكون بمثابة منتدى لمعالجة الاختلافات بين أنظمة قانون البراءات القائمة ومناقشة تنسيق قانون البراءات الموضوعي في المستقبل. ورحب الاتحاد الأوروبي بالتقدم المحرز في عمل مختلف اللجان وأعرب عن امتنانه للوفود الأخرى على مشاركتها المستمرة وعلى توافق الآراء الذي تم التوصل إليه.
14. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم مجموعة البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا (مجموعة بريكس)، وقال إن موضوع المجموعة لعام 2023 هو "مجموعة بريكس وأفريقيا، الشراكة من أجل النمو المتسارع والتنمية المستدامة والتعددية الشاملة للجميع". يعكس الموضوع رؤية مجموعة بريكس التي توفر القيادة العالمية من أجل معالجة الاحتياجات والشواغل العالمية: النمو الاقتصادي، والتنمية المستدامة، وإدراج الجنوب العالمي، ولا سيما أفريقيا، في إصلاح الأنظمة المتعددة الأطراف. وذكر أن الدول الأعضاء في مجموعة بريكس هي من المستخدمين الرئيسيين لخدمات الويبو العالمية وأنظمة التسجيل الدولية، وهي محاسبة كل عام لما يقرب من نصف جميع طلبات الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وأعرب عن استعداده للمساهمة في جهود المنظمة الرامية إلى بناء نظام إيكولوجي دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يتيح الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. كما رحبوا بالتزام الويبو بتقليص الفجوة التكنولوجية، وتعزيز التمثيل الجغرافي، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتعدد اللغات، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال إن الدول الأعضاء في مجموعة بريكس تعلق أهمية كبيرة على إجراء حوار بناء متعدد الأطراف بشأن قضايا الملكية الفكرية وعقد اجتماعات للخبراء بانتظام ودورات تدريبية للفاحصين وأنشطة لإذكاء الوعي وتكوين الكفاءات ودورات لتبادل المعلومات بشأن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية.
15. وأعرب وفد أفغانستان عن تقديره للمساعدة التي قدمتها الويبو على مدى السنوات الماضية، والتي شملت بناء البنية التحتية الوطنية للملكية الفكرية ووضع برامج للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن الاستيلاء العسكري على طالبان قد دفع إلى هجرة الأدمغة وتعاني المؤسسات من نقص في الموظفين المتعلمين والمتمرسين. وقد تفاقم هذا النقص بفعل الحظر الذي فرضته الطالبان على حصول النساء على التعليم والعمل. وينبغي للويبو أن تعزز مشاركتها مع الشباب والنساء الأفغانيين حتى تتمكن مواهبهم الحاسمة والإبداعية من دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي. وتقف الويبو على الابتكار والتقدم المستدام. وأعرب الوفد عن ثقته في أن يتمكن المجتمع الدولي والأمم المتحدة من معالجة مسألة التعليم وتكوين الكفاءات للشباب والنساء في أفغانستان، على الرغم من الحظر المفروض من حركة طالبان وبمساعدة التكنولوجيات والشركات المبتكرة. فالثقافة الغنية والعميقة الجذور في أفغانستان، فضلا عن الموسيقى التقليدية والفنون التقليدية، معرضة لخطر الزوال. وكانت هناك حاجة إلى حلول ابتكارية، فضلا عن المساعدة من الفنانين والموسيقيين المنفيين للحفاظ على التراث الثقافي والفولكلور. وأفاد بأن البعثة الدائمة لأفغانستان في مكتب الأمم المتحدة ستبذل قصارى جهدها للحفاظ على الإنجازات وتعزيزها لصالح أفغانستان والمجتمع العالمي، حيث واصلت أفغانستان القيام بدور أساسي. وتطلع الوفد إلى مواصلة تعاونه مع الويبو.
16. وأعرب وفد ألبانيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ومما لا شك فيه أن الحرب التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا كان لها أثر سلبي على الوضع الجغرافي السياسي، والاستقرار الاقتصادي العالمي، والجهود المبذولة لتعافي ما بعد كوفيد -19. وستكون المساعدة الدولية الطويلة الأجل ضرورية للتعافي الكامل والعودة إلى الوضع الطبيعي. وقد أثرت الحرب، إلى جانب تدمير القدرات المؤسسية والبنية التحتية، تأثيرا كبيرا على الملكية الفكرية والنفاذ إلى المعرفة والبحث والتطوير في أوكرانيا. وتدين ألبانيا بأقوى العبارات الهجوم غير المسبوق وغير المفسر على أوكرانيا، الذي ينتهك انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان. وأكد الوفد دعمه لأوكرانيا والتضامن مع الشعب الأوكراني. وفي عام 2022، تم اعتماد قانون يعدل القانون القائم بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، مما يتماشى مع قانون الاتحاد الأوروبي وينظم عمل منظمات الإدارة الجماعية. ولزيادة مواءمة التشريعات المحلية مع المعادل الأوروبي، خططت مديرية حق المؤلف أيضا دراسة جدوى ودراسة تقارن بين التشريعات البيئية الوطنية والأوروبية القائمة. وفي مايو 2023، نظمت وزارة الثقافة، من خلال مديرية حق المؤلف، حلقة عمل مع خبراء دوليين بشأن حق المؤلف في البيئة الرقمية. وفي مجال الملكية الصناعية، أجرت الحكومة إصلاحات قانونية للمضي قدما نحو التكامل الأوروبي وتحديث الإطار القانوني القائم؛ وتتعلق الإصلاحات بصياغة واعتماد قوانين بشأن العلامات التجارية والبراءات ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ. وقال إن مشروع القوانين المتعلقة بالبراءات والعلامات التجارية قد أرسل إلى الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية للتعليق عليه، وبعد ذلك ستنشر هذه القوانين للتشاور العام. ووافقت الحكومة على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2022-2025، وعقدت حلقة عمل بشأن التنفيذ لفائدة أصحاب المصلحة، بالتعاون والمساعدة التقنية من الويبو. وسيوقع اتفاق تعاون بين الويبو والمديرية العامة للملكية الصناعية والقاضي لتوفير التدريب والتعاون المستمرين للقضاة المعينين حديثا في ألبانيا. وقال إن بلده واصل تعزيز حقوق الملكية الفكرية وأهمية الملكية الفكرية في جملة أمور منها الأعمال التجارية والشركات الناشئة والجامعات. وأشار إلى تنظيم العديد من أنشطة التوعية للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية مع التركيز على الوصول إلى الشباب. وتم ترجمة منشور "الملكية الفكرية والسياحة" إلى الفعاليات الألبانية والترويجية لبدء النشر. وتم تعزيز أداة WIPO IP diagnostics، المتاحة باللغة الألبانية، من خلال الأنشطة في ألبانيا. وأشار إلى أن الدورة التدريبية بشأن أثر الملكية الفكرية ستكون متاحة في ألبانيا في أواخر عام 2023، ومن المقرر تنفيذ مشروع تدريبي للمعلمين تمشيا مع توصيات خبراء الويبو. وتتطلع ألبانيا إلى تعزيز التعاون مع الويبو، مع التركيز على زيادة القدرات الإدارية، وتدريب الموظفين وتقديم المساعدة التقنية للإطار القانوني، والتعاون مع أكاديمية الويبو.
17. وقال وفد الجزائر إن البلد يقر بالدور الرئيسي الذي تؤديه الملكية الفكرية في النهوض بالإبداع والابتكار ونقل التكنولوجيا والنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لجميع البلدان، بغض النظر عن مستوى تنميتها. وقال إن الويبو، بصفتها المشرف العالمي على قضايا الملكية الفكرية، مدعوة إلى زيادة تأثيرها من خلال ضمان أن تشمل سياساتها وبرامجها التنمية وأن تستجيب بمزيد من الفعالية لتوقعات الدول الأعضاء. ورحب الوفد بالتزام المنظمة بإعطاء الأولوية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومساعدة الدول الأعضاء على مواجهة التحديات الملحة اليوم. وينبغي للويبو أن تواصل تعزيز برامجها لفائدة النساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة وضمان التحسين المستمر لقواعد بياناتها وخدماتها العالمية لفائدة مكاتب الملكية الفكرية ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وشكر الوفد الويبو ومكتب الويبو في الجزائر على ما قدماه من دعم ومساعدة في تنفيذ عدة مشاريع رئيسية. وقال إن مشروع حماية وتسويق العسل والسجاد الشيشاني في مقاطعة خنشلة مثال جيد على الطريقة التي يمكن بها لأدوات الملكية الفكرية أن تضيف قيمة إلى التراث الوطني والمعارف التقليدية.
18. وقال وفد أنغولا إن الحكومة أطلقت مبادرات لتنويع اقتصادها وجعل البلد سوقا أكثر جاذبية للمستثمرين. وعلق أهمية خاصة على إذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية وتعزيز ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية. وقد بدأ العمل في عام 2022 بشأن تنفيذ نظام أتمتة الملكية الصناعية بمساعدة تقنية من الويبو، بغية تحديث خدمات الملكية الفكرية بما يتماشى مع المعايير الدولية. وفي عام 2023، بدأ معهد أنغولا للملكية الصناعية رقمنة العمليات من أجل التمكين من الانتقال إلى أداة نظام أتمتة الملكية الصناعية. وفي عام 2023، دعمت الويبو عقد ندوة في لواندا بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات، وحلقة دراسية عبر الإنترنت للقضاة من مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، وبرنامج تدريبي لأكاديمية الويبو. وقال إن مختلف الدول الأعضاء ساعدت أيضا في هذا الصدد. ولن يساعد التدريب الموظفين التقنيين على تحسين مهاراتهم وتحقيق تطلعات المستخدمين على نحو أفضل فحسب، بل سيصبحون متحدثين أيضا حول أهمية الملكية الفكرية كمحرك للتنمية. ورحب الوفد بإدراجه في مجموعة تدابير الويبو لدعم الخروج من فئة البلدان الأقل نموا، ويجري العمل على إعداد البلد للانتقال إلى وضع البلدان المتوسطة الدخل. وفي هذا الصدد، وقعت الدول الأعضاء في مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية على مذكرة تفاهم وتعاون في عام 2022. وقال إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لها دور رئيسي في تنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. وقال إن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ونقل التكنولوجيا هي جميع القضايا الرئيسية للبلدان النامية. وأعرب عن أمله في أن تحفز أعمال اللجنة الحكومية الدولية التوصل إلى توافق في الآراء في هذا المجال وأن تتوج باعتماد صك قانوني دولي في المؤتمر الدبلوماسي لعام 2024.
19. وأعرب وفد أنتيغوا وبربودا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر الويبو على دعمها الإداري والتقني، ولا سيما المساعدة التي تلقتها من الشعبة القانونية لنظام مدريد. وقال إن بلده يستعرض قانون العلامات التجارية وقانون حق المؤلف وقانون البيانات الجغرافية وحماية الأصناف النباتية الجديدة. وقال إنه يعتزم أيضا مراجعة قانون حق المؤلف المحلي لتعزيز نظام الإدارة الجماعية وأنظمة الاستخدام. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى النجاح في إبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وقال إن أنتيغوا وبربودا بصفتها دولة جزرية صغيرة نامية تستكشف كيفية إسهام الصناعات الإبداعية في ناتجها المحلي الإجمالي. وأشار إلى أن حملة توعية عامة بشأن فوائد حقوق الملكية الفكرية للابتكار والإبداع أدت إلى زيادة المعرفة بحقوق الملكية الفكرية والاهتمام المتزايد بها. وأفاد بأن مشروع العلامات التجارية الجماعية، الذي نفذ بالشراكة مع الويبو، يعمل على تعزيز الصناعة المحلية في البلد من خلال حماية منتجي العسل المحليين وإنشاء نظام مؤشرات جغرافية أقوى لتحقيق منافع ملموسة للصناعة برمتها. ورحب بوجه خاص بدعم إدارة الويبو للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية. وأيد وفد أنتيغوا وبربودا الاقتراح بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية. وقال إن مكتب أنتيغوا وبربودا للتجارة والملكية الفكرية نظم يوما مفتوحا للمعلومات ومسابقة للفنون المدرسية الأولية والثانوية وندوة إلكترونية بشأن التدريب على فحص العلامات التجارية تستضيفها الويبو. وصرح بأنه تم الحفاظ على الشراكات الإقليمية، ورحبت الحكومة على وجه الخصوص بالتعاون الأفقي في فحص البراءات مع مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية. وتبذل الجهود لضمان زيادة التقدير والفهم للملكية الفكرية في جميع القطاعات. وفي هذا الصدد، يتواصل التعاون مع وزارة التعليم والرياضة والصناعات الإبداعية من أجل تطوير نظام المعلومات الثقافية في أنتيغوا وبربودا، وهو بوابة مركزية لتحسين تبادل المعلومات وتبادلها بين الجهات الفاعلة الثقافية والإبداعية وأصحاب المصلحة وعامة الجمهور. وقد أنشئ هذا النظام في سياق مشروع رسم خرائط الصناعات الثقافية والإبداعية الوطنية، بدعم من صندوق اليونسكو الدولي للتنوع الثقافي. وتم تجديد الموقع الإلكتروني لمكتب أنتيغوا وبربودا للملكية الفكرية والتجارة من أجل ضمان أحدث المعلومات والتطبيقات الملائمة للمستخدمين وسيتم إطلاقه قريبا. ويجري حاليا تحسين النفاذ إلى التسجيلات الإلكترونية وتطوير الخدمات السحابية. وينبغي تسخير فوائد أدوات الذكاء الاصطناعي العامة مع ضمان الحماية العامة. احتفالا باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023، قام المكتب، وهو مدافع قوي عن المساواة بين الجنسين، بتنظيم حملة عبر الإنترنت تسلط الضوء على الروح الابتكارية والإبداعية لشعب أنتيغوا وبربودا، بما في ذلك السمات المتعلقة بمساهمات المرأة في مجال الملكية الفكرية. وتضمنت النسخة الثالثة الصادرة مؤخرا من سلسلة الفيديو الخاصة بها، "المحادثات بشأن الملكية الفكرية"، مقابلات مع ثماني نساء يمثلن مجموعة متنوعة من القطاعات. ولفت النظر إلى تنظيم أنشطة لفائدة الأطفال، بما في ذلك النجاح في مجال الروبوتات والبرامج. وفيما بعد، أنشئت شراكة مع سفارة الولايات المتحدة في بربادوس من أجل تنظيم برنامج صيفي للأطفال 2024. وشكر الوفد شعبة الويبو لأمريكا اللاتينية والكاريبي على دعمها المستمر. وسيكون توسيع قسم الشعبة في بلدان الكاريبي مفيدا.
20. وقال وفد الأرجنتين إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعربت الأرجنتين عن سرورها لملاحظة الوضع المالي الإيجابي للويبو ومرونة تسجيلات الملكية الفكرية للظروف الاقتصادية الراهنة. ورأى أنه ينبغي للمنظمة أن تخصص ميزانيتها لفترة السنتين المقبلة مع إيلاء الاعتبار الواجب لتعميم البعد الإنمائي والمواءمة مع أهداف التنمية المستدامة والتوصيات الخمس والأربعين لجدول أعمال التنمية، مما يضفي الشرعية على عمل المنظمة ووضعها كوكالة متخصصة في الأمم المتحدة. وشهد عام 2023 الذكرى العاشرة لمعاهدة مراكش، التي اضطلعت الأرجنتين بدور رائد فيها. وأعرب وفد الأرجنتين عن أمله في أن يسفر المؤتمر الدبلوماسي المزمع عقده في عام 2024 عن نتائج إيجابية. وقال إن المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية يجب أن يحضره المستفيدون، أي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية، إذا أريد اعتباره مشروعا. وبغض النظر عن نتائج ذلك المؤتمر، فإن الأرجنتين مقتنعة بأن ولاية اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن تستمر في تغطية الموارد الوراثية والملكية الفكرية. وكما يتضح من جائحة كوفيد -19، يجب أن يكون نظام الملكية الفكرية متوازنا ومرنا وشاملا وأن ييسر ليس فقط حماية الحقوق، ولكن أيضا الحصول على الصحة والتغذية ونقل المعرفة والتكنولوجيا ونشرها، بما يتماشى مع السياسات المحلية للدفاع عن المصلحة العامة في القطاعات ذات الأهمية الوطنية الحيوية. وقال إن التحديات العالمية في المستقبل تستدعي حلولا عالمية. وباعتبار الويبو المنتدى الرئيسي لمناقشة القضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية والابتكار، فإنها تؤدي دورا رئيسيا في التخفيف من آثار تغير المناخ والأوبئة والأزمات الغذائية في المستقبل، مع تحقيق توازن سليم بين حماية الحقوق والدفاع عن المصلحة العامة. وعلق وفد الأرجنتين أهمية خاصة على مبادرات التعاون والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تنفذها الويبو وتدريب الموارد البشرية في البلدان النامية. وأعرب عن امتنانه لمختلف شعب الويبو على دعمها، ولا سيما شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال وفد الأرجنتين إن بلده استفاد استفادة جمة من أنشطة التعاون والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات: فهو البلد المضيف لبرنامج الويبو المشترك للماجستير في مجال الملكية الفكرية، الذي رحب بالطلاب من جميع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ فقد أطلقت المرحلة الثالثة من برنامج الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء، إلى جانب الأعضاء الآخرين في المنطقة؛ فقد شاركت في شبكة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية ونوع الجنس؛ وقدمت الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى أكثر من 30 مركزا للبحوث والجامعات؛ وشاركت مكاتبها المعنية بالملكية الصناعية وحق المؤلف في حلقات عمل عديدة طوال عامي 2022 و2023. ومن خلال تعاونها مع الويبو، عززت الأرجنتين مجالات العمل الرئيسية للمعهد الوطني للملكية الصناعية، من حيث الشفافية والتكييف التنظيمي والنشر وإذكاء الوعي في استخدام الملكية الصناعية. وقد مكن ذلك المعهد الوطني للملكية الصناعية من التنسيق مع الوكالات الحكومية الأخرى في تشجيع الابتكار في المجالات العلمية والتكنولوجية وفي الشركات الصغيرة والمتوسطة، مع تشجيع التنوع وإشراك المرأة في هذه المبادرات. وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، استضافت الأرجنتين في نوفمبر 2022، بالتعاون مع الويبو، حلقة عمل دون إقليمية بشأن المحتوى السمعي البصري والبيئة الرقمية في أمريكا اللاتينية. وشجع المدير العام على مواصلة العمل من أجل وضع نظام ابتكار شامل ومتوازن يراعي احتياجات البلدان النامية. ويجب أن يكون الوصول إلى الصحة واستخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة للملكية الفكرية في مقدمة أولويات المنظمة.
21. وحث وفد أستراليا الدول الأعضاء على العمل البناء لتحقيق النجاح في المؤتمرات الدبلوماسية المعنية بإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم وبإبرام الصك القانوني الدولي المتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وتلك العمليات فرصة لإثبات أن التعاون المتعدد الأطراف يمكن أن يحقق منافع ملموسة ويحفز الازدهار للمبدعين على الصعيد العالمي. وقال إن أستراليا ملتزمة بضمان مشاركة الشعوب الأصلية في اتخاذ القرارات التي تمسها مباشرة. وتحقيقا لهذه الغاية، ساهم في صندوق الويبو للتبرعات لفائدة الجماعات الأصلية والمحلية المعتمدة بمبلغ 50,000 دولار أسترالي بهدف دعم مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي في عام 2024. وفي أستراليا، بلغ عدد طلبات البراءات رقما قياسيا عاليا في عام 2022. واستمر نمو البراءات في مجال الرعاية الصحية، وكذلك نمو الملكية الفكرية الجديدة للمعدات والمكونات والخدمات الرقمية. وأظهرت البحوث أن الشركات الابتكارية التي تسعى إلى الحصول على البراءات استفادت من ارتفاع الأجور وزيادة الاحتفاظ بالقوى العاملة. وقال إن أستراليا ستعمل مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى من أجل تبسيط النظام الدولي للملكية الفكرية وجعلها في متناول المبتكرين والمبدعين والشركات-وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة. كما أنه يستكشف التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية والابتكار. ورحب في هذا الصدد بمحادثات الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. وأيد وفد أستراليا الجهود الرامية إلى تحديث معاهدة البراءات وبروتوكول مدريد والتفاوض على معاهدة بشأن حماية هيئات البث. ينبغي للويبو ونظام الملكية الفكرية الدولي أن يواصلا مساعدة المجتمعات المحلية في جهودها الرامية إلى التعافي من آثار جائحة كوفيد -19 وإعادة تشغيل اقتصاداتها. وأدان وفد أستراليا الغزو غير المشروع وغير الأخلاقي الذي قام به الاتحاد الروسي لأوكرانيا ودعا الاتحاد الروسي إلى سحب قواته. وينبغي أن تنظر الويبو والدول الأعضاء فيها في جميع الخيارات المتاحة لدعم شعب أوكرانيا ونظام الابتكار والملكية الفكرية الخاص به. وشجع الدول الأعضاء على الانضمام إلى معاهدة مراكش.
22. وأعرب وفد النمسا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وأيد بوجه خاص البيانات المتعلقة بالعدوان العسكري غير المبرر للاتحاد الروسي على أوكرانيا ورحب بتقرير أمانة الويبو بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، استنادا إلى القرار المتخذ في الجمعيات العامة السابقة. وبالانتقال إلى الشؤون المالية، أشارت النمسا إلى تقارير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية ومراجع الحسابات الخارجي، وأعربت عن سرورها لمعرفة الصحة المالية المتينة للويبو. وأعرب عن امتنانه للجنة البرنامج والميزانية على عملها الشامل، وأعرب عن استعداده لمتابعة التوصيات الواردة في قائمة القرارات. ورحب بوجه خاص بالتوصيات المتعلقة بآلية تعزيز إشراك الدول الأعضاء في إعداد برنامج العمل والميزانية ومتابعته. وأعرب وفد النمسا عن تقديره وتأييده الكامل للجهود المبذولة حتى الآن من أجل إعداد المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم واعتمادها. وقال إن إبرام معاهدة من ذلك القبيل من شأنه أن يعود بالنفع على المصممين في جميع أنحاء العالم من خلال تبسيط وتنسيق طلبات التصاميم وإجراءات التسجيل. وفيما يتعلق بنظام مدريد، أعربت النمسا عن استعدادها لاعتماد التعديلات المقترح إدخالها على قواعد اللائحة التنفيذية لبروتوكول مدريد، على النحو الوارد في الوثيقة MM/A/57/1، ورحبت بوجه خاص بالحد الزمني الأدنى المقترح-مع بدء واضح وتاريخ انتهاء-للرد على إخطار بالرفض المؤقت. ولا شك أن تلك التغييرات تساعد أصحاب التسجيلات الدولية على إدارة حقوقهم. وأحاط وفد النمسا علما مع الارتياح بالتقدم المحرز في المناقشات داخل لجنة البراءات ولجنة التنمية واللجنة المعنية بمعايير الويبو ولجنة العلامات ولجنة المعارف. وشكر اللجنة الأخيرة على وجه الخصوص على عملها الدؤوب المستمر ودعم ولايتها المقترحة للثنائية 2024/2025. وأخيرا، وفيما يتعلق بالجدولة، يفضل وفد النمسا أن يعقد الجمعيات العامة في الخريف لتفادي التداخل مع اجتماعات المنظمات الدولية الأخرى التي تتخذ من جنيف مقرا لها.
23. وقال وفد أذربيجان إن بلده شرع في عملية إصلاح جذرية انطبقت أيضا على ريادة الأعمال الإبداعية والاستثمار والأسواق التنافسية. وينبغي أن يفهم دور الملكية الفكرية في دعم الابتكار على أنه جزء من نهج متعدد التخصصات، نظرا لعلاقته بالاقتصاد والقانون. واستطرد قائلا إن وثيقة السياسة الوطنية للبلد تعكس ولاية الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للويبو للفترة 2020-2026. وتعمل وكالة الملكية الفكرية في أذربيجان على تطوير منصة رقمية على مستوى المكاتب لتيسير النفاذ إلى مودعي طلبات البراءات والعلامات التجارية. كما أنها تسعى جاهدة إلى تبسيط خدماتها وخفض تكاليف المعاملات.
24. وأعرب وفد بنغلاديش عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأضاف أن بنغلاديش تواصل تحديث نظامها للملكية الفكرية من خلال التدابير القانونية وتدابير السياسة العامة، وأنها انضمت إلى معاهدة مراكش في عام 2022. بدعم من الويبو، أطلق البلد مشاريع تتعلق بالملكية الفكرية تستهدف النساء والمقاولات وأقام مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في البلد. ولتعزيز أنظمة الملكية الفكرية العادلة والمنصفة والمتوازنة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان الأقل نموا، ينبغي أن تسعى الويبو إلى اتباع مسار عمل موجه نحو التنمية وقائم على الطلب وشفافة بما يتماشى مع احتياجات البلدان ومستويات تنميتها. ومع استمرار الانتعاش العالمي بعد جائحة كوفيد -19، تحتاج الويبو إلى توسيع دورها لدعم الابتكار وبناء القدرات، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وينبغي أيضا إيلاء الأولوية لوضع الصيغة النهائية لصك دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، فضلا عن معاهدة بشأن قانون التصاميم. وأعرب الوفد عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز مبدأ التوزيع الجغرافي العادل، وشدد على الحاجة إلى التوزيع العادل للقوى العاملة في جميع المناطق الجغرافية. وأخيرا، أعرب الوفد عن توقعه بأن تبذل الويبو جهودا جادة لتنفيذ نتائج مجموعة الدعم الخاصة بالبلدان الأقل نموا التي ترفع أسماؤها من قائمة أقل البلدان نموا. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي تحديد المتطلبات المحددة لكل بلد من أقل البلدان نموا قيد الشطب من القائمة وتقديم الدعم بالتشاور مع البلد المعني،
25. وقال وفد بربادوس إن الحكومة نفذت مبادرات مختلفة لتعزيز الإطار القانوني للملكية الفكرية في البلد، واتخذت خطوات لزيادة الوعي بالملكية الفكرية ووسعت نطاق أنشطتها في مجال التوعية. وتم العمل على بناء القدرات المؤسسية وتحسين نظام أتمتة الملكية الصناعية في البلد وتدريب المسؤولين. وبموجب مشروع قانون معروض حاليا على البرلمان، سوف يتماشى قانون حق المؤلف في البلد مع معاهدات الويبو الخاصة بالإنترنت. وسيتطلب انضمام بربادوس مؤخرا إلى معاهدة مراكش إدخال المزيد من التعديلات على قانون حق المؤلف الذي سيعرض في مشروع قانون منفصل لاحقا. ومنذ الانضمام إلى معاهدة مراكش، أطلقت شراكة مع المجتمع الوطني للمكفوفين لضمان استفادة بربادوس من خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة. ويجري وضع خطة لإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار على كهف الكهف في جامعة الهند الغربية. وقد قدمت الويبو توجيهاتها ومساعدتها فيما يتعلق بجميع تلك المبادرات. وأضاف أن الويبو ساعدت أيضا في تدريب موظفي مكاتب الملكية الفكرية والمحامين والوكلاء المحليين، وكان آخرها على فحص البراءات. وأعرب عن تقدير بربادوس للعمل الذي تقوم به لجان الويبو الدائمة واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.
26. وأثنى وفد بيلاروس على الويبو جهودها الرامية إلى إقامة حوار متعدد الأطراف لتبادل الخبرات والممارسات لصالح التنمية الابتكارية في جميع البلدان، وأعرب عن تقديره لدعم المنظمة في تعزيز نظام الملكية الفكرية في البلد وتطلع إلى مزيد من التعاون في إطار المبادرات المشتركة. ونفذ مشروع الويبو الرامي إلى إدخال سياسات مؤسسية في مجال الملكية الفكرية في الجامعات والمنظمات البحثية بنجاح في بيلاروس. وفي إطار مشروع بقيادة مشتركة من الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات، يجري تطوير شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيز القدرة الابتكارية لمجمعات التكنولوجيا. وكانت عملية الانضمام إلى نظام لشبونة متقدمة بشكل جيد. وقال إن محاولات تسييس الملكية الفكرية مصدر قلق. وقال إن التدابير القسرية الانفرادية غير القانونية تقوض جهود الويبو والدول الأعضاء لتهيئة بيئة مواتية للابتكار والإبداع والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لفائدة الجميع. وردا على العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليها مجموعة من الدول، اضطرت بيلاروس إلى اعتماد عدد من التدابير القانونية للحد من الضرر اللاحق بالمصالح الوطنية. وقال إن تلك التدابير لا تنتهك الالتزامات الدولية للبلد. ومضى يقول إن من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى الحفاظ على الاتصالات المهنية والحوار ودعم مجتمع التصدير بما يعود بالنفع على جميع مستخدمي نظام الملكية الفكرية العالمي. وينبغي للدول الأعضاء الامتثال لأحكام المعاهدات الدولية والاتفاقات الثنائية التي تديرها الويبو من أجل تجنب أي شكل من أشكال التمييز ضد المستخدمين وتحقيق نظام ملكية فكرية شامل ومتوازن.
27. وقال وفد بوتان إنه من الضروري تحقيق توازن بين حماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيز النفاذ على نطاق أوسع إلى المعرفة والتكنولوجيا. وتعمل بوتان على إدماج أنظمة المعارف التقليدية مع التكنولوجيات الحديثة لتعزيز البيئة التي يحترم فيها التراث الثقافي المادي وغير المادي وحفظه وتقاسمه. وقال إن عمل لجنة المعارف من شأنه أن يكمل المبادرات الوطنية الرامية إلى بناء نظام متين لتوثيق المعارف التقليدية وصونها وضمان حصول الأمناء الشرعيين فيها على اعتراف منصف وتحقيق فوائد اقتصادية. ومن أجل تعزيز الانتفاع بالملكية الفكرية لتعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية والتنمية، أنشئت إدارة الإعلام والصناعة الإبداعية والملكية الفكرية في وزارة الصناعة والتجارة والعمل. ومن خلال تلك الإدارة، كان العمل جار على تبني أطر قانونية ومؤسسية فعالة من أجل اتباع نهج شامل في إدارة الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التقنية والتعاون المقدمين من الويبو. وأعرب عن تطلعه إلى الانضمام إلى المزيد من المعاهدات الدولية مع الحاجة إلى التعاون الدولي الفعال لمواجهة التحديات الوطنية في نظام الملكية الفكرية. وأكد الوفد أن حكومة بوتان ما زالت ملتزمة بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء فيها من أجل النهوض بنظام عادل ومنصف وشامل للملكية الفكرية.
28. وقال وفد بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن امتنان بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) لمبادرات الويبو التي تقوم على بناء القدرات وتعزيز القيادة وتحسين الفرص المتاحة للنساء والشباب والشعوب الأصلية وتعزيز الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها المنظمة في مجال التعاون التقني والمساعدة التقنية. وعلى الويبو أن تضاعف جهودها فيما يتعلق بجدول أعمال التنمية الذي لا يزال يمثل أولوية بالنسبة إلى العديد من البلدان. ورأى الوفد أن من الأهمية بمكان تعزيز البعد الاجتماعي للمنظمة وتطوير نظام شامل وشامل للملكية الفكرية يكون مفيدا ويمكن الوصول إليه ويتسم بالقدرة الوظيفية والإنصاف لجميع الشعوب. وقال إن العالم يمر بأزمة رأسمالية نظامية ومتعددة المستويات، وأصبحت التحديات التي تواجه أجزاء من الجنوب العالمي تزداد تعقيدا. ويجب اتخاذ إجراءات لمواجهة آثار النظام الذي يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة، وزيادة تركيز الثروة، ويشكل تهديدا أكبر على البشرية وعلى كوكب الأرض. وكما أكدت بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) في مناسبات متعددة، فإن الحماية التي توفرها الملكية الفكرية والابتكار الذي ترعاه يجب أن تعزز ليس فقط التنمية الاقتصادية ولكن أيضا التقدم الاجتماعي والثقافي لجميع الدول الأعضاء، بما ينسجم مع الطبيعة الأم، بما في ذلك نقل التكنولوجيا والمعارف إلى البلدان النامية، وضمان النفاذ الفعال والأكثر عدلا وإنصافا إلى الخدمات الصحية والتعليمية. وأعرب عن التزام بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) بالعمل على تطوير نظام ملكية فكرية متعدد الأطراف وشامل وتشاركي يهدف إلى الحد من عدم المساواة.
29. وقال وفد البرازيل إن حكومة ذلك البلد تواصل الاستثمار في الملكية الفكرية كأداة لتعزيز الابتكار وأداة لحفز الإبداع والقدرة التنافسية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وأفاد بأن المعهد الوطني للملكية الصناعية يحرز تقدما في الحد من تراكم طلبات البراءات وإنشاء مجموعة جديدة من الخدمات للمستخدمين. وتركز جهودها الآن على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2023-2026. وأبرز التعاون مع الويبو تسجيل علامة تجارية جماعية لجمعية منتجي الصناعات الاستخراجية في غابات الأمازون البرازيلية المطيرة. وقال إن هذا المشروع أصبح مثالا رائعا على التنمية المستدامة. وكما كان الحال في معاهدة مراكش، التي اعتمدت في عام 2013، سيكون للصك المقبل المتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية عنصر لحقوق الإنسان. وأفاد بأن الدول الأعضاء لديها بعثة جماعية للوقوف على الشركات التي دخلت مرحلة جديدة من الحوكمة العالمية المتعلقة بالملكية الفكرية والتراث الوراثي، والتي من شأنها أن تعزز مبادئ العدالة والإدماج واحترام حقوق الشعوب الأصلية والجماعات المحلية.
30. وأعرب وفد بروني دار السلام عن امتنانه للويبو لتعاونها الوثيق مع مكتب بروني للملكية الفكرية في دعم الابتكار، ولا سيما زيارة مسؤولي الويبو إلى البلد في مايو 2023، والتي عقدت خلالها مناقشات مثمرة مع مختلف الوكالات وأصحاب المصلحة. وكانت تلك المناقشات مفيدة في تحديد المجالات التي يمكن فيها لبروني دار السلام أن تزيد من تحفيز الابتكار وتحسين نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية. ومن هذا المنطلق، تستعد الحكومة حاليا للانضمام إلى معاهدة مراكش. وعلاوة على ذلك، تتخذ بروني دار السلام خطوات لتعزيز التعاون مع الجامعات المحلية في إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مؤكدة التزامها الثابت بتعزيز ثقافة الابتكار وتوفير الدعم والموارد الشاملة للمؤسسات الأكاديمية والباحثين. وأعربت الحكومة عن تقديرها البالغ للدعم القيم لبناء القدرات الذي قدمته الويبو، والذي أدى إلى تحسن كبير في قدرة مكتب بروني للملكية الفكرية على إجراء فحوص للعلامات التجارية تتسم بالكفاءة والمتانة. واعترافا بأهمية مؤشر الابتكار العالمي كأداة لتقييم أداء الابتكار ووضع معايير له، اتخذت بروني دار السلام تدابير لتحسين ترتيب مؤشر الابتكار العالمي من خلال التعاون الاستراتيجي مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الويبو، وتنفيذ السياسات التمكينية. وقال إن تلك الجهود تعكس التزام الحكومة الثابت بالنهوض بحقوق الملكية الفكرية وتهيئة بيئة مواتية للابتكار والإبداع.
31. وأعرب وفد بلغاريا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ويبدو أن الويبو قد حققت أهدافها الرئيسية في دعم الابتكار والإبداع من خلال حماية الملكية الفكرية ونشر المعرفة لصالح جميع أصحاب المصلحة. وأعرب الوفد عن رضاه عن التطوير والتحسين المستمرين لمعاهدة البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي، التي توفر مزايا فريدة لمودعي طلبات الملكية الفكرية وأصحاب الحقوق في جميع أنحاء العالم. ورحبت بلغاريا بدعم الويبو لإعداد التقارير الرئيسية، مثل مؤشر الابتكار العالمي، ولمنصات مثل مشروع الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء (WIPO GREEN) ومشروع الويبو المتعلق بالبحث (WIPO re: search) اللذين يساعدان على معالجة التغيرات العالمية وإحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للعلاقات الثنائية بين الويبو ومكتب بلغاريا للبراءات. وأعرب عن امتنانه للدعم الذي تقدمه الويبو لتنفيذ المشروعات التي تركز على تعزيز مبادرات الملكية الفكرية لتسليط الضوء على الإمكانات الاقتصادية للملكية الفكرية لصالح أصحاب المصلحة الوطنيين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات، من بين أمور أخرى. ومن شأن إطلاق المنشور المعنون "تحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية: دليل للملكية الفكرية للشركات الناشئة" وأداة WIPO IP diagnostics، وكلاهما ترجم إلى بلغاريا وتكيف مع السياق الوطني، أن يمكن البلد من مواصلة العمل نحو نظام إيكولوجي أكثر شمولا للملكية الفكرية.
32. وقال وفد بوركينا فاسو إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وعلى الرغم من صعوبة الوضع الأمني في بوركينا فاسو، واصلت الحكومة الاعتراف بأهمية الابتكار والملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للدولة. وقد اتخذت عدة مبادرات بهدف إنشاء نظام إيكولوجي تمكيني لتعزيز منتجات "صنع في بوركينا فاسو"، المنتجة والمصنعة في بوركينا فاسو، من خلال الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية. وفي سياق تعزيز قطاع الحرف اليدوية وتعزيزه، أصدرت الحكومة، في 2 يونيو 2023، مرسوما بشأن استخدام القماش التقليدي، مثل بوركينا فاسو دان فاني وkoko dunda، الذي وصف في عامي 2020 و2022 في إطار مختلف الفئات الاجتماعية المهنية. وفيما يتعلق بحق المؤلف، تم تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي بوركينا فاسو. ومع ذلك، استمرت عدة تحديات وسعت الحكومة إلى الحصول على دعم من الويبو لتنفيذ العديد من الإجراءات الاستراتيجية في الاستراتيجية الوطنية لتطوير الملكية الفكرية، التي صيغت بمساعدة من الويبو، ولا سيما الحماية الدولية للمؤشر الجغرافي المحمي لقبعات*Saponé* ، وإيجاد حلول محلية لأمن وإمكانية تتبع التسميات وتنفيذ حكم لتحديد الهوية، ورصد استخدام المنصات الرقمية، فضلا عن قياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لحق المؤلف في بوركينا فاسو وإنشاء نظام للضمان الاجتماعي للعاملين في الفنون. وأكد الوفد أن حكومة بوركينا فاسو تتطلع إلى الترحيب بالمدير العام للويبو في اجتماع ديسمبر 2023 للمجلس الإداري للأريبو الذي سيستضيفه.
33. وقال وفد كابو فيردي إن بلده ملتزم بالاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية لتنمية السياحة، والاقتصاد الأزرق والأخضر، والتحول والاقتصاد الرقمي، والصناعات الثقافية والإبداعية، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، فضلا عن تسريع عملية الانتقال والكفاءة في مجال الطاقة. وفي عام 2022، قدمت الويبو ومكتب بروني للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات الدعم للحكومة في وضع الصيغة النهائية لميثاق السياسة العامة للملكية الفكرية، الذي يهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة والشاملة، والانضمام إلى سلسلة من المعاهدات الدولية والإقليمية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والملكية الصناعية، وتحسين الإطار القانوني ذي الصلة، وتعزيز القدرة المؤسسية على إدارة حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وشملت المبادرات الأخيرة الرامية إلى تشجيع الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية إطلاق أول تسميات منشأ للبلد فيما يتعلق بنبيذ فوغو وكا داس كالديراس - فينو دو فوغو؛ ومشاريع تتعلق بالملكية الفكرية كمحرك للأعمال التجارية التي يديرها الشباب، وإنشاء شبكة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ونقل التكنولوجيا إلى الجامعات الأفريقية (شبكة PATLIB). وستكون المساعدة التي تقدمها الويبو أساسية لحماية منتجات الأغذية الزراعية والصناعات الحرفية المحلية النموذجية بدرجة أكبر من خلال البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ، ووضع العلامة التجارية في علامة كابو فيردي، وتنفيذ برنامج تعميم الملكية الفكرية والتدريب عليها، وبناء قدرات معهد إدارة الملكية الفكرية وجودتها من أجل تنظيم الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة.
34. وقال وفد كمبوديا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد لاو الديمقراطية الشعبية باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وشكر المدير العام للويبو على مشاركته في اجتماع الوزراء الاقتصادي الرابع والخمسين للرابطة وزيارة كمبوديا في سبتمبر 2022. ونتيجة لذلك، تم التأكيد مجددا على التعاون بين الويبو ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا، وأعيد تأكيد التزام الويبو وكمبوديا بتعزيز تطوير الملكية الفكرية، ولا سيما تسجيل المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية. وقد سمحت المساعدة التي تقدمها الويبو لكمبوديا بوضع الإطار القانوني والتنظيمي اللازم لإدارة الملكية الفكرية وتطويرها على نحو فعال؛ وقد مكن هذا الدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات المحلية من الاستفادة من الملكية الفكرية من خلال المؤشرات الجغرافية. وتولي كمبوديا أهمية كبيرة لوضع سياسة سليمة للملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وطلب الوفد المساعدة المستمرة من الويبو وغيرها من شركاء التنمية لدعم توسيم المنتجات المحلية، وتعزيز إدارة الملكية الفكرية وتحسينها، وتشجيع الابتكار، وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية مع الاستجابة للبيئة العالمية المتغيرة للملكية الفكرية.
35. وأقر وفد كندا بالتقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا (الوثيقة A/64/8)، وأشار إلى تأثير الحرب في ذلك البلد على نظامه الإيكولوجي للابتكار والإبداع، وكرر إدانته للغزو غير المشروع وغير المبرر من جانب الاتحاد الروسي لأوكرانيا. وأثنى على الجهود التي تبذلها الويبو لتكوين الكفاءات من خلال أكاديمية الويبو وتعزيز خدمات الملكية الفكرية للمستخدمين. وأعرب الوفد عن أمله في الموافقة على برنامج العمل والميزانية المقترح للثنائية 2024/2025. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى إجراء مفاوضات مفتوحة وشفافة وشاملة بشأن معاهدة قانون التصاميم وصك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وينبغي أن تتفق الدول الأعضاء على كيفية ضمان المشاركة المجدية للمراقبين، ولا سيما أولئك الذين يمثلون الشعوب الأصلية، المعتمدة من اللجنة الحكومية الدولية. وقد أصدرت كندا خطة عملها للفترة 2023-2028 بشأن تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، الذي قدم خريطة طريق لمزيد من المصالحة، بما في ذلك ما يتعلق بالملكية الفكرية. وتضمنت الاستراتيجية التجارية التي وضعها المكتب الكندي للملكية الفكرية مؤخرا للفترة 2023-2028 هيكلا جديدا للرسوم يهدف إلى تحسين خدمة العملاء، وتحديث نظام تكنولوجيا المعلومات أمام البراءات والمكتب الخلفي والتعديلات التنظيمية لضمان الاتساق مع معاهدة البراءات.
36. وأيد وفد شيلي البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إنه يسلط الضوء على عمل المدير العام وقيادته وأثنى عليه، فضلا عن التزامه وتفانيه في توجيه الويبو نحو إنشاء نظام إيكولوجي عالمي فعال ومتوازن وشامل للملكية الفكرية موجه نحو تطوير جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المتعددين. وقال إن شيلي تتطلع إلى تعزيز نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بتلك الخصائص وسوف تعمل مع الويبو والدول الأعضاء لتحقيق ذلك. وقال إن الملكية الفكرية عنصر أساسي في النهوض بالابتكار والإبداع وبالتالي ضمان التنمية المنتجة وإيجاد حلول للتحديات العالمية. وينبغي أن تهيئ الملكية الفكرية أيضا الفرص لجميع أفراد المجتمع، ولا سيما الأكثر استبعادا. وأعرب عن تقديره لعمل الويبو فيما يتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة والمساواة بين الجنسين والتنوع وأعرب عن تقديره للاتفاقات التي تم التوصل إليها في الدورة السابقة للجنة البرنامج والميزانية والتي تكتسي أهمية كبيرة. وأيد المبادرات والمقترحات التي عززت تطوير نموذج الإنتاج وتنويعه في البلدان النامية، فضلا عن البحث والتعليم والحفاظ على التراث وإشراك المجموعات التقليدية الممثلة تمثيلا ناقصا. وقال إن شيلي تدعم أيضا تنفيذ جدول أعمال التنمية وتساهم بشكل تدريجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأن الملكية الفكرية تؤدي دورا في حل التحديات الاقتصادية والبيئية والصحية والاجتماعية العالمية. وفي هذا الصدد، تقدر شيلي الخدمات والمشاريع التي تقدمها الويبو وتطورها، والتي تسهل استخدام الملكية الفكرية وتعزز الابتكار والإبداع والقدرة التنافسية في البلدان النامية. وسلط الضوء أيضا على التعاون التقني الذي قدمته الويبو والذي مكن البلدان النامية من تعزيز الابتكار والإبداع والتعاون من خلال الصناعات الإبداعية والشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والنساء والتنوع والشعوب الأصلية. <br/>وقال إن المعهد الوطني للملكية الصناعية قد نفذ على مدى العام الماضي تعديلا كبيرا في قانون الملكية الصناعية يتعلق بالبراءات والعلامات التجارية، ويشمل ذلك إدراج العلامات غير التقليدية والتصاميم الصناعية والبراءات المؤقتة والإنفاذ. وفي منتصف الفترة 2022-2022، طبق المعهد الوطني للملكية الصناعية آليات تنفيذ البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، الذي وضع جزء منه بمساعدة الويبو ودعمها. وفي نهاية عام 2022، زار المدير العام شيلي، التي أتاحت فرصة للاتفاق على تنفيذ المشاريع، بما في ذلك البعض المتعلق بحزمة تدابير الويبو للتصدي لجائحة كوفيد -19، وهو مشروع لتقييم جدوى تصميم الملكية الصناعية وإدارة الأعمال التجارية، ومشروع لإنشاء أكاديمية للملكية الصناعية داخل المعهد الوطني للملكية الصناعية. وكانت كل هذه المشاريع جارية إلى حد ما، تبعا لتعقيدها. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة والدعم اللذين قدمتهما الويبو لتنفيذ تلك الأنشطة التي تكتسي أهمية بالنسبة لشيلي.
37. وقال وفد كولومبيا إن العالم يتغير. وقال إن التفاوت الشديد في الآثار الناجمة عن العولمة والأوبئة والحرب وتغير المناخ اللاإنسانية يعرض للخطر وجود الجنس البشري ذاته. وقال إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة على مدى العقدين القادمين لم يعد هدفا ولكنه ضرورة لا يمكن إنكارها. ومن الضروري تسريع الانتقال من الطاقة نحو نموذج للتنمية المستدامة يحقق التوازن بين حماية التنوع البيولوجي وضمان إزالة الكربون وإيجاد طريقة جديدة لحماية الحياة التي توفر الأمل للأجيال المقبلة. ولم تعكس أوجه عدم المساواة التي شهدتها البلدان النامية، والناجمة عن عدم إحراز تقدم في التنظيم المتعدد الأطراف للملكية الفكرية، هذا الواقع. ومن الآن فصاعدا، ينبغي أن تكون خارطة الطريق لصون التنوع البيولوجي والطبيعة بوصفه البديل الوحيد لفك الكربون، وضمان الصحة من خلال استخدام الموارد الطبيعية، والاستخدام الجيد للمعارف التقليدية للشعوب الأصلية، وتطوير الثقافة، وحماية حقوق المرأة والنفاذ إلى المعارف كحق أساسي من حقوق الإنسان وليس كسلعة. وينبغي أن يكون الهدف من الاقتراحات والقرارات التي تعزز وتضمن تحقيق توازن متسق بين التنمية المستدامة والأعمال التجارية والملكية الفكرية والاستثمارات والخدمات هو وضع نصوص ملزمة في النصف الثاني من عام 2023، أدرجت في اللوائح المتعددة الأطراف لحماية الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي. كما ينبغي لها أن تضمن المرونة في حق المؤلف من أجل زيادة فرص الحصول على التعليم والتقدم التقني، وحماية أشكال التعبير الثقافي، وتيسير النفاذ إلى الاقتصادات الرقمية. وقال إن تلك كانت أهداف جولة التنمية ولكن المفاوضات فشلت في تحقيقها. وقال إن النموذج الدولي الجديد والمخاطر المتزايدة للحمائية تعوق تنفيذهما الضروري. ومن شأن البلدان النامية وكولومبيا، التي تشارك فيها الدول الأخرى، أن تضمن أن تصبح هذه البلدان قوة عالمية تضمن الحياة وانتقال الطاقة. وقال إن الواقع الجديد يؤدي دورا أساسيا للويبو لكي تقود إلى إيجاد أرصدة جديدة وتجنب المصائد الثنائية التي تعيق التدويل الإنساني وتطوير عالم أكثر إنصافا وتوازنا والتعاون الذي يساعد على تحقيق تلك الأهداف النبيلة. وليس من قبيل المبالغة الادعاء بأن مستقبل البشرية يعتمد علينا جميعا، وليس بضعة فقط.
38. وأعرب وفد جمهورية الكونغو عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية والذي ذكر بأهمية إطار الملكية الفكرية للمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفي نوفمبر 2022، استضافت جمهورية الكونغو مؤتمرا إقليميا بشأن حماية واستخدام الاختراعات الطبية الأفريقية في الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، التي أثبتت بوضوح أن النفاذ المالي والجغرافي للأدوية الجيدة النوعية للسكان الأفارقة أمر بالغ الأهمية للدول الأفريقية. وتحقيقا لهذه الغاية، لا ينبغي نسيان الطب التقليدي وأدوية الأدوية التقليدية عند تناول الاحتياجات الصحية. ويمكن أن يكون لوفرة الأدوية التقليدية في أفريقيا، وبالتالي بين الدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، تأثير علمي واقتصادي كبير. ويمكن أن يؤدي استخدام الأدوية وإبراز قيمتها الكاملة إلى تطوير أدوية قادرة على معالجة الأمراض التي تقوض المجتمعات، وبالتالي الحد بدرجة كبيرة من الموارد المالية التي تنفقها الدول في شراء الأدوية من بلدان أخرى.
39. وقال وفد كوستاريكا إن الجمعيات تتيح فرصة لتقييم الاتجاه الذي ينبغي أن تسير فيه الملكية الفكرية حتى تستمر في دفع عجلة تطوير الابتكار لجميع الدول الأعضاء. وقال الوفد إن كوستاريكا لا تزال ملتزمة بمختلف مبادرات الويبو التي اتخذت في السنوات الأخيرة وتود أن تؤكد من جديد دعمها لعمل لجنة العلامات لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم. وعلق أهمية خاصة على المناقشات بشأن دور العلامات القطرية في السياسات والاستراتيجيات العامة وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان المعنية. وبالمثل، علق أهمية كبيرة على المناقشات بشأن حماية هيئات البث وإبرام معاهدة للويبو حول هذا الموضوع من خلال مداولات اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف) ومسألة حق المؤلف في البيئة الرقمية وتطوير تكنولوجيات مثل البث التدفقي.
40. وأعرب وفد كوت ديفوار عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأكد الوفد التزام حكومته بمواصلة أنشطة الملكية الفكرية التي أنجزت بالفعل على مدار العام السابق، ولا سيما من أجل توسيع وتنظيم قاعدة تحصيل الإتاوات من المصنفات الأدبية والفنية، واستكمال إصلاح المكتب الإيفواري لحق المؤلف، وإطلاق مشروع قانون بشأن صناعة الموسيقى. وقال الوفد، الذي علق أهمية خاصة على الابتكار، على إعطاء مكانة بارزة للاختراع والابتكار في التحول الهيكلي للاقتصاد الوطني. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي تقدمه الويبو، لا سيما في شكل المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.
41. وقال وفد كرواتيا إن العدوان العسكري الذي يشنه الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا مستمر، على عكس القانون الدولي وتسبب في ضرر لا يصدق لأوكرانيا، بما في ذلك العدوان الاقتصادي. وأعرب الوفد عن تضامنه مع أوكرانيا ودعا الاتحاد الروسي إلى وقف عدوانه الذي لا مبرر له. وأعرب عن امتنانه للتقرير المتعلق بالمساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، والذي أظهر الضرر الذي أحدثته الحرب في تلك المجالات. وسيتطلب إعادة البناء والانتعاش موارد كبيرة، ودعا الوفد الويبو والمنظمات الدولية الأخرى إلى مواصلة دعم أوكرانيا. وبالإضافة إلى تحفظاته بشأن الغرض من مكاتب الويبو الخارجية في ضوء التطورات التكنولوجية في مجال الاتصالات الإلكترونية، رأى الوفد أن استمرار تشغيل مكتب الويبو الخارجي في موسكو غير مناسب. وأعرب عن تقدير بلده للنتائج المالية الجيدة التي حققتها الويبو وعن ثقته في أن تلك النتائج ستستمر في الإدارة الحصيفة. ومن شأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026 أن توفر نظاما متوازنا وفعالا ومتطلعا إلى الأمام لحماية الملكية الفكرية يحفز التحول الأخضر والرقمي. وقال إن من الأمور الإيجابية استمرار دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة واستخدامها الفعال لنظام الملكية الفكرية ضمن أعلى أولويات الويبو، نظرا لأن الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة تمثل الغالبية العظمى من الشركات في كرواتيا. وقال إن المكتب الحكومي الكرواتي للملكية الفكرية يقدم باستمرار المساعدة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك الدعم التشغيلي للأنظمة الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية وإدارتها. ومن شأن عضويتها الأخيرة في منطقة اليورو ومنطقة شنغن أن توفر كرواتيا مزيدا من الفرص لتدويل الأنشطة الابتكارية لرواد الأعمال والصناعة الكرواتيين. وبدعم من الويبو، بذلت كرواتيا جهودا متواصلة لزيادة كفاءة النظام الإيكولوجي للابتكار وتعزيز الوعي بأهمية نظام الملكية الفكرية، مع توفير الدعم لجميع أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية. وبالتعاون مع أكاديمية الويبو، ستعقد المدرسة الصيفية التاسعة للويبو بشأن الملكية الفكرية في كرواتيا في صيف عام 2023، الأمر الذي من شأنه أن يثري تبادل المعارف والأفكار من خلال المحاضرات المتنوعة والحضور الدولي.
42. وقال وفد كوبا إن المعارف والعلوم والتكنولوجيا والابتكار مهمة لتنفيذ السياسات الوطنية وخطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية 2030. وعلى وجه التحديد، تعمل كوبا على تيسير إنشاء مجمعات العلوم والتكنولوجيا وشركات التكنولوجيا المتقدمة والشركات الصغيرة والمتوسطة وشركات العلوم والتكنولوجيا التي تعتبر إدارة الملكية الفكرية جزءا لا يتجزأ من التنمية. وقال إن جدول أعمال التنمية ركيزة أساسية للويبو والدول الأعضاء فيها. وأضاف أن إدماج التنمية في جميع أنشطة الويبو، ومواصلة المناقشات بشأن الملكية الفكرية والتنمية، وإحراز تقدم نحو التنفيذ الكامل لتوصيات جدول الأعمال الخمسة والأربعين لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية، يمثل تحديا للدول الأعضاء. وفي الدورة الرابعة والستين للجمعيات، كان من الضروري تجديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 2024/2025، اعترافا بأهمية ركائزها الثلاث المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وفيما يتعلق بالعمل المقبل للجنة البراءات، قال إنه ينبغي للجنة أن تواصل دراسة التقييدات والاستثناءات ونقل التكنولوجيا والممارسات المنافية للمنافسة. كما ينبغي أن ينفذ توصيات جدول أعمال التنمية التي اعتمدتها الدول الأعضاء. وسلط الوفد الضوء على الدعم الذي تقدمه الويبو، ولا سيما شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، لبناء القدرات الوطنية. وعلى وجه التحديد، قدمت الدعم لإنشاء وإدارة وتسويق الملكية الفكرية في حديقة هافانا العلمية والتكنولوجية وفي قطاع البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. كما سلط الوفد الضوء على الدعم المقدم بشأن معاهدة البراءات ونظام مدريد، وأعرب عن امتنانه الخاص لأكاديمية الويبو على تدريس الملكية الصناعية والنهوض بها، لا سيما من حيث تأثيرها على الأنشطة الوطنية.
43. وقال وفد قبرص إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد سويسرا باسم المجموعة باء ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وواصل الوفد إدانة غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا، وهو انتهاك لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وقال إن قبرص تعتقد أن توفير الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال حقوق الملكية الفكرية أمر حيوي في مساعدة الانتعاش الاقتصادي العالمي وأعرب عن امتنانه للويبو على جهودها في هذا الصدد. وتتخذ عددا من التدابير لتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية. فعلى سبيل المثال، كان من المقرر قريبا إنشاء الهيئة القبرصية لحق المؤلف، التي ستكون لها الإشراف على قضايا حق المؤلف. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل مكتب الملكية الفكرية على تطوير نظام جديد للمكتب الخلفي والأمامي مناسب لجميع الاحتياجات الحديثة في مجال الملكية الفكرية. وقال إن قبرص لا تزال تتعاون مع المنظمات الدولية وتتخذ خطوات لتحسين تعاونها مع المنظمات الأخرى والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية بهدف تبادل المعارف المتعلقة بالملكية الفكرية.
44. وأعرب وفد الجمهورية التشيكية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأدان عدوان الاتحاد الروسي العسكري على أوكرانيا ورحب بتقرير أمانة الويبو بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا. وقال إن الأنظمة الفعالة والميسرة لحقوق الملكية الفكرية ضرورية لتمكين الابتكار والإبداع وضمان إطار قانوني للاستثمار في الإبداعات الفكرية وتسويقها وتنظيم نشر المعرفة ونقل التكنولوجيا لأغراض النمو الاقتصادي والاجتماعي. ورحب بالتعديلات المقترح إدخالها على اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية؛ وقال إن اقتراح حذف القاعدة 5 (4) من شأنه تبسيط الإجراءات وتبسيطها وتخفيف العبء الإداري على المستخدمين. ونظرا للزيادة في حالات الانضمام إلى وثيقة جنيف، فإن الزيادة المقررة في ميزانية نظام لشبونة إيجابية؛ وينبغي أن يدعم الدعم المالي المقدم إلى اتحاد لشبونة المبادئ الراسخة للتضامن المالي بين مختلف الاتحادات التي تديرها الويبو والمساواة في المعاملة لكل مجال من مجالات الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن التزامه بالمشاركة في الأعمال التحضيرية للمؤتمرات الدبلوماسية لإبرام واعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم وإبرام صك دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وقال إنه يشارك بنشاط في عمل لجنة حق المؤلف، ويظل ملتزما بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية ذات مغزى لحماية هيئات البث، ويرحب بوجه خاص بأن موضوع حق إعادة البيع للمؤلف ظل مدرجا في جدول أعمال اللجنة. ورحب بالتقدم الذي أحرزته لجنة البراءات؛ وينبغي إجراء مناقشة تقنية بشأن تنسيق قانون البراءات الموضوعي. وقال إن أنشطة لجنة التنمية مهمة أيضا. وأكد الوفد أن الحكومة التشيكية لا تزال ملتزمة بعمل لجنة المعارف وأعرب عن تقديره لتجديد ولاية اللجنة. وأيد الوفد عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ وأثنى على المشاركة المتزايدة للدول الأعضاء من جميع المناطق في هذا الصدد. وقال إن الذكاء الاصطناعي مجال ذو أولوية؛ وإنه يرحب بمواصلة النقاش بشأن الذكاء الاصطناعي من منظور الملكية الفكرية. سيكون تبادل المعارف والمعلومات بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض إجراءات فحص الملكية الفكرية مفيدا لجميع الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن تقديره لأنشطة أكاديمية الويبو، وكذلك سياسات الويبو بشأن الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث العامة. وقد ثبت أن التعاون مع الويبو في مجال الوساطة مفيد بشكل خاص.
45. وقال وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إن الويبو أحرزت تقدما كبيرا في العام الماضي، مثل تحسين الدعم التقني للدول الأعضاء وانضمام المزيد إلى اتفاقات الويبو، في حين أظهر كتاب الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء لعام 2022 كيف يمكن للعلوم والتكنولوجيا أن تساهم في التصدي لتغير المناخ. وأعرب الوفد عن أمله في أن تواصل الويبو التركيز على تضييق الفجوات الكبيرة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة في مجال حماية الملكية الفكرية، مع توسيع نطاق التعاون في مجال نقل التكنولوجيا وتكوين الكفاءات والنفاذ إلى العلوم والتكنولوجيا المتقدمة في البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، وعلى أساس الدروس المستفادة من جائحة كوفيد -19، ينبغي للويبو أن تولي الاعتبار الواجب لقضايا الأخلاقيات والأخلاقيات في مجال الملكية الفكرية. وقال الوفد إن الحكومة لديها استراتيجية علمية وتكنولوجية أساسية لتعزيز الرخاء الوطني، مع إيلاء الاهتمام الواجب لحماية الملكية الفكرية، علما بأن العلم والتكنولوجيا لهما أهمية حاسمة بالنسبة للتنمية. وقد أنشئت الإدارة الوطنية للملكية الفكرية مؤخرا مع إعادة تنظيم الهيكل الوطني للملكية الفكرية. وعقد أيضا معرض للملكية الفكرية لإذكاء وعي الجمهور بالملكية الفكرية وضمان ترجمة نجاحه إلى تنمية الاقتصاد الوطني. وستواصل الحكومة التعاون مع الويبو والدول الأعضاء فيها لتعزيز تطوير العلوم والتكنولوجيا وزيادة تبسيط النظام الوطني لحماية الملكية الفكرية.
46. وقال وفد الدانمرك إن الدانمرك تدين غزو أوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي وأنها تتمسك بأوكرانيا وشعبها. وقال إن الدانمرك ستساعد العملاء الأوكرانيين على حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم من خلال النظر في طلبات تمديد الوقت، والمراجعة، والترميم بأقصى قدر من المرونة. ورحبت الدانمرك بإدراج البند 21 في جدول أعمال الجمعيات والتقرير المفصل بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا (الوثيقة A/64/8). وقال إن استمرار التعاون بين المكتب الدولي وأوكرانيا سيكون أمرا حيويا في الجهود الرامية إلى إعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية في ذلك البلد. وقال إن حقوق الملكية الفكرية أساسية لجني ثمار الابتكار الذي يعد بدوره محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي وتبادل المعارف وتيسير نقل التكنولوجيا. فقد كان إطار الملكية الفكرية، على سبيل المثال، مفيدا في التطوير السريع تاريخيا لللقاحات لمكافحة جائحة كوفيد -19. وبالتالي، هناك حاجة إلى ضمان أن تقدم الويبو خدمات ملكية فكرية عالية الجودة وفعالة من حيث التكلفة ومناسبة للغرض. ورحبت الدانمرك بجهود المنظمة الرامية إلى تحسين أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي وغيرها من أنظمة الملكية الفكرية العالمية، ودعمت تطوير خدمات تكنولوجيا المعلومات للمستخدمين والمكاتب. ورأى الوفد أن سلاسة الأنظمة والتبسيط وتحقيق وفورات في التكاليف لفائدة المستخدمين هي أمور حاسمة بالنسبة لاستمرار وزيادة استخدام تلك الخدمات العالمية في مجال الملكية الفكرية. وأشار وفد الدانمرك إلى أنه من المقرر عقد مؤتمرين دبلوماسيين في عام 2024 بشأن معاهدة بشأن قانون التصاميم وصك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وحث الوفد الأمانة على إعادة التفكير في قرار عقد جمعيات الويبو في شهر يوليو، الأمر الذي أوجد تحديات كبيرة بسبب كثرة الاجتماعات والالتزامات الدولية الأخرى في الفترة السابقة مباشرة، وأن عددا من الدول الأعضاء في الويبو في شمال أوروبا عطلها الصيفية هي في يوليو.
47. وقال وفد الجمهورية الدومينيكية إن تعاون البلد مع الويبو كان ضروريا لإحراز تقدم رائد في مجال الملكية الفكرية. وفي العام الماضي، كانت الجمهورية الدومينيكية قد منحت أول علامة جماعية للنساء، وقامت برقمنة إجراءاتها المميزة الكاملة، مما مكن من استكمال 220,000 تسجيل منذ عام 2020. وكان الابتكار بالغ الأهمية بالنسبة للجمهورية الدومينيكية ورئيسه، وسيتم التعبير عن قيمته من خلال إجراءات وليس مجرد كلمات. وفي يونيو 2022، أطلقت الجمهورية الدومينيكية سياسة الابتكار الوطنية للفترة حتى عام 2030. وسيتم تنفيذها على أساس ثلاث ركائز أساسية: المواهب البشرية، والحوكمة الفعالة، والاستثمار. وقد صممت هذه السياسة بالإشارة إلى المؤشرات الدولية لمؤشر الابتكار العالمي التي نشرتها الويبو. ولذلك، يعكف البلد بنشاط على التحضير لتحول عالمي في النموذج العالمي، وفي هذا الصدد، سيقوم بوضع استراتيجيته الوطنية الخاصة بالذكاء الاصطناعي، التي ستنشر في أغسطس 2023. وستتيح الاستراتيجية تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في كل من القطاعين العام والخاص. كما أعرب عن أمله في إنشاء مراكز امتياز في البحث والتطوير والابتكار من شأنها أن تمنح البلد مكانة فريدة في قيادة الثورة الرقمية على المستوى الإقليمي. وكان الهدف من البلد هو دعم الويبو لتعزيز تنفيذ كلا السياستين. وأعرب عن التزامه بالتشارك مع الويبو والدول الأعضاء المهتمة في عملية وضع السياسات، فضلا عن التحديات والدروس المستفادة من تنفيذها.
48. وقال وفد إكوادور إنه ينبغي أن يحظى المدير العام بالتقدير الواجب لإدارة الويبو بطريقة أتاحت تعزيز استخدام الملكية الفكرية كأداة مستدامة للتنمية وزيادة أهميتها. وكانت التحديات التي تواجه مكاتب الملكية الفكرية الوطنية على الصعيد العالمي وفيما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة كبيرة. ويجب على الأعضاء التساؤل عما إذا كانوا سيتمكنون قبل عدة سنوات من تخيل أن الذكاء الاصطناعي سيكون قادرا على إجراء عملية جراحية على هرع، مما يعيد الجهات الفاعلة من الماضي إلى تصوير الأفلام في الوقت الحاضر، وصياغة مذكرة بدون محام أو تزيين غرفة كما لو كانت موجودة في الحياة الفعلية. وربما كان الجواب بلا إحاطة، الأمر الذي أصبح واقعا. ولم يتصور الأعضاء أبدا أنه سيكون من الممكن الحصول على حياة افتراضية، وشراء ملابس باهظة الثمن من العلامات التجارية الشهيرة، وارتداء هذه الملابس في سوق الميتافيرس، واكتساب الممتلكات وبيعها دون أن تكون موجودة في أي شكل ملموس في مكان أو إقليم حقيقي، أو بيع مصنف غير منشور من خلال رسام مفضلة من خلال رمز غير قابل للاستبدال. وقال إن من الممكن الآن القيام بكل ذلك، وما هو أكثر من ذلك بكثير. وأدى التقدم التكنولوجي السريع الذي شهده الأعضاء إلى قيام المكاتب الوطنية للملكية الفكرية بالتصدي للتحديات الجديدة التي تواجه إدارة محافظ الحكومات، وتحديث معاييرها القانونية وتحديث أنظمتها. وظهرت تحديات جديدة، مثل التكيف مع الطبعة الثانية عشرة الجديدة لتصنيف نيس، وميتافيرس، وحماية العلامات التجارية في العالم الافتراضي، والمصنفات المخزونة كرموز غير قابلة للاستبدال، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية في عالم غير ذي شأن. وشكر الوفد الويبو على إدارتها وشجع الجميع على التصدي للتحدي الجديد المتمثل في التكنولوجيا والملكية الفكرية.
49. أعرب وفد مصر عن تأييده لما جاء في بيانات المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها، وثمَّن الدور الهام الذي تقوم به الويبو في إرساء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية، والجهد الذي تقوم به المنظمة من خلال إداراتها المختلفة خاصة الإدارة العربية في دعم برامج التعاون مع مصر. وقال إن مصر أطلقت في سبتمبر الماضي الاستراتيجية الوطنيةِ للملكيةِ الفكرية في فعالية أُقيمت تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية بحضور رئيس الوزراء ومدير عام الويبو، في خطوة تعكس الأولوية التي توليها الدولة لدور الملكيةِ الفكريةِ في تحقيق أهداف وثيقة رؤية مصر 2030. وأضاف أن هذه الاستراتيجية تستهدف تحقيق عدة أهداف من بينها تطوير البنية المؤسسية وتهيئة البيئة التشريعية للملكية الفكرية، وتعظيم العائد الاقتصادي وزيادة الوعي المجتمعي بالملكية الفكرية ودورها. وأفاد الوفد بأن أولى الأهداف الفرعية لهذه الاستراتيجية تحققت من خلال إقرار البرلمان مؤخرًا قانون إنشاء جهاز وطني موحد للملكية الفكرية. واستطرد قائلا إن الفترة الأخيرة شهدت استضافة مصر عدد من الفعاليات التي عكست الاهتمام بتطوير منظومة الملكية الفكرية؛ حيث استقبلت السيد دارين تانغ في زيارة ناجحة استقبله خلالها السيد رئيس الجمهورية، كما التقى رئيس الوزراء وعدد 7 من الوزراء والمبتكرين بالإضافة إلى حضوره احتفالية إطلاق الاستراتيجية الوطنية. وأضاف الوفد أن الرئاسة المصرية اهتمت، في إطار مؤتمر COP27، بتضمين قضايا الملكية الفكرية ضمن فعاليات المؤتمر. وأضاف أيضاً أن مصر استضافت في مارس الماضي بالتعاون مع الويبو المؤتمر الإقليمي الأول للتوجهات القضائية الحديثة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية. وأكد الوفد في الختام على اهتمام الحكومة المصرية بمواصلة وتقوية التعاون البنّاء القائم مع المنظمة تحت القيادة الحكيمة لمديرها العام، وعلى دعم مصر التام لرؤيته الرامية إلى تعزيز دور الملكية الفكرية كمحفز للابتكار والابداع باعتبارها روافد لا غنى عنها لتحقيق التنمية الشاملة.
50. وأعرب وفد السلفادور عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبيان الذي أدلى به وفد غواتيمالا بوصفه الأمانة المؤقتة للمنتدى دون الإقليمي لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وقال إنه يشاطر استراتيجية الويبو للاستفادة من فوائد الملكية الفكرية للجميع. وقد أنجز الكثير من العمل لجعل عمليات وإجراءات المكتب الوطني للملكية الفكرية أكثر مرونة، وبالتالي تحديث بنيتها التحتية وتحسين خدماتها. ولفت النظر إلى التقدم الملحوظ الذي أحرز في هذا المجال مما مكن من إيداع الطلبات الإلكترونية في مجالات من بينها العلامات التجارية والإشارات المميزة والبراءات وحق المؤلف. وقامت أيضا بأتمتة خدمات البحث وتعزيز مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتقديم المساعدة في مجال الملكية الفكرية لرواد الأعمال والأوساط الأكاديمية والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، من بين أمور أخرى. وفي السلفادور، كان عام 2022 عاما تاريخيا بالنسبة لمكتب الملكية الفكرية، مع تسجيل عدد قياسي من الطلبات لتسجيل العلامات التجارية وحق المؤلف، مع زيادات في المجالات المتعلقة بالسياحة وفن الطهي. وقال إن ذلك الإنجاز كان بفضل استراتيجية الرئيس الخاصة بخطة أمنية مكنت السلفادور من الابتعاد عن كونها واحدة من أكثر البلدان عنفا في العالم التي تعد أكثر البلدان أمنا في أمريكا اللاتينية، مما أدى إلى خلق نظام إيكولوجي للاستثمار والابتكار نتيجة لتلك النجاحات. وأفاد بأن البلد يعمل على تحسين إطاره التنظيمي كتعبير عن التزامه بحماية الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار. وأعرب عن امتنانه للدعم الاستراتيجي المستمر الذي تقدمه الويبو بشأن مشاريع مثل المشروع الوطني للملكية الفكرية واستراتيجيته، ومذكرة التفاهم بشأن نظام أتمتة الملكية الصناعية من أجل الوصول بتلك العمليات إلى المستوى الأمثل. وكانت القيمة الكبيرة أيضا إطلاق مشروع تنظيم نظم البيانات. وقد قدمت شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وشعبة تطوير حق المؤلف مساهمة قيمة في تنفيذ تلك المشاريع. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم غير المشروط الذي قدمته أكاديمية الويبو وبرنامج مؤسساتها التدريبية إلى مدرسة الملكية الفكرية في السلفادور.
51. وقال وفد غينيا الاستوائية إن الويبو أصبحت من أهم الكيانات في العالم في تهيئة مناخ أفضل للحوار وتحسين الاستراتيجيات لتنمية الدول الأعضاء من خلال منصة للقيم الأخلاقية والتكنولوجية والمعنوية التي جعلت كرامة الإنسان ممكنة، وهو الهدف المشترك. وبالنسبة للبلدان النامية، كان التحدي ذو شقين: تحقيق الإطلاق الصحيح للمنصة العالمية للتنمية والازدهار، والحفاظ على سيادتها من خلال تبادل تلك القيم والتقدم الذي تنطوي عليه. ولا يمكنها أن تسعى إلا إلى تحقيق الهدف الذي من شأنه أن يؤدي إلى ثقافة جديدة، وأن من شأن الملكية الفكرية أن تعزز كرامة البشرية وتبادل المعارف التقنية الرائدة التي من شأنها أن تسمح للأسرة البشرية بأكملها بالتطلع إلى التمتع الكامل والفكري. وقال إنه لا يمكن أن يتخلف أي بلد عن الركب في هذا الجهد، لأن قاسمها المشترك هو البشرية ومجتمعاتها. وفي الآونة الأخيرة، أحرز تقدم تكنولوجي في مجال الذكاء الاصطناعي. وأعرب عن قلقه لعدم تمكن الجميع من النفاذ إلى الذكاء الاصطناعي بنفس السرعة، مما قد يوسع الفجوة بين المستخدمين وغير المستخدمين. وتحقيقا لهذه الغاية، اقترح الوفد تعديل الاتفاقات والمعاهدات المختلفة لإعادة وضعها من أجل التقدم التكنولوجي الجديد بحيث لا يتخلف أحد عن الركب. وأعرب عن أمله في أن تقوم دورات الجمعية بتسليط الضوء على وجود الويبو في البلدان التي ظلت معزولة عن طريق التشجيع على تنفيذ تلك الاتفاقات والمعاهدات من أجل تكييفها ومواءمتها مع التشريعات المحلية المختلفة في خدمة الملكية الفكرية.
52. وقال وفد إستونيا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير لنظام الملكية الفكرية القوي والمستدام والمتوازن الذي ساهم في انتعاش الاقتصاد العالمي. وقال إن أنشطة الويبو التي تركز على الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة أمر حاسم لتعزيز الاستخدام الذكي لحقوق الملكية الفكرية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومن الإيجابي أن يتم تنظيم حفل توزيع جوائز الويبو على الصعيد العالمي خلال الجمعيات، وأن أنشطة الابتكار آخذة في التزايد على الصعيد الدولي. وأولت إستونيا اهتماما وثيقا لمؤشر الابتكار العالمي كل عام، مع التركيز على الابتكار الرقمي. ولا يمكن التقليل من شأن دور الأوساط الأكاديمية في تعزيز الابتكار. وبدعم واسع من الويبو، كانت الشبكة الأولى من مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق تعمل في إستونيا منذ أواخر عام 2022. وأحاطت إستونيا علما مع التقدير بتقرير الأمانة عن الحالة في أوكرانيا، وبالمساعدة والدعم المقدمين إلى ذلك البلد الذي أوعزت به جمعيات عام 2022. وكانت الحاجة إلى دعم طويل الأجل، بما في ذلك من الويبو، للمساعدة على إعادة بناء نظام الملكية الفكرية الأوكراني وإصلاح الأضرار الناجمة عن الحرب واضحة. وأدان وفد إستونيا الحرب غير المبررة وغير المفسرة التي حرمتها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، وسيظل موقف أوكرانيا.
53. وقال وفد إسواتيني إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأعرب عن تقديره للمساعدة التقنية التي تلقاها من الويبو لدعم استعراض إطارها التنظيمي للملكية الفكرية. وقال إن الهدف من الاستعراض هو تطوير بيئة تنظيمية متينة والحفاظ عليها من شأنها أن تشجع الابتكار والإبداع على الصعيد المحلي. وبشكل عام، تحسنت جودة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو بشكل ملحوظ. وستسعى الحكومة إلى مواصلة دعم الدراسات التجريبية من أجل تعزيز سياسات الملكية الفكرية واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة. وقال إن دعم البنية التحتية لإدارة الملكية الفكرية أمر حاسم لأن أوجه القصور في هذا الصدد من شأنها تقويض النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية بأكمله. وأفاد بأن بلده قطع شوطا كبيرا في عملية الانضمام إلى عدد من المعاهدات التي تديرها الويبو وغيرها من المعاهدات الدولية، والتي من شأنها تبسيط البيئة التنظيمية الوطنية بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية. وقال إن الشراكة بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية جعلت من الممكن تسخير أوجه التآزر لبناء القدرات.
54. وأيد وفد إثيوبيا البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن الويبو أساسية لضمان التنفيذ الفعال لنظام الملكية الفكرية العالمي ودعم البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نموا، في تسخير مواردها وإنشاء الاقتصادات القائمة على المعرفة. وقد أحرز تقدم كبير في تنفيذ الخطة الوطنية للنمو والتحول التي ساعدت على تطوير نظام للملكية الفكرية قادر على المنافسة. إثيوبيا تامريت، وهي حركة اقتصادية وطنية، عززت الابتكار ونقل التكنولوجيا وقطاع تصنيع تنافسي. ومع ذلك، استمرت التأخيرات في مجالات أخرى، وستبذل جهود للموافقة بسرعة على السياسة الوطنية للملكية الفكرية ومراجعة القوانين التي من شأنها أن تيسر الانضمام إلى اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية والبروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات. وفيما يتعلق بالمؤتمر الدبلوماسي المقبل، قال إن من المهم حل القضايا العالقة ووضع الصيغة النهائية للصك القانوني الدولي المتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.
55. وقال وفد فيجي إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن حقوق الملكية الفكرية ضرورية لمجتمع قائم على المعرفة ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في حالة الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ. وتحتاج تلك الدول إلى مزيد من برامج الويبو المصممة خصيصا لتلبية احتياجاتها. ومضى يقول إن الحكومة بصدد وضع إطار قانوني لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في البلد ومنع فقدان تراثه الثقافي وسوء استخدامه. ورحب بقرار عقد المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في عام 2024، وحث الدول الأعضاء على إبداء المرونة والاستعداد للتوصل إلى حل وسط من أجل تحقيق نتيجة إيجابية. وأعلن أن رئيس فيجي قد أعلن مؤخرا تأييد بلده لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وقال إن احترام وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للشعوب الأصلية أمر أساسي للحفاظ على تنوعها الثقافي وحيويتها. وتؤدي الويبو دورا حاسما في حماية مواردها من خلال تعزيز حماية الملكية الفكرية، بما في ذلك من خلال استخدام المؤشرات الجغرافية.
56. وقال وفد فنلندا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إسبانيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء. وقال إن الذكاء الاصطناعي أصبح متاحا على نطاق أوسع منذ الدورة الأخيرة وهو يبسط عملية إنشاء المحتوى لأي غرض. وفي الواقع، كان من الممكن بعد أن يثبت أنه اختراع مهم مثل الهاتف أو الإنترنت. ويرى أن الإدارة الفعالة لإطار الملكية الفكرية أمر حاسم بالنسبة للأجيال المقبلة من المخترعين والمبدعين وللمجتمع ككل وترحب بالعمل الجاري الذي تقوم به الويبو فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي. واستراتيجية فنلندا للملكية الفكرية للفترة 2020-2030 تتضمن 15 تدبيرا لتحسين بيئة التشغيل لحقوق الملكية الفكرية في البلد، بما في ذلك الإجراءات الرامية إلى تحسين المهارات في مجال الملكية الفكرية والمجالات ذات الصلة. وسعت التدابير إلى تعزيز حوكمة الملكية الفكرية في صنع القرار السياسي، ودعم تسويق الملكية الفكرية، وتطوير نظام حقوق الملكية الفكرية الوطني، بما في ذلك تشريعات البراءات. وقال إن تطوير البنية التحتية لحق المؤلف من الأولويات العالية لفنلندا. وإقرارا بالحاجة إلى تسخير التكنولوجيات السريعة التطور في نظام حق المؤلف لتعزيز قابلية التشغيل البيني للبيانات المتعلقة بالملكية الفكرية عبر المنصات العامة والخاصة، في عام 2023، ستنطبق فنلندا-إلى جانب إستونيا ولاتفيا-على المفوضية الأوروبية لإنشاء مجموعة أوروبية للبنية التحتية الرقمية من أجل تطوير البنية التحتية لحق المؤلف. وقال إن بلده عمل بشكل مكثف لتطوير مهارات في مجال حقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية على الصعيد الإقليمي. وفي مارس 2023، نظم البرلمان الصامي والرئاسة الفنلندية لمجلس المنطقة القطبية الشمالية باليورو، بالتعاون مع البرلمان الأوروبي، مؤتمر قمة الشعب الصامي الأصلي للجماعة الأوروبية للشعوب الأصلية، وأقر المشاركون فيه بأهمية الصاميين بوصفهم الشعب الأصلي الوحيد في الاتحاد الأوروبي. ووضعت فنلندا مواد تدريبية لتعزيز استخدام الشعب الصامي لنظام الملكية الفكرية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها ووجهات نظرها. ويجب أن تتوافق أية أنظمة جديدة لحماية الحقوق الخاصة مع نظام الملكية الفكرية القائم. وأخيرا، قال الوفد إنه في حين تواصل فنلندا الإسهام في الأعمال التحضيرية للمؤتمرات الدبلوماسية المقبلة، فإنها تود التأكيد على أن الويبو ينبغي أن تظل منظمة قائمة على توجيه الدول الأعضاء وتعتمد على توافق الآراء. وفي الواقع، فإن تعددية الأطراف هي أفضل طريقة لتحقيق نتائج مستدامة. ويجب على المنظمة والدول الأعضاء التعاون لضمان تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبدعين والمبتكرين والشباب وواضعي السياسات في البلدان المتقدمة والنامية على السواء من معالجة قضايا الملكية الفكرية بطريقة إيجابية.
57. وقال وفد فرنسا إنه يعتبر الملكية الفكرية محركا للابتكار في كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة. وقال إن فرنسا تتبع نهجا متوازنا يربط شرط حماية المخترعين بأهمية التوزيع السريع والميسور للابتكار، في مجالات مثل الصحة وتغير المناخ على سبيل المثال. وكان الهدف من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في باريس هو إطلاق التزام مالي جديد للاستجابة للتحدي الهائل المتمثل في الحد من انبعاثات غازات الدفيئة على الصعيد العالمي، مع تعزيز مكافحة الفقر والتنمية البشرية. وفي هذا الصدد، رحبت فرنسا بالتقدم المحرز في مجال التعاون بين المؤسسات الرفيعة المستوى، الذي يعد حاسما لصياغة معاهدة دولية جديدة بشأن التأهب للأوبئة، وهو مشروع أساسي للتعاون بين الشمال والجنوب والعالم. وينبغي تنظيم الابتكار التكنولوجي، الذي من شأنه تحقيق وفورات الحجم وتيسير نمو الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الترفيهي، لحماية حقوق المبدعين والمطورين. وقال إن فرنسا ستبذل قصارى جهدها لتسهيل العمل المعياري للويبو وأنها تعد، في سياق الاتحاد الأوروبي، للمؤتمرات الدبلوماسية المقبلة بشأن الموارد الوراثية وحماية التصاميم. وينبغي إبرام مشروع معاهدة بشأن هيئات البث المتوازن. وقال إن المساواة بين الاتحادات التي تديرها الويبو تكتسي أهمية خاصة. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن فرنسا تدعم تخصيص موارد مالية إضافية لنظام لشبونة. وكان من المستحيل تجاهل الحرب على العتبة الأوروبية. وينبغي إدانة أي حرب عدوانية ويجب أن يستجيب النظام المتعدد الأطراف وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة. وأخيرا، أعرب الوفد عن تقديره لالتزام المدير العام وموظفي الويبو بالعمل من أجل تحسين البشرية.
58. وقال وفد غامبيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقد اضطلعت غامبيا بعدد من الأنشطة خلال العام الماضي لتعزيز حقوق الملكية الفكرية. وقال إن سياسة البلد واستراتيجيته في مجال الملكية الفكرية للفترة 2018-2023 جاريتان وسوف تستعرضهما في الربع الأول من عام 2024. ومن المتوقع سن قانون بشأن الملكية الفكرية بحلول نهاية عام 2023. وسيتم إنشاء مكتب واحد للملكية الفكرية في إطاره بهدف تبسيط إدارة حقوق الملكية الفكرية. وبمناسبة حلقة عمل بشأن أدوات البحث في البراءات والعلامات التجارية والتصاميم، التي عقدت في أبريل بالشراكة مع الويبو وجامعة غامبيا، أطلقت الجامعة سياستها المؤسسية للملكية الفكرية ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة لها. ومن شأن هذه التطورات أن تساعد على تشجيع الابتكار في صفوف الشباب الذين تأثروا بارتفاع معدلات البطالة، وإيجاد فرص العمل لهم. وسوف يرحب بمزيد من الدعم لتطوير المركز. وفي عام 2023، حضر ممثلون عن غامبيا حلقة عمل تدريبية إقليمية بشأن نظام أتمتة الملكية الصناعية 4.0 في زمبابوي، نظمتها الويبو بالشراكة مع الأريبو. وأضاف أن الحكومة تهدف إلى رؤية نظام أتمتة الملكية الصناعية الذي أطلق في البلد بحلول نهاية عام 2023، وستصدق قريبا على جميع معاهدات الويبو الرئيسية المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأعرب عن امتنانه للدعم الذي قدمته الويبو لصناعاتها الإبداعية ورحب بالتعاون الجاري بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية التي استفادت منها إلى حد كبير.
59. وقال وفد جورجيا إن الملكية الفكرية بجميع أشكالها أساسية للتصدي للتحديات التي تواجه العالم الحديث. فلكي يستفيد جميع الناس من الملكية الفكرية ويسهمون في التنمية العالمية، هناك حاجة إلى حملات توعية أوسع نطاقا وأكثر شمولا بشأن الملكية الفكرية. وقال إن جورجيا تضطلع بحملة لإدراج تدريس الملكية الفكرية في المدارس، وتم تدريب أكثر من 100 مدرس من 28 مدرسة حتى الآن. ومع ذلك، ومع زيادة حجم الملكية الفكرية، سيصبح من الضروري بشكل متزايد إنشاء آليات للحماية من التقليد وتحديثها باستمرار. ولا يمكن تحقيق نتائج حقيقية إلا من خلال العمل المشترك، وتوفر الويبو منصة مثالية للتعاون الفعال. وقال الوفد إن المؤتمر الدولي المعني بدور مكاتب الملكية الفكرية في النظام الإيكولوجي الوطني للابتكار، الذي نظمته الويبو بالاشتراك مع مركز جورجيا للملكية الفكرية، شهد أحداثا مشتركة جديرة بالذكر والتي قام خلالها المدير العام للويبو بزيارة جورجيا والندوة العالمية بشأن البيانات الجغرافية. وشملت المشروعات المشتركة الأخرى الدعم الذي تقدمه الويبو لمركز التدريب في مجال الملكية الفكرية، ووضع وتطبيق برنامج مشترك لدرجة الماجستير، وتنفيذ دورات تدريبية في مجال الملكية الفكرية للقطاع الخاص والنظام القضائي، ومشروع مشترك بشأن توسيم المؤشرات الجغرافية وتسويقها. وأخيرا، من المهم التذكير بأن جميع البلدان لها حصة متساوية في المسؤوليات والنتائج والتحديات التي تواجهها الويبو.
60. وأعرب وفد ألمانيا عن تأييده للبيانين اللذين أدلى بهما وفدا سويسرا باسم المجموعة باء ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب عن تأييد بلده التام لشعب أوكرانيا وحث الويبو على توسيع تعاونها التقني مع ذلك البلد. وقال إن الملكية الفكرية أداة مهمة لاسترداد الأزمات ومواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك ما يتعلق بالصحة وتغير المناخ والتنمية المستدامة. وقال إن مهمة الويبو هي النهوض بثقافة إيجابية للملكية الفكرية وإن الدول الأعضاء تتحمل مسؤولية جماعية لضمان قدرة الويبو على الإنجاز. وأفاد بأن توافق الآراء بشأن القضايا المعقدة مثل تلك المتعلقة بالبرنامج والميزانية للفترة 2024-2025 يتطلب مناقشات بناءة والاحترام المتبادل والتفاهم. وقال إن المؤتمرات الدبلوماسية المقبلة في عام 2024 ستتطلب التحضير الفعال لضمان نجاحها. وفيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية، ستسهم ألمانيا مرة أخرى بمبلغ 15,000 يورو في صندوق الويبو للتبرعات لتيسير مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية. وأعرب عن أمله في التغلب على العقبات الطويلة الأمد التي تحول دون إبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم. ودعا الويبو إلى المساهمة بنشاط في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحديد مجالات الإسهام في تلك العملية بالاشتراك مع المؤسسات الأخرى التي تتخذ من جنيف مقرا لها. كان عمل لجنة حق المؤلف معقدا ويتطلب الوقت والتفاني. ودعا إلى الحفاظ على توافق الآراء التقليدي بشأن تخصيص الوقت بين بنود جدول الأعمال في تلك اللجنة. وينبغي أن يعكس نطاق معاهدة مقبلة بشأن حماية هيئات البث التطورات التقنية. والمشروع المنقح الثاني للمعاهدة (SCCR/43/3) يوفر أساسا سليما للعمل في المستقبل. وكانت ألمانيا حريصة على معرفة المزيد عن كيفية تعامل الدول الأعضاء الأخرى مع الاستثناءات والتقييدات لبعض المنظمات والأغراض، وكذلك للأشخاص ذوي الإعاقات غير الإعاقات في قراءة المطبوعات. وفي هذا الصدد، يرحب الوفد بمزيد من التبادل على أساس مشروع برنامج العمل الذي اعتمدته اللجنة في عام 2023 (SCCR/43/8). كما تواصل المناقشات بشأن قضايا مثل حق إعادة البيع وتحديات حق المؤلف في البيئة الرقمية. وينبغي للويبو أن تستجيب للنداءات الداعية إلى زيادة تطوير نظام البراءات وتنسيقه وتحسينه. ورحبت ألمانيا بقرار لجنة البراءات تناول مسألة أبوة اختراع الذكاء الاصطناعي ودعت إلى إجراء مناقشات موضوعية بشأن المسائل التقنية والقانونية المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية. ورحب بالمناقشات والتحديثات الجارية من الخبراء التقنيين بشأن مواضيع مثل أهلية الاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي للحماية بموجب براءة والتي أنشأتها الذكاء الاصطناعي، واستخدام الذكاء الاصطناعي في إجراءات فحص البراءات، والقدرات والتطبيقات التكنولوجية القائمة على الذكاء الاصطناعي. وبالنظر إلى الفرص والتحديات الناشئة عن الذكاء الاصطناعي، كان تبادل الخبرات والمعلومات بشأن هذه الموضوعات في اللجنة مفيدا. ومن بين المجالات الأخرى التي تتطلب المزيد من العمل جودة البراءات، بما في ذلك ما يتعلق بأنظمة الاعتراض، وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، ستتابع ألمانيا عن كثب الجلسة التشاركية بين الدول الأعضاء بشأن الممارسات التي تنطوي على ترخيص التكنولوجيات الطبية لتشخيص كوفيد -19 والوقاية منه وعلاجه، بما في ذلك أمثلة على الترخيص الإجباري والطوعي، في الدورة المقبلة للجنة في أكتوبر 2023. ومضى يقول إن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية (DPMA) عالج 7,005 طلبا دوليا في المرحلة الوطنية في تلك السنة، وقد أودع أكثر من 6,300 طلب من المودعين من خارج ألمانيا. وينبغي أن تستفيد جميع الدول الأعضاء استفادة كاملة من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأفاد بأن تشريعات الاتحاد الأوروبي لحماية المنتجات غير الزراعية بموجب وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية ستكون جاهزة قريبا. ومن شأن حماية تلك المؤشرات الجغرافية أن تزيد من تعزيز جاذبية نظام لشبونة. وقال إن ألمانيا ترحب بقرار تمديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للفترة 2024-2025 ولا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن صك قانوني دولي يراعي مصالح أصحاب المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ولا يؤثر سلبا في عمل النظام الدولي للملكية الفكرية. ورحبت ألمانيا بالتقدم المحرز في تنفيذ المشروعات في إطار جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. ومع رفع القيود المتعلقة بجائحة كوفيد -19، أرسل المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية مرة أخرى خبراء للمشاركة شخصيا في اجتماعات مختلف هيئات الويبو، بما فيها الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات واللجنة الحكومية الدولية ولجنة البراءات ولجنة العلامات والفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد والفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي. وفي أكتوبر 2022، استضاف المكتب والويبو حلقة عمل متعددة الأيام بشأن فحص شهادات الحماية التكميلية للفاحصين في ألبانيا في أكتوبر 2022. وفي مايو 2023، عمل المكتب عن كثب مع الويبو ووزارة العدل الاتحادية الألمانية ومحكمة العدل الاتحادية الألمانية والمحكمة الاتحادية الألمانية للبراءات من أجل تنظيم الفصل الرئيسي للويبو بشأن البت في الملكية الفكرية في ميونيخ، ألمانيا. وقد حضر الفصل أكثر من 30 من القضاة الدوليين والوطنيين.
61. وقال وفد غانا، متحدثا بصفته الوطنية، إنه يقدر مشاركة الدول الأعضاء في إعداد برنامج العمل والميزانية المقترح للثنائية 2024/25، ووجد التركيز على الأنشطة المتعلقة بالابتكار والتكنولوجيات الخضراء مشجعة. وأعرب عن سروره لملاحظة التقرير عن القرارات التي اعتمدتها لجنة الميزانية (A/64/7). وقال إن غانا تتميز بوفرة المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية وأثنى على التقدم المحرز في برنامج عمل لجنة المعارف. ورحب الوفد بفرصة معالجة القضايا الناشئة، وأعرب عن تطلعه إلى المؤتمرات الدبلوماسية لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم وإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعرب عن أمله في أن تسفر عن نتائج إيجابية وأن تعزز شرعية نظام الملكية الفكرية.
62. وقال وفد اليونان إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد سويسرا باسم المجموعة باء ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأحاط علما مع الارتياح بالنتيجة المالية الإيجابية التي أبلغت عنها الويبو، على الرغم من تقلبات السوق والوضع الجغرافي السياسي غير المستقر. ولا شك في أن معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد، التي لا تزال قوية، ساهمت في تحقيق تلك النتيجة. وقال إن اليونان ترغب في تسليط الضوء على الحاجة إلى نظام للملكية الفكرية يكون مستداما وميسرا يقدم خدمات عالية الجودة. وقال إن المساعدة التقنية ضرورية لبناء نظام موثوق للملكية الفكرية يمكن أن يدعم التنمية التكنولوجية والنمو الاقتصادي. وفي اليونان، استمر دعم الابتكار والإبداع في توجيه الجهود التي تبذلها سلطات الملكية الفكرية. وقد تولت منظمة الملكية الصناعية اليونانية مسؤولية العلامات التجارية في مايو 2022-مما يجعلها السلطة الوحيدة في البلد المعني بالتعامل مع حقوق الملكية الفكرية-وعملت جاهدة لإنجاز تراكم طلبات العلامات التجارية. وقد سهل الوصول إلى نظام البراءات من خلال دعم رسوم البحث، التي ساهمت، بالإضافة إلى حوافز الكيانات المبتكرة، في زيادة بنسبة 12 في المائة في إيداعات البراءات. وتتواصل رقمنة الإجراءات وتحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. وقد نفذت الحكومة مختلف البرامج والأنشطة التعليمية لإذكاء الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وفي مجال التشريع، أعدت اليونان مشروع قانون للتصديق على اتفاق لاهاي بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية وتقدمت به. وتلتزم منظمة حق المؤلف اليونانية (HCO)، وهي السلطة الوطنية المختصة بجميع قضايا حق المؤلف والحقوق المجاورة، بضمان مستوى عال من الحماية لأصحاب الحقوق. واعترافا بأن التعليم والتدريب يمكن أن يساعدا في تعزيز احترام حق المؤلف والحقوق المجاورة، نظمت المنظمة عددا من البرامج التعليمية والتدريبية للقضاة والمحامين والمعلمين والطلاب في جميع أنحاء البلد. كما ساعد اللجنة المعنية بالإخطار عن التعدي على حق المؤلف والحقوق المجاورة في معالجة قضايا القرصنة على الإنترنت، التي أصدرت فيها حوالي 130 قرارا. وبالإضافة إلى ذلك، تعاونت المنظمة بشكل وثيق مع الويبو بموجب مذكرة تفاهم بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات.
63. وأشار وفد غرينادا إلى اتفاق التعاون الذي تم التوقيع عليه بين غرينادا والويبو بشأن تركيب نظام أتمتة الملكية الصناعية القائم على السحب، وقال إن البلد يسعى إلى تطوير الاقتصاد الرقمي وتيسير مشاركة مواطنيه في الآليات العالمية لتسجيل الملكية الفكرية. وقال إن الحكومة تعتزم استضافة حلقة عمل دون إقليمية بشأن مشروع قانون البراءات ولوائحها التنظيمية بالتعاون مع الويبو التي قدمت المساعدة التقنية في هذا الشأن. وقد أوشك على الانتهاء من العمل على وضع إطار قانوني وتنظيمي للمؤشرات الجغرافية، وكانت هناك خطط لتسجيل المؤشرات الجغرافية لجوز الطيب من غرينادا وكاكاو غرينادا ومشروب رم من غرينادا. وللاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023، انضمت الويبو وجامعة وست إنديز الوطنية للملكية الفكرية إلى المكتب الوطني للملكية الفكرية في البلد من أجل إلقاء محاضرة عن المرأة في الاقتصاد الإبداعي. وحضر المحاضرة شريحة عريضة من المجتمع. وأعربت غرينادا عن تقديرها للدعم المستمر المقدم من شعبة الويبو لأمريكا اللاتينية والكاريبي.
64. وأيد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية – البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إنه نظرا لأن الملكية الفكرية قد أصبحت ركيزة شاملة في التنمية الاقتصادية الوطنية، فقد اختارت البلدان وضع استراتيجيات وسياسات عامة بشأن هذه المسألة. وقال إن غواتيمالا، إذ تقر بالمنافع المتأتية من استخدام مختلف أنظمة الملكية الفكرية، قد قررت استرجاع تلك الأدوات من خلال إدراجها في جدول أعمالها الاقتصادي لتحقيق الأهداف التي من شأنها أن تفيد مختلف قطاعات التنمية. ولهذا السبب، أطلقت الحكومة في عام 2022، من خلال معهد السياحة الغواتيمالي، "غواتيمالا، التوسيم المدهش وغير القابل للتوقف"، الذي له ثلاثة أبعاد: أولا، السياحة؛ ثانيا، الصادرات؛ ثالثا، جذب الاستثمار. وأفاد بأن غواتيمالا بلد يقوم على الأعمال الحرة والمنافسة العالية مع الأشخاص المبدعين الذين يعملون بجد ويتحلون أحلاما كبيرة. وعلاوة على ذلك، اضطلع سجل الملكية الفكرية بأنشطة ومشاريع لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية ووضع برنامج تدريبي بشأن مختلف القضايا المتطورة في هذا المجال. والهدف من ذلك هو تشجيع الابتكار وبالتالي تشجيع البحث العلمي والتكنولوجي من أجل إنشاء نماذج جديدة للأعمال التجارية وريادة الأعمال. وأخيرا، شكر الوفد الويبو وشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية على ما قدموه من دعم ومساعدة فعالين في بناء القدرات التقنية وتطوير المشاريع وتوفير التدريب المستمر للمكتب الوطني.
65. وقال وفد هنغاريا إن الاقتصاد العالمي يمر بتحديات غير مسبوقة، مع تحول رئيسي بسبب جائحة كوفيد -19 والحرب في أوكرانيا. وفي الوقت نفسه، كان التطور التكنولوجي السريع يؤثر على الحياة اليومية في جميع أنحاء العالم. وأظهرت إعادة هيكلة الاقتصاد العالمي توازنا أكبر، مع وجود قدرات أكثر توازنا للتنمية التكنولوجية والمنافسة القوية بين الشرق والغرب. ومع ذلك، عاد تسييس الساحة الاقتصادية الدولية إلى تقسيم العالم إلى كتل جيوسياسية. وقال إن هذه الشعبة تشكل تهديدا للاقتصاد العالمي وتعيق الانتعاش من التحديات العالمية. ولذلك دعت حكومة هنغاريا إلى التواصل والتقاسم الرشيد للعمل بروح من التعاون بين الشرق والغرب، دون تقسيم جغرافي سياسي، بما يخدم مصالح جميع الشعوب على أفضل وجه. وكانت هنغاريا مثالا جيدا، حيث كانت بمثابة نقطة اجتماع للاستثمار من الشرق والغرب في صناعة السيارات الكهربائية. وقد استفاد الشعب الهنغاري كثيرا من هنغاريا بعد أن أصبح المركز الأوروبي لهذه الصناعة الجديدة ذات التكنولوجيا المتقدمة والابتكارية. ووفقا للويبو، تحتل هنغاريا المركز الخامس عالميا للإنتاج العالي التكنولوجيا والعاشر من أجل توفير خبراء في مجال التكنولوجيا المتقدمة، على الرغم من أن عدد البلدان المائة الأولى من حيث حجم السكان لا يكاد يمثل البلدان المائة الأولى. وأضاف أن عدد الطلاب المتقدمين بطلبات للهندسة والعلوم وكليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد زاد بنسبة 34 في المائة خلال العام الماضي، في حين تضاعف عدد مهندسي البحث والتطوير في التوظيف في هنغاريا. وزاد عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال الإبلاغ عن المنتجات بنسبة 73 في المائة. وعليه، ينبغي ألا ينظر إلى التعاون بين الشرق والغرب على أنه خطر بل فرصة يمكن أن تعود بفوائد كبيرة على الجميع.
66. وقال وفد إيسلندا إنه لا يكفي أن تحصل الدول الأعضاء على المعلومات والموارد التقنية والمبادئ التوجيهية فحسب، بل أن تكون قادرة أيضا على التفاعل مع خبراء المنظمة عند الحاجة. وأحاطت إيسلندا علما بالتغييرات التي أدخلت على اللوائح المنظمة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، وأيدت بشدة المساعدة الجارية المقدمة للنظام المبتكر لأوكرانيا. ورحب الوفد أيضا بالدراسة الاستقصائية العالمية لتصور الملكية الفكرية التي أجريت مؤخرا، والتي ستتاح نتائجها في سبتمبر 2023. ورحب باستمرار تركيز الويبو على مساهمة المرأة في الاقتصاد العالمي مع الترحيب بالمبتكرين ورواد الأعمال. واحتفالا باليوم العالمي للملكية الفكرية في أبريل 2023، عقدت أيسلندا مؤتمر ا يتضمن عروضا عن حقوق الملكية الفكرية من قبل كبار المبتكرين من النساء وممثلي قطاع الملكية الفكرية. وفي عام 2023، تم تعيين اثنين من المبتكرين الآيسلنديين في جائزة المخترعين التابعة للمكتب الأوروبي للبراءات. وقد اتخذت الحكومة عدة مبادرات في العام السابق بشأن الابتكار والملكية الفكرية، بما في ذلك زيارة قام بها وفد آيسلندي إلى سنغافورة للتعلم من نجاح ذلك البلد في الربط بين الملكية الفكرية ومجتمع الابتكار. وكان القرار الصادر في عام 2023 من قبل المجلس الأعلى للاستئناف لدى مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية الذي اعتبر اسم البلد وصفية وبالتالي غير قابل للتسجيل كعلامة تجارية، نقطة تحول في الجهود الرامية إلى تعزيز الحماية من تسجيل أسماء البلدان كعلامات تجارية. وينبغي أن تتمتع أسماء البلدان بحماية مماثلة لتلك المنصوص عليها شعارات الدول وأعلامها بموجب المادة 6(ثالثا) من اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية.
67. وقال وفد الهند إن للويبو دورا رئيسيا تؤديه في التنمية العالمية لنظام حقوق الملكية الفكرية الذي يمكن من الابتكار والتنمية المستدامة والشاملة، ورحب بتركيز المنظمة على رواد الأعمال من الشباب والإناث والشركات الصغيرة والمتوسطة. وشهد مشهد حقوق الملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار في الهند تغييرات كبيرة على مدى العقد الماضي. وقد انضمت الهند إلى مختلف صكوك الويبو، وحدثت زيادة في الإيداع المحلي للبراءات مع زيادة عدد البراءات الممنوحة بمقدار خمسة أضعاف تقريبا. وفيما يتعلق بالابتكار، قال إن الهند موطن لأكثر من 100 شركة unicorn وهي قد ظهرت باعتبارها ثالث أكبر نظام إيكولوجي للشركات الناشئة على الصعيد العالمي، مع ما يقرب من 100,000 شركة ناشئة. وقد أحرزت الهند تقدما في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وكانت تساعد البلدان من الجنوب العالمي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الشراكات الإنمائية. وقال إن الهند ملتزمة بالعمل مع الويبو لبناء قدرات الدول الأعضاء، وأعرب عن أمله في إمكانية فتح مكاتب خارجية جديدة في أقرب وقت ممكن. وينبغي فصل تقييم المكاتب الخارجية القائمة عن فتح مكاتب جديدة، حيث تضطلع أمانة الويبو بكل من المهمتين.
68. وتحدث وفد إندونيسيا بصفته الوطنية وقال إنه من الأهمية بمكان دعم الأطر المتينة لحماية الملكية الفكرية التي توازن بين مكافأة المبدعين والمبتكرين وضمان حرية تدفق المعارف لفائدة المجتمع. وقال إن إندونيسيا، بصفتها رئيسة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في عام 2023، تسلط الضوء على الدور المحوري للمنطقة الآسيوية في الانتعاش والنمو الاقتصاديين على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ويمكن أن يؤدي تعزيز حقوق الملكية الفكرية في المنطقة إلى تهيئة بيئة مواتية للناس للابتكار والإبداع، ومن ثم تعزيز هذا النمو. وذكر الوفد أن إندونيسيا أودعت وثيقة الانضمام لاتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات؛ ومن شأن الانضمام أن يحسن نظام العلامات التجارية الوطني من أجل استيفاء المعايير الدولية. وفي ديسمبر 2022، سنت إندونيسيا لائحة متعلقة بالملكية الفكرية تعترف بحقوق الشعوب الأصلية والجماعات المحلية وتحافظ عليها، ولا سيما في سياق الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن الهدف من ذلك هو وضع أساس قانوني لحماية حقوق ومصالح تلك المجموعات التي من المهم الحفاظ على التراث الثقافي لإندونيسيا وتعزيزه مع تشجيع الابتكار وحماية المعارف التقليدية. وقال إن التعاون والشراكات على الصعيد الدولي في مجال الملكية الفكرية سيمكن من تشكيل مشهد يعزز الإبداع ويشمل التنوع ويعزز النمو الاقتصادي من أجل تحسين حياة المجتمع. وتحقيقا لهذه الغاية، ستوقع إندونيسيا على اتفاق تعاون مع الويبو لإنشاء مركز وطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية يقدم مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية والتعليمية. وأخيرا، كانت المسؤولية الجماعية لجميع الدول الأعضاء في الويبو هي المساهمة بشكل إيجابي في المؤتمرين الدبلوماسيين اللذين سيعقدان في عام 2024 والعمل من أجل تحقيق نتائج ناجحة.
69. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إن حقوق الملكية الفكرية مكرسة في القانون الوطني منذ عام 1925 ويعلق البلد أهمية كبيرة على أصول الملكية الفكرية وأثرها على التنمية. وقال إن الملكية الفكرية تؤدي دورا أساسيا في تعزيز الابتكار والتكنولوجيا الضروريين لتحقيق التنمية المستدامة. وينبغي للويبو أن تساعد على زيادة قدرة البلدان النامية على تحقيق أهدافها الإنمائية من خلال المساعدة التقنية وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والابتكار. وينبغي تعميم جدول أعمال الويبو بشأن التنمية على جميع أنشطة المنظمة، مع مراعاة الأولويات الإنمائية للبلدان. ورحب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) بتنظيم المؤتمرات الدبلوماسية لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم وإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، وأعرب عن أمله في أن تكون الويبو في وضع يمكنها من عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن صك ملزم لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.
70. شكر وفد العراق رئيسة الجمعية والسيد مدير عام المنظمة على جهودهما المبذولة في عقد اجتماعات الجمعية في الدورة الحالية. وأعرب الوفد عن تقديره لما جاء في التقرير المقدم من قبل السيد المدير العام. وأكد الوفد على أهمية مشاركة العراق وجميع الدول الأعضاء في هذه الاجتماعات، لأهمية الملكية الفكرية وكونها أداة تنموية متعددة المنافع. وأضاف أن العراق ماض بجهد كبير في إكمال الإطار التشريعي الوطني لحماية وتعزيز حقوق الملكية الفكرية وذلك من خلال تأسيس المركز العراقي لحقوق الملكية الفكرية وتطوير قدرات العاملين في مكتب البراءات العراقي، خصوصا بعد انضمام العراق إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) والتي دخلت حيز النفاذ في 30 أبريل 2022. وفي الختام، أكد الوفد على حرص والتزام العراق على التعاون البناء والمشاركة الفعالة في جميع الفعاليات التي تنظمها المنظمة. كما أعرب الوفد عن تمنياته بالتوفيق لأعمال واجتماعات المنظمة في دورتها الحالية.
71. وقال وفد إسرائيل إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء. وقال إن الملكية الفكرية في المجموعة باء أمر أساسي لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال، وهما المحرك الرئيسي للاقتصاد. ورحبت إسرائيل بالجهود التي تبذلها الويبو لدعم نظام إيكولوجي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية لصالح الجميع، وبمبادرته بشأن الملكية الفكرية ونوع الجنس، ومحادثة الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. وقال إن المكتب الإسرائيلي للبراءات يستثمر موارد كبيرة لجعل المعلومات وخدماتها متاحة على الإنترنت، والحد من العبء التنظيمي وزيادة رضا المستخدمين. وأشار الوفد إلى أن عدد الطلبات المودعة في إسرائيل لتسجيل الملكية الفكرية، ولا سيما البراءات والعلامات التجارية، شهد زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة، مؤكدا على أهمية حقوق الملكية الفكرية بالنسبة للأعمال التجارية في البلد. وارتفع عدد طلبات البراءات المودعة بنسبة 10 في المائة في عام 2022 خلال العام السابق. ويمثل تعزيز التكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي أولوية بالنسبة لإسرائيل، التي تقوم برصد التطورات القانونية في الخارج فيما يتعلق بالإبداع والاختراعات التي تصنعها الذكاء الاصطناعي. وتعتبر مبادرات الويبو لتيسير نفاذ الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى نظام الملكية الفكرية جديرة بالثناء.
72. وأعرب وفد إيطاليا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وواصل التضامن مع أوكرانيا. وقال إن الابتكار وحماية الملكية الفكرية عوامل حيوية لتعزيز النمو الاقتصادي وبناء المعرفة وتعزيز المنتجات والخدمات الإيطالية. ولذلك، لا تزال إيطاليا ملتزمة بتيسير النفاذ إلى حقوق الملكية الفكرية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص. وسعى أيضا إلى دعم مراكز البحث والأوساط الأكاديمية وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. واعترافا بأن الملكية الفكرية – كأداة فعالة لحماية التكنولوجيات الحيوية والاستراتيجية، بما في ذلك التكنولوجيا النظيفة والخضراء-متوافقة مع الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، بشأن الصناعة والابتكار والبنية التحتية، حثت إيطاليا الدول الأعضاء على مضاعفة جهودها لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وكجزء من المجتمع العالمي للملكية الفكرية، تحتاج جميع الدول الأعضاء إلى اتخاذ إجراءات لفائدة النظام الإيكولوجي للمقاولة، مع مراعاة الصلة الوثيقة بين حقوق الملكية الفكرية والاستثمار في البحث والابتكار ونقل التكنولوجيا والتجارة. ومن شأن وجود نظام إيكولوجي أكثر شمولا وفعالية للملكية الفكرية أن يعود بالنفع على كل من الشركات والمجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم. وبالتالي، فإن إيطاليا لا تدخر جهدا في النهوض بالملكية الفكرية في السوق العالمية وحماية الأصول غير الملموسة على الإنترنت وخارجها. وقال الوفد إن إيطاليا تؤيد أهداف المنظمة وبرنامج عملها بشأن جدول الأعمال المعياري الجاري وحافظتها المتنامية من مبادرات دعم الأعمال. وأحاط علما مع الارتياح بالتقدم المحرز مؤخرا في نظام لشبونة، ولا سيما في مجال التمثيل الجغرافي، وأعرب عن أمله في أن يشهد أداء سجل لشبونة مزيدا من التحسينات بما يتماشى مع توقعات الدول الأعضاء. ولتعظيم إمكانات المؤشرات الجغرافية – التي تدفع التمكين الاقتصادي وتشجع صغار المنتجين المحليين، لا سيما في المناطق الريفية-يجب أن تتوفر لسجل لشبونة الموارد المالية والبشرية اللازمة لتلبية احتياجات أعضائه المتنامية. وأخيرا، قال الوفد إن إيطاليا تنتظر التطورات المستقبلية المرتقبة في مجال حق المؤلف.
73. وأعرب وفد جامايكا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن تقديره للدعم الذي تقدمه الويبو لعمل مكتب جامايكا للملكية الفكرية من خلال برامج تدريبية مختلفة بشأن بروتوكول مدريد ومعاهدة البراءات ونظام لاهاي. وقال إن تلك الدورات التدريبية قد جددت الاهتمام المحلي بالملكية الفكرية وأدت إلى الاعتراف بجامايكا باعتبارها بلدا تحظى فيه حماية الملكية الفكرية بالتقدير والبحث بعد. وكانت مشاركة ممثلي الويبو في الندوات الإلكترونية حول حق المؤلف والحقوق المجاورة في جامايكا ذات قيمة كبيرة بالنسبة للمشاركين. وقال إن حكومة جامايكا ستواصل المشاركة في العمل المعياري للويبو من خلال مختلف اللجان والهيئات، ولا سيما لجنة المعارف. وقال إن عمل لجنة العلامات وثيق الصلة بجامايكا؛ وستواصل الحكومة المشاركة البناءة مع اللجنة فيما يتعلق باقتراحها بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية. وأخيرا، أعرب عن تقدير جامايكا للدعم الذي تقدمه الويبو لوضع تشريعات جديدة والعمل من أجل الأتمتة الكاملة لمكتب جامايكا للملكية الفكرية.
74. وقال وفد اليابان إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء وأكد من جديد دعمه للشعب الأوكراني. ورأى أن تعزيز استخدام المكاتب الإقليمية أمر ضروري لمواصلة تطوير النظام البيئي للملكية الفكرية. ومن خلال العمل مع مكتب الويبو في اليابان، يمكن للبلد أن يساعد في تحسين خدمات الويبو من خلال جمع المعلومات عن المودعين الدوليين في اليابان. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى توسيع دعم الويبو لفئات من بينها الشباب والتنوع والشمول والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والجامعات. ولدى اليابان أكبر عدد من شركاء ويبو غرين في العالم، وكان مكتب اليابان للبراءات يعمل مع الويبو وأصحاب المصلحة العالميين الآخرين لتوسيع تلك الشبكة، مع دعم جهود الويبو أيضًا من خلال المساهمات الطوعية. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذ مكتب اليابان خطوات لتمكين مكاتب الملكية الفكرية والمستخدمين من تحليل الاتجاهات التكنولوجية للتحول الأخضر، ونشر تقريرًا استقصائيًا يقدم لمحة عامة عن اتجاهات طلبات البراءات العالمية في هذا المجال. وأخيرا، في المعرض العالمي المقرر عقده في أوساكا، اليابان، في عام 2025، سيتم تسليط الضوء على أهمية الملكية الفكرية والأفكار لتعزيز استخدام الملكية الفكرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
75. شكر وفد الأردن الرئيسة على حسن إدارتها لأعمال اجتماعات هذا العام، وأكد على دعمه المستمر لتعزيز الأداء المشترك. ورحب الوفد بتقرير المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ، وأدائه المتميز خلال العام الماضي وجهوده المبذولة في سبيل دعم الملكية الفكرية من خلال إعادة موائمة عمل المنظمة مع احتياجات الدول الأعضاء وأولوياتها عن طريق إيجاد برامج لها نتائج ملموسة. كما شكر الوفد الأمانة العامة على كافة التقارير المحلية التي أعدتها والتي يعتبرها آلية هامة لرصد وتقييم أنشطة الويبو، وكذلك على المساعدات التقنية التي قدمتها والتي كان لها تأثير مباشر في تعزيز الابتكار والإبداع على المجتمعات المحلية وبشكل خاص على فئة الشباب والسيدات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وفي هذا السياق، ذكر الوفد أبرز مشاريع التعاون المشتركة ما بين الأردن والويبو حيث تم الانتهاء من مشروع الملكية الفكرية وريادة الأعمال للسيدات في منطقة إقليم البتراء في الأردن والذي تم تسليط الضوء عليه خلال الكلمة الافتتاحية للمدير العام. وأضاف الوفد أن المشروع قد حظي بتوجيه ورعاية مستمرة منه ومن نائبه السيد حسن كليب. واستطرد الوفد قائلاً إن مشروع ريادة الأعمال للسيدات، والذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى المنطقة العربية، قد عزز أطر التعاون المنشودة لتبادل المعلومات والخبرات من أجل حماية حقوق الملكية الصناعية مع أبرز الهيئات المعنية والمؤسسات الدولية وسعى إلى إنشاء نظام داعم لتسهيل تسجيل وإدارة وتسويق حقوق الملكية الصناعية للعلامة الجماعية، وتم بنجاح تطوير علامة جماعية خاصة في المنطقة تحت شعار واسم جميل "بأيد وردية". وقال الوفد إنه يتطلع إلى مزيد من التعاون في هذا الخصوص. وعلاوة على ذلك، أفاد الوفد بأنه تم تنظيم معسكرات شبابية صيفية للعامين 2022-2023 حول الإبداع والابتكار والملكية الفكرية. وقال الوفد أيضاً إن المهمة المناطة بالرئاسة للسنة القادمة تأتي في مرحلة حاسمة، ألا وهي الاستعدادات لعقد مؤتمرين دبلوماسيين. وأعرب الوفد في هذا الشأن عن تطلعه إلى مشاركة بناءة في المناقشات العامة من أجل تحقيق نتائج إيجابية من خلال تعزيز الإرادة السياسية الإيجابية والتوافق في الآراء.
76. وأعرب وفد كازاخستان عن امتنانه للويبو على اتخاذ تدابير تدريجية وفعالة لحماية أصحاب حقوق الملكية الفكرية وتعويضهم بصورة عادلة عن استخدام إبداعاتهم. وتتخذ كازاخستان خطوات لتحسين التشريعات ورقمنة الخدمات وتوسيع نطاق التدريب المهني وتعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وقام أيضا بتبسيط الإجراءات لتحسين النفاذ إلى خدمات تسجيل الملكية الفكرية وحمايتها. ومضى يقول إن خارطة الطريق المعتمدة مؤخرا لتطوير الملكية الفكرية على مدى السنوات الثلاث المقبلة تتضمن تدابير محددة لتعزيز التنسيق بين السلطات العامة ومكافحة القرصنة وتعزيز الخدمات الاستشارية القانونية في مسائل الملكية الفكرية. وقال إن كازاخستان تمهد الطريق لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع الويبو. وقد استضاف مدرسة صيفية للويبو لأول مرة في يوليو 2022 وأعرب عن تطلعه إلى القيام بذلك مرة أخرى في سبتمبر 2023. وكانت المناقشات جارية بشأن انضمام كازاخستان إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية ومعاهدة مراكش. وأخيرا، أشار وفد كازاخستان مع التقدير إلى التقدم الذي أحرزته مختلف لجان الويبو خلال العام الماضي.
77. وقال وفد كينيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن الملكية الفكرية يمكن أن تكون حافزا قويا للنمو وأعرب عن تقدير بلده للدعم المستمر الذي تقدمه الويبو إلى المسؤولين والممارسين في مجال الملكية الفكرية في البلد. وأضاف أن الويبو تساعد كينيا على تحسين بنيتها التحتية للملكية الفكرية، ولا سيما نظام أتمتة الملكية الصناعية، الذي يجري حاليا تركيب وحدات الإيداع الإلكتروني الخاصة بالبراءات والعلامات التجارية. وقال إن الملكية الفكرية ستؤدي دورا حاسما في تحقيق طموح الحكومة إلى زيادة مساهمة قطاع التصنيع فيها من 7 في المائة إلى 20 في المائة. ورحب بالتقدم المحرز في التحضير للمؤتمر الدبلوماسي المعني بوضع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، وأثنت على الويبو والجزائر لاستضافة الاجتماع الإقليمي بشأن هذه المسألة في الجزائر العاصمة في يونيو 2023. وقد أتاح هذا الاجتماع للدول الأعضاء الأفريقية فرصة مناقشة القضايا الموضوعية المتعلقة بمشروع الصك. وستستضيف كينيا، بالشراكة مع أمانة الكومنولث، الطبعة الثالثة من أسبوع الابتكار الكيني، التي ستجمع بين المبتكرين ورواد الأعمال وواضعي السياسات وخبراء الملكية الفكرية، في الفترة من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023.
78. وقال وفد لاتفيا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وشاطر رؤية الويبو من أجل اتباع نهج استراتيجي وعملي لدعم تطوير ونشر التكنولوجيات والاختراعات وأشكال التعبير الفني الجديدة وإنشاء نظام متوازن وشامل للملكية الفكرية يعكس احتياجات ومصالح جميع الدول الأعضاء وسد الفجوة المعرفية العالمية في مجال الملكية الفكرية من خلال تيسير تبادل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وأفضل الممارسات ومبادرات تكوين الكفاءات. وأعرب عن امتنان بلده للدعم الذي تقدمه الويبو لبنية دعم الابتكار والتكنولوجيا في دول البلطيق؛ ولعبت شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق دورا محوريا في تطوير عمليات نقل التكنولوجيا والابتكار فيها، مثل مجمعات العلوم والتكنولوجيا ومراكز الابتكار. وأعرب الوفد عن تطلع بلده إلى مواصلة العمل مع الويبو بشأن المبادرات الجديدة في مجال الملكية الفكرية. وأخيرا، أدانت لاتفيا العدوان غير المبرر وغير المبرر للاتحاد الروسي على أوكرانيا، الذي كان له تأثير كارثي ودائم على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي لأوكرانيا.
79. وأيد وفد ليسوتو البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال إنه يسره أن يلاحظ المساعدة التي تقدمها الويبو لتيسير الاجتماعات الإقليمية قبل المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأعرب عن تطلعه إلى وضع الصيغة النهائية لنص. وقد ساعدت الويبو ليسوتو على تطوير رأسمالها البشري وهياكلها الأساسية، وإطلاقلاالإصدار 4.0 من نظام أتمتة الملكية الصناعية، ووضع سياسة واستراتيجية وطنيتين للملكية الفكرية من شأنها أن تؤدي إلى سياسات مؤسسية في مجال الملكية الفكرية، وتنفيذ مشروع لتسجيل بيانات ملفات العلامات التجارية والتحقق من صحتها. وطلبت ليسوتو مزيدا من المساعدة في المجالات التالية: استعراض إطارها التشريعي للملكية الفكرية من أجل مراعاة التطورات التكنولوجية والالتزامات التعاهدية؛ والتركيز على تقارير البحث في البراءات، وخطط الأعمال، ونقل المعارف، والتسويق والوصول إلى الأسواق من خلال مشروع التكنولوجيا الملائمة لبناء قدرات الجامعة الوطنية لمركز الابتكار في ليسوتو؛ وتنفيذ مشروع الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة لمساعدة رواد الأعمال على الاستفادة من الملكية الفكرية وإضافة قيمة لمنتجاتهم وخدماتهم؛ وتعزيز قدرة منظمات الإدارة الجماعية. وأعرب وفد ليسوتو عن تطلعه إلى عقد أنشطة توعية إلى جانب الويبو لتمكين الجامعات ومؤسسات البحث والشباب والمجتمعات المحلية. وأعرب عن تقديره للمساعدة التي تقدمها الويبو لتحديث النظام الوطني للملكية الفكرية وتيسير النفاذ إلى الملكية الفكرية.
80. وقال وفد ليبريا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وبدعم من الويبو، نفذت ليبيريا نظام أتمتة الملكية الصناعية وأنشأت مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في خمس مؤسسات جامعية. وعلاوة على ذلك، يجري تنفيذ مشروعين ترعاتهما الويبو في البلد وتعمل المنظمة الليبرية للإدارة الجماعية على التشغيل الكامل. وستحتاج ليبريا إلى مزيد من الدعم لخطتها الجديدة لتطوير الملكية الفكرية. في أعقاب جائحة كوفيد -19، كانت أفريقيا تحتاج إلى المساعدة من أجل ضمان الانتعاش الاقتصادي. وقال إن الافتقار إلى البنية التحتية في أفريقيا يشكل عقبة أمام تحقيق كامل إمكاناته للابتكار والإبداع. وأفاد بأن رؤية خطة تطوير الملكية الفكرية الليبرية تتمثل في بناء اقتصاد قائم على الملكية الفكرية قائم على المعرفة يضمن التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وقال إن ليبيريا ترحب بالمساعدة في هذا الانتقال. وقال إن الشركات الصغيرة والمتوسطة تحتاج إلى المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في مجالات صياغة البراءات والتوسيم والتغليف. وأفاد بأن بلده بصدد التصديق على معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري وبروتوكول أروشا لحماية الأصناف النباتية الجديدة وبروتوكول كمبالا بشأن التسجيل الطوعي لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وعلى مدى العامين الماضيين، ترأس ممثل ليبريا المجالس الإدارية والوزارية للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، التي اعتمدت المنظمة خلالها بروتوكول كمبالا في أغسطس 2021. وتضمن الإطار القانوني الشامل للملكية الفكرية في ليبيريا الحماية الكاملة للعلامات التجارية والتصاميم والبيانات الجغرافية والبراءات وحق المؤلف والمصنفات ذات الصلة. وهناك حاجة إلى مزيد من الدعم لتعزيز جهود الإدارة الجماعية وإجراء دراسة عن الأثر الاقتصادي للإبداع من أجل حساب إمكانات الصناعة الإبداعية في البلد وقيمتها.
81. أعرب وفد ليبيا عن تشرفه بمشاركته يوم السابع من شهر يوليو باسم دولة ليبيا المتمثلة باسم الهيئة الليبية للبحث العلمي، وذلك في سلسلة الاجتماعات الرابعة والستين لجمعيات الدول الأعضاء للويبو، بالرغم من تعثره في المشاركة في الكثير من الأحداث والأنشطة التي ترعاها المنظمة بسبب الظروف القاهرة التي تمر بها البلاد. وفي هذه المناسبة، أعرب الوفد عن جزيل الشكر للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، لما تقوم به من جهد في مجال الملكية الفكرية. واستطرد الوفد قائلا إنه في ظل ما يشهده العالم من تطور في المجالات الصناعية والخدمية، تبذل المنظمة العالمية للملكية الفكرية الموقرة جهدا يذكر فيشكر. وأضاف أن الهيئة الليبية للبحث العلمي تقوم من خلال قسم الملكية الفكرية بمتابعة المخترعين والمبدعين والمبتكرين ومساعدتهم في تسجيل براءات اختراعاتهم الصناعية والأدبية والمصنفات الفنية والعلامات التجارية بل إن الهيئة الليبية للبحث العلمي اعتمدت إطلاق أكثر من جائزة تشجيعية في الريادة والابتكار والتميز العلمي حيث تستهدف عدة شرائح من المتميزين. وأضاف أيضا أن قسم الملكية الفكرية بالهيئة الليبية للبحث العلمي تواصل مع مكتب الملكية الصناعية بوزارة الصناعة الخاص بالتسجيل المحلي لبراءة الاختراع ووضع مقترح للعمل على برامج الإيداع الدولي للمخترعين، وبدأت فعليا الإجراءات الفنية والتقنية لاستعمال برنامج الإيداع الدولي. وشكر الوفد المنظمة العالمية للملكية الفكرية لدعم دولة ليبيا ومساعداتها بإقامة ورشة عمل لتدريب المكتب المختص بتسجيل براءات الاختراع بخصوص الإيداع الدولي. وأضاف الوفد أن قسم الملكية الفكرية بالهيئة الليبية للبحث العلمي يقوم بتحديث تشريعات وقوانين الملكية الفكرية، لأن القوانين المعمول بها حاليا قديمة. وفي النهاية أعرب الوفد عن شكره على حسن الاستماع وقال إنهم في ليبيا يتطلعون إلى لفتة كريمة ومساعدة خاصة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ليتمكنوا من تعويض فترة انعدام التواصل مع المنظمة، لدعم وتطوير أساليب وآلية الملكية الفكرية للمبدعين والمخترعين الليبيين، بما يتوافق مع القوانين واللوائح الدولية.
82. وأعرب وفد ليتوانيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ورحب بتقرير الويبو عن أثر حرب العدوان التي شنها الاتحاد الروسي على أوكرانيا على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي في أوكرانيا. وأعرب عن تقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه الويبو للتخفيف من الآثار السلبية للحرب ومعالجة الآثار الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل، وأعرب عن تطلعه إلى مزيد من التقارير السنوية عن هذه المسألة. وأدان الوفد بأشد العبارات العدوان العسكري غير المبرر وغير المبرر للاتحاد الروسي على أوكرانيا، الذي ينتهك انتهاكا صارخا القانون الدولي واستخدم لإضفاء الشرعية على انتهاكات الملكية الفكرية محليا. وأعرب الوفد عن قلقه الشديد إزاء زيادة تمتع الاتحاد الروسي بفوائد الويبو، مثل تخصيص تمويل الويبو للمكتب الخارجي في ذلك البلد. وقال إن تعزيز الابتكار وحماية الملكية الفكرية كان دائما من أولويات حكومة ليتوانيا. وقد سبق أن اعتمدت برنامج تطوير الملكية الفكرية الذي يهدف إلى تعزيز استخدام الملكية الفكرية ومنع انتهاكات الملكية الفكرية وإذكاء الوعي العام. وقد تعاونت ليتوانيا بشكل وثيق مع الويبو لتطوير مشاريع مخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والنساء والتآزر بين الأعمال التجارية والعلوم. وقد أدى هذا التعاون الدولي والإقليمي إلى إطلاق شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق في عام 2022. وأعرب عن امتنانه لقيادة الويبو وشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة على تعاونهما.
83. وقال وفد مدغشقر إنه يؤيد تماما البيانات التي أدلى بها وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ومجموعة البلدان الأقل نموا. وأعربت مدغشقر عن تقديرها للتغييرات التي أجريت داخل المنظمة وفي علاقاتها مع الدول الأعضاء، ولا سيما فيما يتعلق بأثر جائحة كوفيد -19 وإعادة تنظيم الويبو. كما أعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها المنظمة لتعزيز التعاون مع مكاتب الملكية الصناعية في الدول الأعضاء في إدارة الملكية الصناعية وتعزيز دور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية لتلك البلدان. وأشار الوفد إلى الجهود المبذولة حتى الآن من أجل إنشاء بنية تحتية قانونية لحماية المؤشرات الجغرافية في مدغشقر، وأكد من جديد استعداده للعمل كحلقة وصل بين الويبو وأصحاب المصلحة في مشروع تعزيز الذرة من الفلفل الوردي. وقال إن مدغشقر تعلق أهمية كبيرة على الإنفاذ الفعال وتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية. وأعرب عن استعداده للمشاركة الكاملة في المناقشات حول إبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم ووضع إطار تنظيمي للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال إن الإحصاءات تشير إلى ارتفاع عدد طلبات البراءات بنسبة 14 بالمائة مقارنة بالعام السابق، علما بأن معظم تلك الطلبات تقدم من قبل المقيمين. وبالإضافة إلى ذلك، ارتفع عدد البراءات الممنوحة بأكثر من 15 في المائة مقارنة بالعام 2021. وقد تضاعف أربع مرات عدد طلبات تسجيل التصاميم الصناعية في عام 2022 مقارنة بعام 2021.
84. وقال وفد ملاوي إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وإن وجود نظام متوازن للملكية الفكرية أمر أساسي للبلد الذي يحقق طموحاته في إطار رؤية ملاوي 2063، وهي خارطة الطريق لتحويلها من بلد من البلدان الأقل نموا إلى اقتصاد مرتفع الدخل. وقال إن تحقيق تلك الرؤية يتوقف على القدرة على تسخير الملكية الفكرية لأغراض الابتكار، وهو ما من شأنه أن يحفز الازدهار. ومن الضروري إذكاء الوعي بالملكية الفكرية في هذا الصدد. وقد أظهرت التجربة أن مجرد وجود تشريعات الملكية الفكرية غير كاف لتحقيق منافع اقتصادية. ويجب أيضا مواءمة نظام الملكية الفكرية مع البنية الاقتصادية والخطط والتطلعات الاقتصادية للبلدان. وأعرب عن ترحيب خاص بتركيز المنظمة على التدخلات المؤثرة في الدعم الذي قدمته إلى ملاوي وغيرها من البلدان. وأفاد بأن المؤتمر الوطني الرفيع المستوى المعني بالملكية الفكرية والابتكار وتحديث رؤية ملاوي 2063، الذي عقد في مارس 2023 بدعم من الويبو، قد ولد اهتماما كبيرا بالملكية الفكرية والطلب على الدعم من مختلف أصحاب المصلحة. ورحب بالنهج الشامل الذي اعتمدته الويبو في تقديم المساعدة التقنية إلى ملاوي، بما في ذلك ما يتعلق بمشروع تكنولوجي مناسب ووضع استراتيجية المعارف التقليدية التي ستطلق قريبا، وينبغي تطبيقه أيضا على عمل المنظمة المتعلق بوضع القواعد والمعايير.
85. وأعرب وفد ماليزيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب عن سروره باستمرار الأداء المالي القوي للويبو. ومضى يقول إن حكومة ماليزيا ما فتئت تنفذ تعديلات على قوانين البراءات والعلامات التجارية وحق المؤلف وقانون جديد للمؤشرات الجغرافية. كما تحسن نظام تقديم خدمات الملكية الفكرية ويوفر التدريب لفاحصي البراءات والعلامات التجارية وفقا للقوانين واللوائح الجديدة. وأعرب عن امتنان ماليزيا للمساعدة والخبرة التي تقدمها الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى ولا سيما في مجال تكوين الكفاءات. وفي أعقاب اليوم العالمي للملكية الفكرية 2022، كانت ماليزيا تروج لاستخدام الملكية الفكرية بين رائدات الأعمال على الصعيد الوطني من خلال مساعدتها على حماية الملكية الفكرية وتسليط الضوء على أهمية الملكية الفكرية لنمو الأعمال التجارية. وتم الانتهاء من برنامجين في مايو 2023 مع الدعم التنظيمي للويبو، وتم التخطيط لمزيد من البرامج. وعلى مدى العام الماضي، شاركت ماليزيا في مشروع جدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات، وعرضت الأغذية الماليزية التقليدية خلال حلقة العمل الدولية على هامش اجتماع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في أكتوبر 2022. وقد استفاد المشروع أصحاب المصلحة من خلال إذكاء الوعي بدور الملكية الفكرية في سياحة المأكولات ومساعدتهم على تحديد أدوات الملكية الفكرية للنهوض بتقاليد الطهي في جميع سلاسل القيمة الخاصة بهم. وأعرب الوفد عن امتنانه لإدراج المرحلة الثانية من المشروع في برنامج وميزانية الويبو لفترة السنتين المقبلة، وأعرب عن تطلعه إلى العمل مع قطاع العلامات التجارية والتصاميم مرة أخرى، وكذلك مع الكاميرون والمغرب وبيرو.
86. وقال وفد مالي إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. ورحب وفد مالي بالدعم المتواصل والمتعدد الأوجه للويبو، ولا سيما في بناء قدرات أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية على الصعيد الوطني، وتقييم وتحديث الاستراتيجية الوطنية لتطوير الملكية الفكرية، ووضع برنامج للحصول على درجة الماجستير في جامعة العلوم القانونية في باماكو. وشملت الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتعزيز الملكية الفكرية تكثيف التدريب وإذكاء الوعي لدى الجماهير المستهدفة مثل وسائل الإعلام والمخترعين الشباب والمبتكرين ورواد الأعمال والشركات الناشئة؛ وتنظيم أحداث اقتصادية مثل أسبوع العلامات التجارية الوطني؛ ووضع خطة وطنية لوضع العلامات على المنتجات المحلية ذات الإمكانات التجارية القوية والهوية الوطنية، بما في ذلك الملح والملح والزبدة الصخرية. ونتيجة لهذه الإجراءات، احتلت مالي المرتبة الأولى من بين الدول الأعضاء البالغ عددها 17 دولة عضوا في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية من أجل أداء هياكل الاتصال الوطنية في مجال تعزيز الملكية الصناعية، على النحو الذي جرى تقييمه في الدورة السابقة للمجلس الإداري للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في دوالا، الكاميرون، في ديسمبر 2022. ورأى الوفد أن الملكية الفكرية تمثل عاملا أساسيا في تنميته الاجتماعية والاقتصادية ويود أن يدعم الأهداف ذات الأولوية الواردة في استراتيجيته المقبلة التعاون مع الويبو من أجل تعظيم أثر المساعدة التقنية التي تقدمها المنظمة على أرض الواقع. ويمكن التركيز على إنشاء منصة وطنية للابتكار لتحويل إمكانات الملكية الفكرية الحالية إلى أصول ملموسة وقابلة للتسويق. وطلب وفد مالي أيضا المساعدة في الاستفادة من نتائج دراسة أجريت لتحديد احتياجات الشركات الصناعية في مالي في مجال نقل التكنولوجيا.
87. وأيد وفد موريشيوس البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال إنه يقدر المساعدة التي تلقاها من الويبو في مراجعة الإطار التشريعي للبلد وسن قانون الملكية الصناعية. كما أطلق مؤخرا مساعد الاستخبارات الصناعية في موريشيوس ربوت الدردشة (maia). وقدم خبراء الويبو المشورة لتيسير الانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات، والبروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. كما قدمت الويبو الدعم لتطوير الخطة الوطنية لتطوير الملكية الفكرية، وتحديث الخدمات التي يقدمها مكتب الملكية الفكرية في موريشيوس، وتكوين الكفاءات. ورحب بجهود الويبو الجارية لمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في الاستفادة من الملكية الفكرية. وهناك حاجة إلى برامج أكثر ملاءمة، شأنها في ذلك شأن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المخصصة لتعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا والترخيص في هذه الدول، من أجل معالجة قضايا مثل تغير المناخ. ويمكن أن يتمثل أحد النهج المتبعة في التعامل مع نقص الخبرة في تلك الدول في تشكيل أفرقة خبراء للمناطق أو مجموعات البلدان. وقد أتاحت مبادرة الويبو الخضراء فرصا لرائدات الأعمال وينبغي أن تركز أكثر على المبادرات المناخية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتطلع الوفد إلى المؤتمرات الدبلوماسية بشأن معاهدة قانون التصاميم وإلى صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.
88. وأعرب وفد المكسيك عن تقديره لرؤية المدير العام، السيد دارين تانغ، على عمل المنظمة استنادا إلى خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026. وأشار مع الارتياح إلى تنفيذ أنشطة التعاون التي تعزز الابتكار والإبداع القائم على الملكية الفكرية، وكان لها تأثير إيجابي على حياة الناس وساهمت في التنمية الاقتصادية. ورحبت المكسيك بالتزام الويبو بمواءمة أنشطتها مع خطة عام 2030، فضلا عن قرارها بجعل أهداف التنمية المستدامة محور اليوم العالمي للملكية الفكرية 2024. وبالاقتران مع مشروع لجنة التنمية لزيادة دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال، التي شاركت فيها المكسيك بنشاط، أنشأ المعهد المكسيكي للملكية الصناعية شبكة النساء المبتكرات والملكية الصناعية-الأولى من نوعها. في إطار الخدمات وتدابير الدعم المتعلقة بكوفيد -19، واصلت الويبو تحديد الإجراءات التي لصالح المؤشر الجغرافي "seda de cajonos" في ولاية أواكساكا. وفي مجال حق المؤلف، عزز المعهد الوطني لحق المؤلف تعاونه مع مركز الويبو للتحكيم والوساطة وأنشأ نظاما فعالا للوساطة والمصالحة على الإنترنت. وذكر الوفد أن الحكومة تتخذ إجراءات تشجع الملكية الصناعية مع النهوض بقضية الشعوب الأصلية، مثل البرنامج "الأصلي" الذي يوفر منصة للعمل الإبداعي للمجتمعات الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي والمجتمعات المحلية. وأيد وفد المكسيك التزام الويبو بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وأعرب عن امتنانه للقدرة على العمل جنبا إلى جنب مع المنظمة بشأن القضايا ذات الأهمية الوطنية. وأعرب عن أمله في مواصلة التعاون مع الويبو لتنفيذ المشاريع التي تلبي احتياجاتها. وفي الواقع، كان لدى المكسيك والويبو رؤية مشتركة للملكية الفكرية كأداة لتعزيز التنمية وضمان عدم تخلف أي شخص عن الركب.
89. وأعرب وفد منغوليا عن امتنانه للمدير العام للويبو والموظفين على دعمهم المتواصل في تنفيذ المشروعات ذات الأهمية الحيوية للمبدعين والمخترعين وغيرهم من أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية في منغوليا، بما في ذلك مبادرة لتحديث نظام المعلومات في مكتب منغوليا للملكية الفكرية لإتاحة تقديم خدمات الإيداع الإلكتروني. كما حسنت منغوليا إطارها القانوني للملكية الفكرية لتعزيز رقمنة إدارة حقوق الملكية الفكرية وتسويق الملكية الفكرية لصالح الاقتصاد الوطني. وأعرب عن امتنانه الخاص لشعبة آسيا والمحيط الهادئ لما قامت به من عمل ممتاز وما قدمته من مساعدة وأعرب عن تطلعه إلى تلقي نتائج مشروع المؤشرات الجغرافية. وأخيرا، أقر الوفد بالدور الرئيسي للملكية الفكرية في تنويع الصادرات وتحسين القدرة التنافسية لمنغوليا والشركات التابعة لها، ورغم قيود الميزانية، تعتزم الحكومة زيادة عدد الموظفين في مكتب الملكية الفكرية الخاص بها.
90. وأعرب وفد الجبل الأسود عن تقديره لجهود الويبو الرامية إلى حماية حقوق الملكية الفكرية في مواجهة التطورات التكنولوجية والتحديات العالمية العديدة. وقال إن دعم الويبو أمر حيوي إذ يسعى الجبل الأسود إلى تحسين نظام الملكية الفكرية وتوفير مستوى عال من الحماية لحقوق الملكية الفكرية. وتقوم وزارة التنمية الاقتصادية والسياحة، وهي هيئة رائدة في مجال الملكية الفكرية في الجبل الأسود، بتصميم وتنفيذ إجراءات لإنشاء نظام للملكية الفكرية يتسم بالاستدامة والكفاءة. وأفاد بأن التعديلات التي أدخلت على القوانين الحالية بشأن العلامات التجارية والبراءات دخلت حيز النفاذ في يناير 2023، وانضم البلد أيضا إلى معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية (معاهدة سنغافورة). ومن أوجه النجاح الأخرى انضمام الجبل الأسود إلى الاتفاقية الأوروبية للبراءات وانضمامها إلى المنظمة الأوروبية للبراءات في عام 2022. من المقرر أن تعتمد الحكومة استراتيجية الملكية الفكرية للجبل الأسود للفترة 2023-2026، التي طورت بدعم من الويبو، في صيف عام 2023. وفي الأشهر الاثني عشر الماضية، شارك تعاون الويبو مع الجبل الأسود في مشاركة موظفي المنظمة في الندوات الإلكترونية والندوات والاجتماعات مع شعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة وشعبة قانون حق المؤلف. وذكر الوفد أن ممثل الجبل الأسود حضر الدورة السابعة والأربعين للجنة الحكومية الدولية في يونيو 2023. وبالنسبة لليوم العالمي للملكية الفكرية 2023، عملت المنظمة مع صندوق الابتكار في الجبل الأسود وغرفة التجارة في الجبل الأسود لتنظيم ندوة مختلطة عن المرأة في مجال الملكية الفكرية. وقال إن أحد ممثلي الويبو شارك في هذا الحدث وإن الرسالة الموجهة من المدير العام للويبو قد تمت. وكان من المتوقع أن يستمر تعاون الويبو من خلال أنشطة مشتركة مختلفة، بما في ذلك حدث لتعزيز الاستراتيجية الجديدة للملكية الفكرية في الجبل الأسود. وأعرب الوفد عن امتنانه للتعاون الإنمائي الدولي على تعاونه وفهم احتياجات نظام حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في الجبل الأسود.
91. وقال وفد المغرب إن المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC) اضطلع بمبادرات لتحفيز التحول الرقمي ودعم الاقتصاد الوطني. وفي عام 2022، سجلت مؤشرات الملكية الصناعية الوطنية تطورات إيجابية وزاد المغرب من ترتيبه في مؤشر الابتكار العالمي. وكشفت المؤشرات أيضا عن اتجاهات إيجابية في طلبات تسميات المنشأ المغربية. ويرجع المغرب إلى مستوى الأداء الذي كان سائدا قبل الجائحة. وقد سن قانونان لتعزيز حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في المشهد الرقمي. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزما بالمشاركة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب وإيلاء الأولوية للرعاية والتعاون مع الدول الأعضاء وأفرقة الويبو. وأكد الوفد أن البلد يتطلع إلى تقاسم خبرته من أجل تعزيز نظام للملكية الفكرية يتسم بالكفاءة والإنتاجية ويظل ملتزما بتعددية الأطراف.
92. وأعرب وفد موزامبيق عن تأييده للبيانات التي أدلت بها وفود غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وبيان كابو فيردي بالنيابة عن جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، ورحب بقرار الويبو جعل المرأة والملكية الفكرية موضوعا لليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023. وقد زودت الويبو موزامبيق بالمساعدة التقنية لبناء القدرات المؤسسية وتنفيذ المشاريع المتعلقة بتحديث نظام تسجيل حقوق الملكية الصناعية وأتمتته ونظام المؤشرات الجغرافية. ويجري حاليا تسويق منتج (Cabrito de Tete (Tete goat))) الذي يحمل مؤشرا جغرافيا. وجاري تسجيل المنتجات الأخرى، مثل الأرز المعطر من زامبيزيا وقريدس من موزمبيق، ورسم خرائط صناعة القهوة، مع الأخذ في الوقت الراهن بالقهوة من ايبو وشيمانيامي وغورنغوسا. وقد أتاحت الزيارة التي قام بها المدير العام للويبو إلى موزامبيق في نوفمبر 2022 فرصة لاستعراض حالة الملكية الفكرية في البلد والمشاريع المستقبلية، بما في ذلك ما يتعلق باستراتيجية وسياسة الملكية الفكرية، وتدريب الدبلوماسيين ومديري حق المؤلف في مجال الملكية الفكرية، ومجموعات إدارة الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات. وفي إطار البرنامج الحكومي للفترة 2020-2024، سوف تركز الجهود على المراجعة المستمرة للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وصياغة سياسة الملكية الفكرية على المستوى المحلي.
93. وأيد وفد ناميبيا البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وقال إن التحديات التي تواجه البشرية تمثل فرصة للنظام العالمي للملكية الفكرية للمساعدة على إيجاد حلول ومواصلة التنمية المستدامة والشاملة. وقال الوفد إن ناميبيا تظل ملتزمة بتعزيز نظام وطني متوازن للملكية الفكرية يدعم التنمية. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها الويبو من خلال المشروعات "النساء والملكية الفكرية: تسريع الابتكار والإبداع"، وبناء القدرات والمساعدة التقنية وبرامج تبادل المعارف التي من شأنها سد الفجوة الرقمية وضمان النفاذ العادل إلى المعرفة والتكنولوجيا. وقال إن من المهم حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والحفاظ عليها. وفي هذا الصدد، ينبغي للدول الأعضاء أن تزيد تعاونها بهدف إبرام الأطر القانونية التي تحمي حقوق ومصالح الشعوب الأصلية وتعزز احترام مساهمتها القيمة في التراث الثقافي للبشرية. ولا تزال ناميبيا ثابتة في عزمها على تعزيز التنمية المستدامة والتخفيف من آثار تغير المناخ.
94. وأعرب وفد نيبال عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ورحب الوفد بالتقدم العالمي الذي أحرز مؤخرا في قطاع الملكية الفكرية ورحب بتركيز مبادرات الويبو على البرامج القائمة على الأثر الرامية إلى تغيير الحياة وسبل العيش من خلال الملكية الفكرية. وقال إن برنامج عمل الدوحة الخاص بأقل البلدان نموا للعقد 2022-2031 يتضمن أهدافا وإجراءات محددة بشأن الملكية الفكرية والابتكار والإبداع. وفي هذا الصدد، أعرب وفد نيبال عن تقديره لمجموعة البلدان الأقل نموا للخروج من فئة أقل البلدان نموا ونتائج الويبو الرامية إلى المساهمة في تنفيذ برنامج العمل. وأعرب الوفد عن امتنانه للجلسات الإعلامية التي نظمتها الويبو بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المنجزات. وأعرب عن تقدير نيبال الكبير لتعاونها المستمر مع الويبو لبناء القدرات الوطنية في مجالي التكنولوجيا والابتكار من أجل تعزيز القدرة الإنتاجية للبلد وقدرته على المنافسة، حيث أنه كان من المقرر أن يتخرج من وضع أقل البلدان نموا في عام 2026. وطلبت نيبال دعم الويبو لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأخيرا، أعرب عن تقديره للأعمال التحضيرية للمؤتمرين الدبلوماسيين لإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية ولإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم.
95. وقال وفد نيوزيلندا إنه يؤيد ولاية اللجنة الحكومية الدولية وعملها، التي تغطي القضايا ذات الأهمية الكبيرة لشعب الماوري ونيوزيلندا ككل. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى إيجاد حلول مجدية وعملية في الدورة الحالية للجمعيات. ودخل قانون حقوق الأصناف النباتية لعام 2022 حيز النفاذ مؤخرا وكفل مشاركة شعب الماوري في فحص الأصناف النباتية الجديدة للأنواع الأصلية. كما أنشأت أيضا لجنة للأصناف النباتية في الماوري تكون لها ولاية اتخاذ القرارات، وكفلت اتساع نطاق أنشطتها، مما يدل على استعداد نيوزيلندا للوفاء بالتزاماتها تجاه شعب الماوري. وستستعرض نيوزيلندا تشريعاتها بشأن المؤشرات الجغرافية من أجل توسيع نطاق الحماية وإدراج متطلبات اتفاق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ونيوزيلندا. واستعرض مكتب نيوزيلندا للملكية الفكرية قدراته الاستراتيجية ووضع استراتيجية لضمان ازدهار الشركات والمستهلكين وتحسين الخدمات وتوعية أصحاب المصلحة بالتطورات.
96. وقال وفد نيكاراغوا إن مناقشة الملكية الفكرية تسلم بأهمية المبدعين ورجال الأعمال والمنتجين والمبتكرين في المساهمة في الثقافة والتعليم والاقتصاد وتعزيزها. وقال إن نيكاراغوا تدرك أهمية الملكية الفكرية لكل قطاع في البلد. ولذلك تعتبر الملكية الفكرية عنصرا شاملا في استراتيجيات الملكية الفكرية الحكومية في نظام الابتكار والملكية الفكرية، الذي يفيد الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والمبدعين والفنانين ورواد الأعمال والمجتمع بوجه عام. وقال إن الويبو تقدم دعما رئيسيا للجهود الوطنية والإقليمية التي يبذلها البلد من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية، ولا سيما تلك المتعلقة بالإبداع والابتكار والتكنولوجيا. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة المستمرة التي قدمتها الويبو لنيكاراغوا من خلال مكتبها الوطني للملكية الفكرية. وأعرب عن تقديره للجهود المشتركة التي تبذلها الويبو والدول الأعضاء، التي قامت بشكل استباقي ببناء القدرات، وتعاونت مع المكاتب وتعاونت بشكل ثنائي. وسيواصل الوفد العمل من أجل تحقيق أهداف الويبو وغاياتها. وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة المناقشات في الدورة الحالية للجمعيات وأعرب عن أمله في تقديم مساهمة إيجابية لها بهدف وضع اتفاقات ملموسة تفيد جميع أصحاب المصلحة في الإبداع والابتكار والنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.
97. وأيد وفد النيجر بيان وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وقال إنه يرحب بالعمل الدؤوب الذي تقوم به الويبو لتنفيذ أولوياتها الاستراتيجية وتعزيز وتطوير نظام الملكية الفكرية ولكنه يرغب في أن تركز المنظمة تركيزا أكبر على التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للدول الأعضاء فيها. وأعرب النيجر عن امتنانه للمدير العام للويبو على قيادته القديرة والزخم الجديد الذي أولاه لتعزيز المؤشرات الجغرافية منذ توليه منصبه. وعلى هذه الخلفية، قامت الحكومة، في 4 أبريل 2023، بتسجيل أربعة منتجات نيجيرية رئيسية مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية: الكيلي النيجرية المجففة والفيوليت de galmi كمؤشرات جغرافية محمية، والجبنة النيجرية والماردي الأحمر كعلامات جماعية. واتخذت أيضا الخطوات الأولية لتسجيل كيليشي النيجر في الاتحاد الأوروبي، بدعم من حقوق الملكية الفكرية والابتكار في المشروع الأفريقي، الذي نظم رحلة للمشاركة في المشروع في 13 إلى 18 مايو 2023، لجميع أصحاب المصلحة لدراسة " فاليس المجففة المسجلة كمؤشرات جغرافية محمية ". ويجري الانتهاء من مشروع لدعم تسجيل البنفسجي galmi بوصفه مؤشرا جغرافيا بتمويل من مركز البحوث الزراعية الفرنسي للتنمية الدولية، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، ومنظمة لأغذية والزراعة (فاو)، ومن المقرر إطلاقه في سبتمبر 2023.
98. وقال وفد نيجيريا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأفاد بأن قانون حق المؤلف الجديد للبلد، الذي يأخذ في الاعتبار الالتزامات بموجب المعاهدات التي صدقت عليها نيجيريا في عام 2017، دخل حيز النفاذ في مارس 2023. وقد نص القانون على عقوبات متزايدة على التعديات على حق المؤلف. وقال إن الويبو اضطلعت، بالتعاون مع سجل العلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج في نيجيريا، بأنشطة لبناء القدرات من أجل تعزيز نظام الملكية الفكرية في البلد، وتعزيز تبادل المعارف وبناء الشبكات بين الممارسين في الداخل والخارج. واستجابة للطلب الوطني المتزايد، شارك مكتب تسجيل العلامات التجارية والبراءات والتصاميم ومكتب الويبو في نيجيريا في استضافة حلقة عمل في يونيو 2023 للتوعية بمهام اتحاد لاهاي وفوائد الانضمام إلى نظام لاهاي. وأكد الوفد أن نيجيريا حريصة على تعزيز قدرة المكتب بهدف زيادة نشر المعرفة والانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية في نيجيريا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
99. ورحب وفد النرويج بالجهود الجارية لتحسين قدرة الدول الأعضاء على رصد إدارة الويبو وشؤونها المالية. وأثنى على المكتب الدولي لتركيزه المستمر على تأمين أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار معاهدة البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي. ومضى يقول إن الأنظمة السلسة والتبسيط وتوفير التكاليف مفيدة في زيادة استخدام هذه الخدمات العالمية في مجال الملكية الفكرية. ورحب أيضا بالتقدم الذي أحرزته الأفرقة العاملة التابعة لاتحادات مدريد ولاهاي في تحسين اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات. وأيد الوفد عمل لجنة حق المؤلف من أجل وضع معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وأعرب عن أمله في رؤية نتائج ناجحة للمؤتمرين الدبلوماسيين في عام 2024. بالنسبة لليوم العالمي للملكية الفكرية 2023، نجح مكتب الملكية الصناعية النرويجي في حملة ناجحة تسلط الضوء على الدور المهم للمرأة في الملكية الفكرية. وأكد الوفد أن الحكومة لا تزال ملتزمة بتحسين التنوع والشمولية في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، على سبيل المثال عن طريق تشجيع النساء على دراسة المؤهلات التقنية. وقد اتخذت النرويج عددا من الخطوات لتعزيز نظام الملكية الفكرية على مدى العام الماضي. فعلى سبيل المثال، دخلت معاهدة سنغافورة، التي انضمت إليها النرويج في 1 ديسمبر 2022، حيز النفاذ في 1 مارس 2023. وعلاوة على ذلك، عدل قانون العلامات التجارية في النرويج اعتبارا من 1 مارس 2023، لتنفيذ تشريعات عملا بالتوجيه (EU) 2015/2436 الصادر عن البرلمان الأوروبي والمجلس في 16 ديسمبر 2015 لتقريب قوانين الدول الأعضاء المتعلقة بالعلامات التجارية.
100. أعرب وفد سلطنة عُمان عن فائق التقدير للسفيرة المندوبة الدائمة لجمهورية مولدوفا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف على رئاستها القديرة والحكيمة لأعمال اجتماعات الجمعيات العامة، وأعرب الوفد كذلك عن عظيم تقديره وامتنانه للمدير العام، السيد دارين تانغ، على جهوده في إدارة المنظمة. كمت ثمَّن الوفد على تعاون المدير العام الوثيق وعلاقاته المتميزة مع سلطنة عمان. وشكر الوفد لأمانة المنظمة على جهودها وتعاونها مع سلطنة عمان وعلى تقديمها الدعم الفني، مما ساهم في تطوير وتعزيز خدمات الملكية الفكرية في سلطنة عمان. وأشار الوفد إلى التقدم الكبير الذي أحرزته سلطنة عمان فيما يتعلق بأنشطة التعاون مع المنظمة، وذلك بانضمامها إلى العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية، فضلاً عن العمل إلى جانب المنظمة في مشاريع عديدة، أهمها مشروع اللبان العماني الذي يهدف إلى دعم المنتجين العمانيين لللبان العماني الذي يتميز بجودته العالية والاستفادة من حمايته كمؤشر جغرافي من خلال تحسين جهود التسويق على الصعيدين الدولي والإقليمي. وأشار الوفد أيضاً إلى تعاون المنظمة مع سلطنة عمان في مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي تهدف إلى إقامة منظومة وطنية فاعلة للملكية الفكرية وتطوير هذا القطاع في السلطنة. وأفاد الوفد كذلك بوجود تعاون كبير في سياق استفادة سلطنة عمان في مجال الفحص الفني لبراءات الاختراع، حيث يتم التنسيق مع المعنيين بالويبو بهدف قيام خبراء من الويبو بتقديم الخبرة والمشورة الفنية لفاحصي براءات الاختراع. وفي الختام، أعرب الوفد عن ارتياحه إزاء التقدم المحرز في التعاون مع الويبو في مختلف مجالات الملكية الفكرية. وأكد الوفد على استمراره بالمساهمة الإيجابية والبناءة خلال أعمال هذه الجمعيات. وتمنى وفد سلطنة عُمان التوفيق للحاضرين خلال هذه السلسلة من الاجتماعات وتحقيق الأهداف المنشودة بما يحقق المصلحة للجميع.
101. وقال وفد باكستان إن الجهود تبذل من أجل النهوض بنظام الملكية الفكرية في البلد وتحديثه من خلال تدابير السياسة العامة والتدريب وإذكاء الوعي. وأطلقت منصة للمشروع والإدارة لتبسيط أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار البالغ عددها 47 مركزا في جميع أنحاء باكستان. وبالنظر إلى التركيز العالمي على النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار في أعقاب جائحة كوفيد -19، كان من الضروري ترسيخ مبدأ الإنصاف في نظام الملكية الفكرية في مجالات التجارة والصحة العامة والتكنولوجيات الجديدة، مع إيلاء اعتبار خاص للبلدان النامية والبلدان الأقل نموا. كما كان التركيز المستمر على تعزيز وتوسيع الدعم القائم على الطلب والمصممة خصيصا له أهمية أساسية أيضا. وفي هذا الصدد، تنفذ باكستان مشاريع مصممة خصيصا، في جملة أمور، لرائدات الأعمال والشركات الصغيرة والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى المشاريع المتعلقة بتمكين الشباب وبشأن استخراج النصوص والبيانات من أجل أفريقيا. وينبغي للويبو تعميم أجندة التنمية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتوزيع فوائد نظام الملكية الفكرية العالمي. وعلاوة على ذلك، فإن التطبيق الأكثر منهجية لمبدأ التمثيل الجغرافي العادل في القوى العاملة في الويبو وهيئات صنع القرار الرئيسية التابعة لها لا يزال يكتسي أهمية قصوى. وأخيرا، يجب أن تسترشد الأعمال المقبلة بشأن مكاتب الويبو الخارجية، بما في ذلك تطوير اختصاصات تقييمها، بمبادئ الحياد والموضوعية والشفافية والشمولية.
102. وأعرب وفد بنما عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبيان الذي أدلى به وفد غواتيمالا بوصفه الأمانة المؤقتة للمنتدى دون الإقليمي لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وقال إن بلده عمل في السنوات الأخيرة على تعزيز الملكية الفكرية ولا سيما من خلال المكتب الوطني للملكية الصناعية. وتحقيقا لهذه الغاية، كان على وشك إطلاق نظام أتمتة الملكية الصناعية الذي قدمته الويبو. وبالتعاون مع الويبو، تمكنت من وضع مشروع قانون بشأن نقل التكنولوجيا للجامعات ومراكز البحوث الوطنية يهدف أساسا إلى إنشاء إطار قانوني بشأن نقل التكنولوجيات والمعارف. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تطلق الويبو قريبا، بمساعدة الويبو، المشروع الوطني للملكية الفكرية لرائدات الأعمال من أجل وضع وتنفيذ مبادرات تشرك النساء في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، وتدعم هذه المبادرات في التغلب على عقبات تنظيم المشاريع، وتيسر إنشاء شبكات للنساء، وتطور المهارات والمعارف في مجال الملكية الفكرية. وبدعم من الويبو، ستواصل بنما العمل بنشاط على تنفيذ المشروعات التي انبثقت عن الجمعيات. وأخيرا، شكر الوفد شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي على دعمها للملكية الفكرية في بنما.
103. وقال وفد باراغواي إن عام 2023 شهد الذكرى السنوية الخامسة لحكومة ملتزمة بتنفيذ جدول أعمال رقمي منذ البداية. وكان الهدف منه تزويد المواطنين ومستخدمي النظام بخدمات أكثر كفاءة وأقل تكلفة في إطار زمني أقصر مع حماية البيئة. وفي هذا الصدد، ونتيجة للعمل الشاق، سوف تستخدم الملفات الإلكترونية في نهاية يوليو 2023 بوصفها جزءا من رقمنة المحفوظات التاريخية واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في الويبو، مثل نظام أتمتة الملكية الصناعية (IPAS) والويبو. ومن شأن الملفات الإلكترونية أن تيسر وتطبق اللامركزية في العمليات الإدارية. وفي السنوات الأخيرة، صدقت باراغواي على خمس معاهدات دولية تديرها الويبو، مما يدل على دعمها المستمر لنظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف. وفيما يتعلق بالتزاماتها بشأن أهداف التنمية المستدامة، لديها حاليا نظام مؤسسي لإدارة النفايات تكمله حملات كبيرة لإعادة التدوير. وقد نجحت تلك المبادرة في الإعلان عنها بنجاح، وأصبحت تدريجيا ممارسة معيارية في المؤسسات العامة الأخرى في باراغواي. وفي إطار الجهود الجارية لمكافحة جميع أشكال التمييز في النفاذ إلى فوائد الملكية الفكرية، وضعت المديرية الوطنية للملكية الفكرية (DINAPI) جدولا زمنيا للأنشطة وخطة عمل لتحسين المساواة في الفرص بين الرجال والنساء. وقال إنه يعمل أيضا مع المجتمعات المحلية وممثلي المجتمع المدني والشعوب الأصلية من أجل حماية معارفهم التقليدية حماية فعالة، وهي جزء من هويتهم الوطنية. ويتماشى هذا العمل مع رؤية الويبو، على النحو الوارد في قرار المنظمة بمعالجة حماية المعارف التقليدية في المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.
104. وقال وفد بيرو إن الأثر الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الإيجابي لنظام الملكية الفكرية على البلدان في جميع أنحاء العالم أمر لا يرقى إليه الشك. وعلى هذه الخلفية، واصلت بيرو اتخاذ خطوات لجعل نظام الملكية الفكرية أقرب إلى المجتمع من خلال المبتكرين والمبدعين ورواد الأعمال في البلد، لا سيما تلك المنتمية إلى المجتمعات الأصلية والريفية، بما في ذلك الأطفال والشباب. وقال إن بيرو تستحق الرئاسة المؤقتة لشبكة أمريكا اللاتينية بشأن الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين، التي أنشئت في يونيو 2021. وتتوجه بالشكر إلى الويبو والمكاتب الإقليمية التي أنشأت الشبكة على دعمها وجهودها في النهوض بأنشطة الشبكة التي شملت تبادل الخبرات والاستراتيجيات والأدوات من أجل الاستفادة من الملكية الفكرية في تمكين المرأة. وشكر أيضا الويبو على دعم المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) في تنفيذ المشروع "uchi credivo: زرع القيمة من خلال الملكية الفكرية مع أطفال شعب أواجون في أوراكوسا"، الذي يهدف إلى تعزيز ثقافة المجتمعات المحلية في منطقة الأمازون. وأعرب الوفد عن امتنانه لجميع موظفي الويبو على التزامهم وكفاءتهم المهنية وروحهم التعاونية.
105. وأعرب وفد الفلبين عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد لاو الديمقراطية الشعبية باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وعلى مدى العام الماضي، تعمل الفلبين على تطوير نظام ملكية فكرية تحويلي وشامل وتعاوني يتماشى مع أصحاب المصلحة، مع الحفاظ على التوقعات العالمية وإيلاء الاهتمام لظروف السوق المحلية. وقد سلط الضوء على الدور الهام للملكية الفكرية في تعزيز قطاعات الإنتاج المحلية في خطة التنمية الفلبينية للفترة 2023-2028. وقد أدرج فصل عن الملكية الفكرية في خطة تنمية الصادرات الفلبينية للمرة الأولى، وسلط الضوء على أهمية الملكية الفكرية في تصدير المنتجات والخدمات، والقيمة التي تضيفها الملكية الفكرية إلى تلك المنتجات، والحاجة إلى حمايتها في الأسواق المحلية والدولية. وبما أن الملكية الفكرية حاسمة في تعزيز ودعم الابتكار والإبداع، فقد سنت الفلبين قانون الابتكار الفلبيني وقانون تنمية الصناعات الإبداعية الفلبينية. ومن شأن قانون الفلبين للابتكار أن يدعم إنشاء نظام إيكولوجي ديناميكي للابتكار، وأنشأ مكتب الفلبين للملكية الفكرية كعضو في مجلس الابتكار الوطني برئاسة رئيس البلد. وظل مكتب الملكية الفكرية في الفلبين ملتزما بتحسين خدمة العملاء والحوكمة من خلال التحول الرقمي الكامل وتبسيط العمليات للحد من مهل معالجة الطلبات وتراكم العمل على حد سواء. وتم تنقيح وتحديث القواعد واللوائح التنفيذية، فضلا عن المبادئ التوجيهية للفحص، لإدراج أفضل الممارسات الدولية والدروس المستفادة من تجربة البلد في معالجة البراءات. ولما كانت الملكية الفكرية أداة فعالة لتحقيق النمو الاقتصادي الشامل، فقد وضعت برامج حوافز وأنشطة تكوين الكفاءات للشباب والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والنساء والجماعات الأصلية والمجموعات الأخرى الممثلة تمثيلا ناقصا. واستمر البلد في المشاركة بنشاط في المبادرات العالمية لتمكين المرأة وزيادة مشاركتها في السوق الحرة ونظام الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، أصدرت الفلبين القواعد واللوائح المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية، وإنشاء نظام خاص لحماية المؤشرات الجغرافية. وكان التعاون بين الشركاء عاملا أساسيا في تحقيق نظام فعال للملكية الفكرية. وواصل مكتب الفلبين للملكية الفكرية العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المؤسسات الدولية، من أجل زيادة إنشاء الملكية الفكرية وإيداعها، وتبادل المعارف. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم الذي قدمته الويبو أثناء رئاسة البلد للفريق العامل التابع لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا والمعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية ومجموعة الخبراء المعنيين بحقوق الملكية الفكرية في آسيا والمحيط الهادئ. وسيواصل البلد المشاركة بنشاط في عمل لجنة المعارف، التي لديها نائب رئيس من الفلبين، وفي التحضير للمؤتمر الدبلوماسي لعام 2024. وأعرب عن تطلعه إلى تعزيز شراكته مع الويبو وإلى أن يصبح مكتب الفلبين مساهما مرخصا في قاعدة بيانات WIPO ALERT، التي ستكمل الجهود الرامية إلى التصدي للتقليد والقرصنة على الإنترنت. وأعرب عن أمله في أن تتيح الجمعيات فرصة للمضي قدما بجدول الأعمال المعياري، بما في ذلك في المؤتمر الدبلوماسي المعني بحماية هيئات البث.
106. وقال وفد بولندا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وتدين بولندا الهجوم غير القانوني وغير المفسر من قبل الاتحاد الروسي على سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية. ولا يمكن المبالغة في تأثيرها السلبي على نظام الملكية الفكرية والابتكار في أوكرانيا. ويجب على الويبو والدول الأعضاء فيها دعم الجهود الرامية إلى إعادة بناء البنية التحتية الأوكرانية للملكية الفكرية. وقال إن بولندا تضامن مع أوكرانيا والشعب الأوكراني. وفيما يتعلق بمسائل أخرى، أعربت بولندا عن تقديرها لبرامج الويبو بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة والمبتكرين، فضلا عن الجهود التي تبذلها المنظمة لزيادة مشاركة الشباب والنساء في الابتكار. وإدراكا للدور الحاسم الذي تؤديه المرأة الإبداعية في دفع عجلة النمو الاقتصادي، نظمت بولندا، إلى جانب الأعضاء الآخرين في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، معرضا يسلط الضوء على الإنجازات البارزة التي حققها مصممو النساء. وأقرت بولندا بأهمية التكنولوجيات الحدودية مثل الذكاء الاصطناعي وكانت حريصة على مواصلة استكشاف استخدامها. ومن الضروري أن تستمر الويبو في تحديد ورصد الاتجاهات في هذا المجال. وأعرب الوفد عن امتنانه للعمل الممتاز الذي يقوم به قطاع التنمية الإقليمية والوطنية وشعبة البلدان المنتقلة والبلدان المتقدمة، بما في ذلك مبادراتها في بولندا لتعزيز حقوق الملكية الفكرية في البلاد. وأعرب أيضا عن امتنانه لأمانة الويبو ورئيس ونواب رؤساء لجنة المعارف لما قدموه من مشاركة قيمة في حلقة عمل اللجنة التابعة لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.
107. وقال وفد البرتغال إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به وفد كابو فيردي بالنيابة عن أسرة البلدان الناطقة بالبرتغالية. وأكد الوفد تضامنه مع أوكرانيا وأيد إدراج البند 21 في جدول أعمال الجمعيات. ورحب بالدعم الذي قدمته الويبو للمؤتمر الدولي بشأن "التفكير في الملكية الصناعية والاستدامة ومستقبل الكوكب"، الذي عقد في لشبونة يومي 29 و30 مايو 2023. وقد أتاح المؤتمر فرصة لمناقشة دور نظام الملكية الفكرية كوسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتؤدي الويبو دورا محوريا في تعزيز الأنظمة الوطنية للملكية الفكرية. وذكر أن الهدف من مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمة والبرتغال في عام 2022 هو تعزيز التدريب وإذكاء الوعي للشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب، والتعريف بالعمل الذي تقوم به النساء في عالم الملكية الفكرية وتعزيزه، والتأكيد على أهمية إنفاذ الحقوق. ونظرا لأهمية حماية البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ، فإنه من الضروري تعزيز نظام لشبونة. وفي ضوء اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2022 القرار 77/14 بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والروابط القوية للتعاون التي تربط جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والويبو، ظلت البرتغال مصممة على تعزيز وضع اللغة البرتغالية التي يتكلمها أكثر من 278 مليون شخص حول العالم بهدف أن تصبح لغة عمل في المنظمة.
108. هنَّأ وفد قطر السفيرة تتيانا مولسيان بمناسبة ترأسها لأعمال الدورة السادسة والخمسين بالجمعية العامة وأعرب عن تمنياته بالتوفيق. وتقدم الوفد بالشكر الجزيل والتقدير إلى جميع أعضاء أمانة الويبو على الجهود المبذولة للتحضير والإعداد لأعمال هذه الدورة. وأعرب الوفد عن عميق الشكر لسعادة السيد دارن تانغ، المدير العام للويبو، على التقرير الشامل الذي قدمه. وعبَّر الوفد أيضا عن دعمه لبيان المجموعة العربية وبيان المجموعة الآسيوية إزاء مختلف القضايا المطروحة. كما أعرب الوفد عن تقديره لروح التعاون والشراكة المتنامية في الفترة الماضية بين الويبو ودولة قطر في مجالات عديدة مرتبطة بالملكية الفكرية مثل التعليم العالي وريادة الأعمال والوسائل البديلة لتسوية النزاعات. وأعرب الوفد أيضا عن تطلعه إلى تعزيز التعاون في مجالات الثقافة والصناعات الإبداعية والمتاحف وغيرها من المجالات التي تندرج في صميم أهداف رؤية قطر الوطنية 2030. وأعرب الوفد كذلك للويبو عن تقديره لجهود المنظمة الطيبة للمساعدة في متابعة وضع الاستراتيجية الوطنية لتطوير المنظومة المؤسسية للملكية الفكرية. وأفاد الوفد بأن دولة قطر قد عملت خلال الفترة الماضية على تسريع عملية الانضمام إلى العديد من الاتفاقيات الدولية التي تديرها الويبو، حيث صدرت الموافقة من مجلس الوزراء على الانضمام إلى بروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات واتفاقات بروكسل بشأن توزيع البرامج الحاملة للإشارات المرسلة عبر الأقمار الصناعية. وأكد وفد دولة قطر من جديد على دعمه للمفاوضات الجارية في مختلف لجان المنظمة. وأعرب أيضا عن تطلعه إلى العمل البناء مع الدول الأعضاء، في سبيل إنجاح المؤتمرين الدبلوماسيين لاعتماد صكين دوليين بشأن قانون التصميم من جهة وبشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها من جهة أخرى. وأكد الوفد، في سبيل تعميم فوائد الملكية الفكرية في المنطقة العربية، أن دولة قطر تؤيد المقترحات التي تقدمت بها المجموعة العربية لإدراج اللغة العربية في جميع أعمال الويبو وأنظمتها. وفي الختام، أعاد الوفد التأكيد على دعم دولة قطر للويبو ودورها القيادي في تطوير نظام دولي فعال ومتوازن للملكية الفكرية، من شأنه تعزيز الابتكارات والإبداعات التي تدعم التنمية العالمية المستدامة.
109. وقال وفد جمهورية كوريا إن الابتكار أداة قوية للتغلب على الأزمة الاقتصادية، ودعا الويبو والدول الأعضاء فيها إلى تعزيز جهودها الرامية إلى تشجيع الابتكار. وتشمل الخطوات المتخذة لإنشاء نظام إيكولوجي صديق للابتكار في البلد توسيع نطاق استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وينبغي للويبو أن تعطي الأولوية لمستخدمي خدمات الملكية الفكرية، ولذلك ينبغي تسريع المناقشات بشأن المكاتب الخارجية. وكانت هناك زيادة في تمويل الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز استخدام الملكية الفكرية، ويتوقع أن تصل نفقات عام 2022 البالغة 6 مليارات دولار أمريكي إلى 17 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2027. وهناك أيضا متجر شامل للتعدي على الملكية الفكرية من أجل ضمان المنافسة العادلة. وبصفتها ثاني أكبر مساهم في الدول الأعضاء، دعمت جمهورية كوريا، من خلال صندوقها الاستئماني، مشاريع مختلفة ترمي إلى تضييق فجوة الملكية الفكرية وتنظيم دورات تعليمية للعلميين من الشباب والنساء من البلدان النامية. ودعا أيضا عشرة مكاتب لحق المؤلف إلى تبادل وجهات النظر حول استراتيجياتها الوطنية بشأن التعدي.
110. وقال وفد جمهورية مولدوفا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأدان بشدة العدوان غير المبرر وغير المبرر للاتحاد الروسي على سلامة أوكرانيا وسيادتها واستقلالها. وأكدت جمهورية مولدوفا دعمها الكامل لأوكرانيا وتضامنها مع الشعب الأوكراني. وفي يونيو 2022، تلقت جمهورية مولدوفا، بالاشتراك مع أوكرانيا، وضع مرشح للاتحاد الأوروبي، وركزت منذ ذلك الحين على التحضير لبدء مفاوضات الانضمام. وقال إن التزام البلد في هذا الصدد قد أعيد التأكيد عليه في مايو 2023 مع اعتماد قرار جمعية "مولدوفا الأوروبية". وقال إن مواءمة التشريعات الوطنية مع المعايير الدولية أمر يحظى بالأولوية وأن الدعم الذي تقدمه الويبو في تقييم مشروع التعديلات على التشريعات في مجال حق المؤلف والبراءات يحظى بتقدير كبير. وقد دعيت جمهورية مولدوفا إلى الانضمام إلى اتفاقية البراءات الأوروبية، مما سيمكن البلد من الانضمام إلى الفضاء الأوروبي للبراءات في المستقبل المنظور. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى معرفة جمهورية مولدوفا من خلال شعبها وثقافتها وتراثها وأغذية وملابس تقليدية في حدث مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق المقبل.
111. وقال وفد رومانيا إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وفيما يتعلق بجدول أعمال الويبو بشأن وضع القواعد والمعايير، قال إن الأعمال التحضيرية للمؤتمرات الدبلوماسية تستحق الاهتمام الكامل من الدول الأعضاء. وقال إن بلده يعلق أهمية خاصة على إبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث وشدد على تفضيله لصك قانوني دولي يتواءم تماما مع واقع العصر الرقمي ويستجيب للاحتياجات الحالية والمقبلة لتلك المنظمات. وأحاطت رومانيا علما بالإنجازات المبينة في تقارير لجنة البراءات؛ ولجنة العلامات؛ واللجنة الحكومية الدولية؛ ولجنة حق المؤلف؛ واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ولجنة والميزانية. وأثنى على الويبو لوضع التعديلات المقترحة على أنظمة لاهاي ومدريد ولشبونة على جدول الأعمال العام، مما سيعزز تطوير أنظمة التسجيل الدولي وقواعد البيانات في مجال الملكية الفكرية. وقال إن إذكاء الوعي العام بالملكية الفكرية يمثل أولوية بالنسبة إلى رومانيا. وأضاف أن الحكومة نظمت، بالنسبة لليوم العالمي للملكية الفكرية 2023، مجموعة واسعة من الأحداث طوال شهر أبريل، وبالتعاون مع مجتمع التلفزيون الروماني، أنتجت مقاطع فيديو للاحتفال بالإبداع والابتكار الرومانيين للمرأة الرومانية، وقال إن عددا من المحطات التلفزيونية الرئيسية ما زالت تبث رسالة للمصلحة العامة. وذكر أن المكتب الروماني لحق المؤلف ومكتب البراءات الروماني قد اشترك مع الويبو في تنظيم المؤتمر الإقليمي الخامس بشأن الملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة، بشأن موضوع صناعة الأفلام في البيئة الرقمية، الذي عقد في بوخارست في يناير 2023. وكان المؤتمر بمثابة منصة لتقديم الأدوات والاتجاهات والتطورات الجديدة وتعزيز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المصلحة الآخرين في صناعة الأفلام. وأعرب عن تقديره الكبير للتعاون المثمر والدعم الممتاز الذي تقدمه شعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وأكدت رومانيا رغبتها في استضافة مكتب خارجي للويبو في بوخارست في كل فرصة منذ اقتراحها الأولي الداعي إلى القيام بذلك في عام 2010. وسوف يساعد إنشاء هذا المكتب على تعزيز تطوير النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية وتعزيز خدمات الويبو في المنطقة.
112. وقال وفد الاتحاد الروسي إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود جنوب أفريقيا باسم مجموعة بريكس وطاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية. واستمر نظام الملكية الفكرية في الاتحاد الروسي في العمل بفعالية والتطور باطراد مع الامتثال الكامل لالتزامات البلد بموجب المعاهدات التي تديرها الويبو وبالتزامات منظمة التجارة العالمية. وذكر أن المبادرات التشريعية تنفذ لتغيير مناخ الأعمال وإيجاد نظام إيكولوجي ملائم للملكية الفكرية لفائدة جميع المستخدمين. ويجري الاضطلاع بحملة لتعزيز العلامات التجارية الوطنية في إطار برنامج " صنع في روسيا ". وظل المودعون من الاتحاد الروسي مستخدمين نشيطين لخدمات الملكية الفكرية، وأصبح البلد، بانضمامه إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، مشاركا كاملا في جميع أنظمة التسجيل الدولية. وأعرب عن استعداده لمواصلة الإسهام في تطويرها وتحسينها. وقال إن مبادرات الويبو الرامية إلى تعزيز جدول الأعمال الرقمي وسياساتها بشأن تعدد اللغات والتمثيل الجغرافي تكتسي أهمية خاصة. ورحب بقرار عقد المؤتمرين الدبلوماسيين في عام 2024، وأعرب عن أمله في أن تسهم نتائجها في تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن أسفه لأن بعض الوفود تقوض فعالية عمل المنظمة وتعطيل عمل هيئاتها الرئاسية والتفاوضية. وينبغي ألا يكون برنامج عمل وميزانية الويبو ومكاتبها الخارجية رهينة للطموحات السياسية لفرادى البلدان أو أن تكون أداة للضغط السياسي على الأمانة والدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن استعداده للعمل بشكل بناء مع جميع الدول الأعضاء المهتمة لضمان أن يسهم نظام الملكية الفكرية العالمي في التنمية الشاملة لجميع البلدان وأن يعمل حقا لصالح الجميع. وأشار إلى الحاجة إلى إجراء حوار فعال متعدد الأطراف بروح التعاون الدولي المتعدد الأقطاب والدولي الذي ينبغي من خلاله الاستماع إلى أصوات جميع الدول الأعضاء ومراعاة مصالحها.
113. وأعرب وفد ساموا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ورحب بالدعم الذي تلقاه من شعبة آسيا والمحيط الهادئ في الويبو، ولا سيما مع عمل مكتبها الوطني للتوسيم. كما زودت الويبو البلد بالمساعدة فيما يتعلق بمعاهدة البراءات، بما في ذلك تدريب فاحصي البراءات، ونظام مدريد ولشبونة ونظام لاهاي، وفيما يتعلق بمسائل حق المؤلف. وأضاف أن المساعدة الإنمائية كانت متاحة أيضا استجابة لجائحة كوفيد -19، بدعم من أجل الحصول على التعليم في نظام إيكولوجي آمن وصحي للملكية الفكرية. وكان نظام أتمتة الملكية الصناعية المدعوم من الويبو العمود الفقري لسجل الملكية الفكرية في البلد. وأيد وفد ساموا تمديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 2024-2025 بهدف التوصل إلى نتيجة إيجابية بشأن مسألة وضع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.
114. وأيد وفد سان تومي وبرينسيبي البيانين اللذين أدلى بهما غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ووفد كابو فيردي بالنيابة عن مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية. وعلى الرغم من أن سان تومي وبرينسيبي اقتصاد جزري ضعيف، فإنها خطت خطوات كبيرة في تنفيذ السياسات المتعلقة بالملكية الفكرية، التي تسعى دائما إلى مواءمة قوانينها، لا سيما بمساعدة الويبو والأريبو والشركاء الإنمائيين الثنائيين والمتعددي الأطراف الآخرين. وقد تجلى ذلك في اعتماد أول استراتيجية للملكية الفكرية في البلد في الفترة 2014-2018، مع معدل تنفيذ قدره 90 في المائة من الخطط والأنشطة، حسب تقديرات الخبراء الاستشاريين الدوليين الذين أيدوا العملية. وأعرب وفد سان تومي وبرينسيبي عن امتنانه العميق للويبو للمساعدة في إنشاء هذا الإطار القانوني. وأثنى الوفد على المدير العام وفريقه لأعمالهم، لا سيما فيما يتعلق بالتركيز على المؤشرات المالية المستدامة، على النحو المبين في فائض الميزانية لعام 2022.
115. وهنَّأ وفد المملكة العربية السعودية الرئيسة بمناسبة ترأسها أعمال هذه الدورة وتمنى لها التوفيق. وشكر الوفد المدير العام على تقريره الشامل وكذلك الأمانة على حسن التنظيم. كما أعرب الوفد عن دعمه لبيان مجموعة آسيا والمحيط الهادي حول موضوعات مطروحة. وأشاد الوفد بالقرار الذي أخذته الجمعية العامة للويبو في العام الماضي بالموافقة على عقد مؤتمرين دبلوماسيين عام 2024 لإبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم ولإبرام صك قانون دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وأكد وفد المملكة على اهتمام البلاد بالمشاركة الفاعلة في هذين المؤتمرين وعلى طلب المملكة العربية السعودية باستضافة المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وجدد الوفد التأكيد على اهتمام المملكة باستضافة مكتب خارجي للويبو دعما للتطور الذي تشهده بيئة الملكية الفكرية في البلد والمنطقة. وأحاط الوفدُ الاجتماعَ بتطورات ذات صلة بالملكية الفكرية في المملكة منذ الاجتماع الماضي، حيث تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية من قبل صاحب سمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في ديسمبر الماضي والتي أسست لبناء منظومة الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية بما يعزز الاقتصاد القائم على الابتكار والإبداع. وأضاف الوفد أنه يشارك في تنفيذها أكثر من 38 جهة حكومية وخاصة قائمة على التكامل مع الاستراتيجيات الأخرى كاستراتيجية البحث والتطوير والصناعة. واستطرد الوفد قائلاً إنه في ظل التطورات التشريعية بالمملكة العربية السعودية، قد انضمت المملكة إلى اتفاقية حماية منتج الفونغرامبز، لتصل الاتفاقيات إلى 13 اتفاقية انضمت إليها المملكة العربية السعودية. واستطرد قائلاً إن البلاد تهتم اهتماما بالغا بحماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتعزيز منظومة الإنفاذ وحجب المواقع المنتهكة لحقوق الملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن المملكة أدرجت الملكية الفكرية ضمن مناهج التعليم، معرباً عن تطلعه إلى إدراج اللغة العربية وتعيين المملكة كإدارة بحث وفحص تمهيدي دولي، حيث إن هذا سيساهم في تعزيز مشاركتها. كما دعا الوفد الحضور إلى زيارة جناح المملكة في المعرض للاطلاع على تاريخ المملكة العربية السعودية.
116. وقال وفد صربيا إنه في عام 2022 وبدعم من الويبو، أطلقت صربيا دراسة وطنية جديدة بشأن إقامة روابط فعالة بين الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار. وقد أجري تحليل شامل لنظام الملكية الفكرية، مع الإشارة إلى مؤشرات مؤشر الابتكار العالمي للويبو. وقد وفرت الدراسة أوضح صورة حتى الآن عن نظام الملكية الفكرية الصربي وميزاته ومثالبه، فضلا عن أفضل دليل عن كيفية صياغة الأهداف المستقبلية المتعلقة بالملكية الفكرية. وسوف توفر الدراسة الأساس للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي يجري تطويرها. وعلى مدى العامين الماضيين، واصل مكتب صربيا للملكية الفكرية تعاونه المثمر مع الويبو. وقد كرس اليوم العالمي للملكية الفكرية 2022 لريادة الأعمال النسائية، وأتاح فرصة قيمة للالتقاء بالنساء المبدعين والناجحين. وأفاد بأن مكتب الملكية الفكرية يعمل باستمرار على توسيع نطاق علاقاته مع جمعيات المرأة لفهم مشاكله واحتياجاته من أجل معالجة همومه في مجال الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، وفي نوفمبر 2022، منح مكتب الملكية الفكرية والجمعية الصربية النسائية للمرة الأولى، للمرة الأولى، ميدالية لرجل الأعمال النسائي الذي حقق أكبر قدر من النجاح في الانتفاع المثمر بحقوق الملكية الفكرية. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت في عام 2022 حلقة دراسية بعنوان "الارتقاء بملكيتك الفكرية: استراتيجيات لمطوري ألعاب الفيديو" من خلال التعاون بين الويبو ومكتب صربيا للملكية الفكرية. وقد حصل الحدث على تعقيبات إيجابية من أصحاب المصلحة في صناعة تكنولوجيا المعلومات والأوساط الأكاديمية. وأخيرا، في أوائل عام 2023، استكملت ترجمة وتكييف منشورات الويبو المعنونة أفكار رائدة: دليل للملكية الفكرية للشركات الناشئة.
117. وقال وفد سيراليون إنه يلزم إعطاء زخم جديد للتغلب على تأثير جائحة كوفيد -19 وغيرها من التحديات العالمية التي تؤثر على البلدان النامية بشكل غير متناسب. وأضاف أن الملكية الفكرية أداة تحولية يمكن أن تساعد البلد على إعادة بناء البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية. وقال إن نظام الملكية الفكرية الشامل والميسر والمتوازن ضروري للنهوض بتوليد المعارف ونقلها واستخدامها. ودعا إلى تشجيع المجتمعات المحلية على الانتفاع الفعال بنظام الملكية الفكرية، بما في ذلك ما يتعلق بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وركز اليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023 على دور المرأة في الابتكار والإبداع. وقد عززت المرأة، من خلال مشاركتها في ريادة الأعمال والابتكار والإبداع، التقدم التكنولوجي والثقافة الثرية وساهمت في النمو الاقتصادي. ومع ذلك، ووفقا لتقرير أصدرته الأمم المتحدة في عام 2022، فقد أسهم استبعاد النساء من العالم الرقمي في انخفاض قدره تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على مدى العقد الماضي. وقد أيدت سيراليون، بقيادة الرئيس جوليوس مادا بيو، المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كجزء حاسم من الجهود الرامية إلى تحقيق السلام المستدام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقدمت الويبو والأريبو الدعم والإرشاد والمساعدة القيمة للبلد في جهوده لتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية والابتكار وسد الفجوة الرقمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي للويبو والدول الأعضاء فيها وضع آليات لتيسير نقل التكنولوجيا وتكوين الكفاءات، بغية تعزيز النظام الإيكولوجي الوطني للملكية الفكرية وتحقيق نتائج قائمة على الأثر وفقا لجدول أعمال التنمية للبلد في مجالات مثل الزراعة والصحة والطاقة المتجددة.
118. وقال وفد سنغافورة إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ولاو (جمهورية-الديمقراطية الشعبية) بالنيابة عن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وظلت الويبو شريكا مهما لأن سنغافورة عملت على الاستفادة من الملكية الفكرية والابتكار لدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأشار إلى أن التعاون بين قطاعات الويبو والشراكات الإقليمية مع مكتب الويبو في سنغافورة ومركز الويبو للتحكيم والوساطة قد حقق نتائج ملموسة، بما في ذلك بناء القدرات وزيادة الوعي بالملكية الفكرية. وقال إن سنغافورة تتطلع إلى العمل في المستقبل مع هذين الكيانين بشأن إدارة الملكية الفكرية وحل المنازعات البديلة ودعم مباشرة الأعمال الحرة. وظل بناء نظام إيكولوجي موثوق لتقييم الأصول غير الملموسة والإبلاغ عنها ومساعدة الشركات الابتكارية على النمو من خلال الملكية الفكرية أولويات أساسية لسنغافورة. وأعرب عن أمله في أن تقدم الويبو الدعم في تلك المجالات. وأشار إلى أن مكتب سنغافورة للملكية الفكرية قد أعد تقريرا كشف عن أن الشركات في سنغافورة التي لديها أكثر العلامات التجارية قيمة و/أو أكبر حوافظ براءات لديها تقريبا ضعف الإيرادات والأرباح الصافية والرسملة السوقية للشركات التي ليس لديها. ولذلك أطلقت سنغافورة مبادرات، بعضها إلى جانب الويبو، لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في رحلتها في مجال الملكية الفكرية، وشملت هذه المبادرات التوجيه وبرامج مساعدة المخترعين والمنصة الإلكترونية للخدمة الإلكترونية لمكتب سنغافورة للملكية الفكرية. وأثنى الوفد على الويبو لأدائها المالي القوي الذي يعكس الإدارة السليمة للمنظمة وإدارتها المالية.
119. وقال وفد سلوفاكيا إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود بولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ورحب بالجهود الرامية إلى بناء نظام إيكولوجي متوازن للملكية الفكرية لصالح الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإذكاء الوعي بحقوق الملكية الفكرية بين الأجيال الشابة، وزيادة تمثيل المرأة، واستكشاف التحديات المصاحبة للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحدودية. ورحب أيضا بالجهود الرامية إلى تعزيز تقديم الخدمات العالمية في إطار أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي عن طريق تحسين القواعد والمبادئ التوجيهية والممارسات. وأيد الوفد اعتماد برنامج العمل والميزانية المقترح للثنائية 2024/2025 وأعرب عن تطلعه إلى إحراز تقدم في صياغة معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وقال إن المناقشات البناءة التي دارت حول موضوع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والموافقة على ولاية اللجنة المقترحة للثنائية 2024/2025 ستكون موضع ترحيب. وشاركت سلوفاكيا في الجهود التي يبذلها الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة لضمان الاستدامة المالية الطويلة الأجل للاتحاد الخاص لحماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي (اتحاد لشبونة). وفيما يتعلق بالتقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا (الوثيقة A/64/8)، سيلزم دعم الويبو والمنظمات الدولية الأخرى لإعادة البناء في أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تعميق تعاونه مع الويبو التي دعمت عقد مؤتمر دولي بعنوان "لماذا يعد الوساطة مفيدة للشركات الصغيرة والمتوسطة الابتكارية؟" وفي الحدث الرفيع المستوى الأخير للاحتفال بالذكرى الثلاثين لنظام الابتكار السلوفاكي. ورحب بالتعاون المستقبلي في مجالات الوساطة وتقديم الدعم في مجال الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، اعتمد أخصائيو البحث والتطوير والمبتكرون بشدة على المساعدة في مكتب الملكية الصناعية في البلد. وقال إن التزام المدير العام المستمر بتعزيز الصلة بين القطاعات المالية وقطاع الملكية الفكرية جدير بالثناء. وقال الوفد إنه سيواصل العمل مع الويبو لتعزيز النظام الدولي للملكية الفكرية والابتكار والإبداع كوسيلة لتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان.
120. وقال وفد سلوفينيا إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وبولندا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ورحب باستمرار تركيز المنظمة على الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية، وتسويق الملكية الفكرية وتمويل الأصول غير الملموسة، والمعلومات الخضراء والرقمية. وقال إن تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والنساء والشباب على الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية يمثل أولوية بالنسبة إلى سلوفينيا، وشارك في حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023 للمساعدة على سد الفجوة بين الجنسين وتسليط الضوء على أهمية مساهمات المرأة السلوفينية. ورحب بالدعم الذي تقدمه الويبو لوضع استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية، والتي ترغب من خلالها في زيادة التعريف بالملكية الفكرية واحترامها، وتعزيز فهم أفضل للملكية الفكرية واستخدامها، وتيسير اكتساب حقوق الملكية الفكرية وحمايتها، والإسهام في التنمية المتوازنة للابتكار في اقتصاد تنافسي. وقالت إن سلوفينيا تشارك في مشاريع أخرى تدعمها الويبو، بما في ذلك برنامجها للتدريب والتوجيه والتوفيق في مجال الملكية الفكرية لفائدة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في منطقة أوروبا الوسطى والبلطيق. وفي هذا السياق، كان الممثل المحلي يتعلم كيف يمكن تحسين الاستفادة من فوائد الملكية الفكرية فيما يتعلق بمنتج المنسوجات المحلي التقليدي، idrija، للترويج له كمؤشر جغرافي، وللتواصل مع مشاركين آخرين من المنطقة وتطوير المهارات بمساعدة المرشد. وقال إن بلده يتطلع إلى استضافة وفد للويبو بقيادة المدير العام في سبتمبر 2023. وستتيح الزيارة فرصة لإثراء المناقشات وتعزيز المنافع المتأتية من الملكية الفكرية بين الباحثين والمبتكرين والمبدعين ورواد الأعمال والممثلين الحكوميين الرفيعي المستوى. وسلوفينيا ملتزمة بإحراز تقدم نحو اعتماد معاهدة هادفة للبث.
121. وقال وفد جنوب أفريقيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. ورحب بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز استخدام الملكية الفكرية ودفع أجندة الويبو بشأن التنمية وتعزيز الشمولية والتنوع. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للجهود الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في الابتكار وريادة الأعمال وأقر بالدور المهم الذي تؤديه في المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية. العمل في الويبو بشأن موضوع "الملكية الفكرية والشباب: الاستثمار في المستقبل" يتسق مع الجهود المبذولة في جنوب أفريقيا لتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين الشباب. وعلى الرغم من سرور الوفد لملاحظة إدراج المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي في نظام الويبو الإيكولوجي، فإنه ينبغي وضع سياسات معيارية في تلك المجالات وينبغي تصميم نظام للكشف لدعمها. ومن الضروري أن تحظى مشاركة الشعوب الأصلية في عمليات اللجنة الحكومية الدولية بالدعم المالي. وأيد الوفد ولاية اللجنة الجديدة وعمل شعبة المعارف التقليدية. وكان التمثيل الإقليمي والجغرافي العادل في لجان الويبو، بما في ذلك في لجنة الميزانية ولجنة الويبو للتنسيق، جزءا مهما من عملية إصلاح الويبو. وبالإضافة إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية وإنفاذها، ينبغي للويبو أن تركز على استخدام نظام الملكية الفكرية لضمان الإنصاف والنفاذ وتقاسم المنافع للجميع.
122. وقال وفد إسبانيا، متحدثا بصفته الوطنية، إنه يؤيد البيانات التي أدلى بها وفد سويسرا باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب عن أمله في أن تكون المناقشات التي دارت خلال الجمعيات مثمرة وأن تمكن الدول الأعضاء من معالجة الموضوعات الرئيسية المطروحة للنقاش في مختلف لجان المنظمة وأفرقتها العاملة، التي شاركت فيها إسبانيا بنشاط في النصف الأول من عام 2023. وأعرب الوفد عن دعمه الكامل للويبو في جهودها الرامية إلى تعزيز النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء، وسيواصل الإسهام في اقتراحات المنظمة وبرامجها الرامية إلى تحقيق فوائد الملكية الفكرية لجميع أفراد المجتمع، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة. ورحب بالتركيز على المساواة بين الجنسين والنساء المخترعات والمبدعات ورائدات الأعمال في عام 2023، فضلا عن المبادرات المتخذة لتعزيز التنوع والإدماج داخل المنظمة وخارجها. ورحب أيضا بإدراج بيانات عن المخترعات للمرة الأولى في مؤشرات الملكية الفكرية العالمية 2022. ووفقا للبيانات، ورغم أن إسبانيا لديها أعلى نسبة من المخترعات في العالم، لا تزال الفجوة بين الجنسين واضحة جدا في مجال الابتكار. ورأى أن من الضروري بذل مزيد من الجهود لتعزيز مشاركة المرأة في نظام حقوق الملكية الفكرية من أجل وضع نموذج اقتصادي مستدام وتنافسي وشامل. وحث وفد إسبانيا الويبو على مواصلة إذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية والملكية الصناعية وأهميتها، مما يجعل أنظمة الحماية الدولية جذابة بشكل متزايد للمستخدمين، ولا سيما تلك التي تواجه أكبر العوائق في النفاذ إلى هذه الأنظمة، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الحرف والمبدعين الأفراد. وأعرب عن تقديره للروح التعاونية لموظفي الويبو، ولا سيما المدير العام، السيد دارين تانغ، واعتبر نفسه من الداعمين للمنظمة. وقال إن التزامها بإدارة المنظمة قوي وثابت، كما يدل على ذلك مشاركتها النشطة في جميع اللجان والأفرقة العاملة. وفي إطار لجنة البراءات، عملت إسبانيا بلا كلل لتحسين الجودة التقنية للبراءات. وبالتعاون مع فرنسا، قامت بتشجيع البحث في مختلف جوانب العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبراءات. كما أحرزت تقدما في دراسة قانون البراءات الموضوعي في البرازيل. وعلاوة على ذلك، فإنه يدعم المبادرات والأنشطة الرامية إلى تعزيز الابتكار في مجال الصحة والتكنولوجيا الطبية. وفيما يتعلق بلجنة العلامات، أعرب عن تطلعه إلى الدورة الاستثنائية بشأن معاهدة قانون التصاميم وأبدى استعداده للدعم الكامل والمشاركة البناءة في الجهود الرامية إلى حل القضايا العالقة بشأن مشاريع النصوص. وفيما يتعلق بواجهات المستخدم المصورة، أيد الوفد ملاحظات الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بأهمية اعتماد توصيات بشأن التصاميم من هذا النوع لتسهيل حماية حقوق المصممين في مجالات التكنولوجيا السريعة التطور. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، قال إن إسبانيا تتابع باهتمام فتح باب النقاش بشأن المؤشرات الجغرافية للخدمات والحرف والمنتجات الصناعية، التي ترى أنها مسألة ذات أهمية خاصة، وأن تنظيمها يتحسن، على سبيل المثال على مستوى الاتحاد الأوروبي. وعلاوة على ذلك، أعرب عن تأييده القوي لعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة وأعرب عن أمله الكبير في أن يتوصل المشاركون إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب لاعتماد معاهدة بشأن البث تعكس التطورات التكنولوجية التي حدثت في القرن الحادي والعشرين. واعتبر حق المؤلف في البيئة الرقمية والحق في المشاركة أو "droit de suite" قضايا وجيهة جدا ينبغي إدراجها في جدول الأعمال الدائم للجنة. وبالإضافة إلى ذلك، من الأساسي مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز عمل اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ لمكافحة التعديات على الملكية الفكرية والملكية الصناعية على الإنترنت. وأثنى الوفد على دعم المنظمة ومساعدتها لأوكرانيا بناء على الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الجمعيات السابقة وأعرب عن رغبته في التأكيد مجددا على تضامنه مع أوكرانيا ومواطنيها. وأخيرا، قال الوفد إنه لا يزال ملتزما بالمشاركة في عمل الويبو بوصفها المنصة الرئيسية لتعددية الأطراف الفعالة والهادفة في مجال الملكية الفكرية.
123. وأعرب وفد سري لانكا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وتعمل سري لانكا بشكل وثيق مع الويبو لتعزيز نظامها الإيكولوجي للملكية الفكرية. وقد أطلق مشروع الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2013، وتم الانتهاء من مشروع بيئة الملكية الفكرية. وسيكون من المفيد إطلاق مشروع متابعة بشأن الملكية الفكرية في مجال السياحة في سري لانكا لدعم صناعة السياحة. وقد وفرت الويبو لأصحاب المصلحة السريلانكيين التدريب على حق المؤلف وتم ترجمة منشور الويبو بشأن حق المؤلف إلى لغة وطنية. وشملت المشاريع المقبلة التي تدعمها الويبو إطلاق برنامج إرشادي عن المرأة في مجال الملكية الفكرية، ومشروع لرقمنة الوثائق بهدف تحديث نظام الملكية الفكرية في البلد. كما عملت سري لانكا مع قطاع النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار في الويبو على مشروع لدعم الشركات الصغيرة في استخدام نظام الملكية الفكرية بفعالية، وتلقى الدعم التقني للويبو لصياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. وأعرب عن أمله في أن تتمكن سري لانكا من الانضمام إلى بروتوكول مدريد؛ وأعرب عن تقديره الكبير للمساعدة المقدمة من نظام مدريد في وضع اللمسات الأخيرة على مشروع التشريع المتوافق مع سري لانكا تحقيقا لهذه الغاية. وأفاد بأن التشريع الجديد بشأن تسجيل المؤشرات الجغرافية من شأنه أن يعزز حماية شاي سيلان والقرفة السيلان والسيلان المصنوعة من السيلان، والتي تنفرد بها سري لانكا. وأخيرا، أكد الوفد على أهمية تنفيذ توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية وأيد الدعوة إلى التمويل لتمكين الشعوب الأصلية والجماعات المحلية من المشاركة في المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.
124. وتوجه أولاً وفد السودان بالشكر إلى السيدة رئيسة الجمعية العامة، وأشاد بقيادة السيد دارين تانغ للمنظمة خلال العام السابق. وقال الوفد إن السودان يواجه أوضاعاً بالغة التعقيد، نتجت عن تمرد قوات الدعم السريع في 15 أبريل الماضي ومحاولتها الاستيلاء على السلطة في البلاد، وقيام منسوبيها بارتكاب ما يصعب حصره من خروقات لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك التدمير الممنهج لمرافق الدولة الاستراتيجية والخدمية خاصة تلك ذات الصلة المباشرة بعمل المنظمة. وأضاف أن السودان يولي اهتماماً كبيراً لتعزيز وحماية الملكية الفكرية، إيماناً بدوره في تنمية الاقتصاد السوداني وحماية السلع الوطنية وتعزيز القدرة التنافسية والإيرادات التجارية للمنتجات الزراعية والحيوانية والحرف اليدوية في السودان وذلك باستخدام استراتيجيات الملكية الفكرية. كما أضاف أن السودان يسعى إلى بناء قدرات المؤسسات المعنية بالملكية الفكرية بما في ذلك الجامعات ومراكز البحوث. وأفاد الوفد أن البلاد بصدد إنشاء المركز الوطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع أكاديمية الويبو. واستطرد الوفد قائلا إن السودان شرع مؤخراً بدعم من المنظمة في بلورة استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية، بمشاركة كافة الوزارات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة. وأضاف الوفد أنه بالرغم من الظروف الراهنة، فقد وقع السودان عصر الأمس مع الويبو اتفاقية إنشاء مراكز التكنولوجيا والابتكار، وذلك لتنامي رغبة الجامعات السودانية في الاستفادة من هذه المراكز. وفي الختام، ثمَّن الوفد جهود الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحرصه على الاستجابة لتحديات الدول النامية والدول المتأثرة بالنزاعات. وأكد الوفد التزامه وحرصه على العمل في تنفيذ المشاريع القائمة مع المنظمة ويتطلع إلى مساعدة ودعم الويبو فيما يلي إعادة بناء قطاع الابتكار والإبداع الذي تأثر بشكل كبير بسبب الصراع الدائر الآن في السودان.
125. وقال وفد السويد إنه يؤيد تماما البيانات التي أدلى بها وفد سويسرا باسم المجموعة باء ووفد إسبانيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب الوفد عن رغبته في التأكيد مجددا على قلقه إزاء القرار القاضي بنقل الجمعيات من الخريف إلى الصيف والصعوبات التي تخلقها للوفود. وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك من خلال النهوض بنظام قوي ومتوازن وفعال للملكية الفكرية يشجع الابتكار والإبداع. وقال إن السويد تقيم أهمية كبيرة للمساواة بين الجنسين والشمولية وتشجع الويبو والدول الأعضاء فيها على مواصلة الاضطلاع بالأنشطة التي تركز على النساء المخترعات والمبتكرات. وأعرب عن سروره بوجه خاص للإشارة إلى أن اليوم العالمي للملكية الفكرية 2023 احتفل بدور المرأة في الملكية الفكرية. وتطلع إلى مواصلة تعاونه مع الويبو والمساعدة على تطوير نظام الملكية الفكرية الدولي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.
126. وتحدث وفد سويسرا بصفته الوطنية وقال إنه يؤيد البيان المدلى به باسم المجموعة باء. وقال إن سويسرا ترحب بتقرير الأمانة عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وأشار إلى أن المساعدة التقنية هي إحدى الأنشطة الأساسية للويبو، وسويسرا باعتبارها البلد المضيف للمنظمة، ودعم الجهود التي تبذلها الأمانة للتغلب على التحديات المشار إليها في التقرير على المدى القصير والمتوسط والطويل. وانتقل الوفد إلى مسائل أخرى وقال إن التشغيل السلس لجميع أنظمة الويبو للتسجيل وجاذبيتها في أعين المنتفعين بها يمثل أولوية رئيسية بالنسبة لسويسرا. وأعرب عن تطلع الحكومة إلى مواصلة المناقشات بشأن الذكاء الاصطناعي داخل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات وفي إطار محادثة الويبو بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي. وقال إن تلك المناقشات ضرورية لتحسين فهم التحديات التي تطرحها التكنولوجيات الناشئة في تسجيل سندات الحماية. وعلى هذه الخلفية، تود سويسرا أن تهنئ الويبو على الأداء الممتاز لأنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد في عام 2022، على الرغم من الظروف الاقتصادية العالمية الهشة. ومن ناحية أخرى، فإن نقص الموارد اللازمة لنظام تسجيل لشبونة وآثاره على أداء هذا النظام كانت تتعلق. وأظهر العدد الكبير من حالات الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية في عام 2023 جاذبية المؤشرات الجغرافية، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية. ولذلك، يجب أن يكون لنظام تسجيل لشبونة ما يكفي من الموارد البشرية والمالية للعمل بشكل سليم وتلبية احتياجات الأطراف المتعاقدة الجديدة. وأخيرا، ينبغي أن يوضع في الاعتبار أن العمل المعياري هو محور ولاية المنظمة. وفي عام 2024، كان من المقرر أن تعقد الويبو مؤتمرين دبلوماسيين: أحدهما لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، والآخر بشأن إبرام واعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم. وعلى الرغم من أن سويسرا لم تطلب عقد تلك المؤتمرات، إلا أنها شاركت في المناقشات بشأن إعدادها وأعربت عن أملها في أن تكون قادرة على الإسهام في حلول واقعية في تلك المجالات الهامة.
127. شكر وفد الجمهورية العربية السورية المنظمة العالمية للملكية الفكرية لجهودها المبذولة في الإعداد الجيد لإنجاح أعمال هذه الدورة للجمعية العامة. كما شكر الوفد السيد المدير العام على تقريره وأدائه المتميز خلال الأعوام السابقة. وثمَّن الوفد عاليا دعمه وحرصه وثمَّن المكتب العربي لمتابعة المشاريع والبرامج ولتطوير العمل مع سورية. وقال الوفد إن الجمهورية العربية السورية تؤمن بمساهمة الملكية الفكرية وسياسات تعزيز الابتكار في عملية التنمية وتحقيق النمو الاقتصادي في سوريا، وخاصة خلال الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد، وما تبعها من كارثة الزلزال الذي أصاب المنطقة والتبعات السلبية الكبيرة للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تمس حياة ملايين السوريين. وأضاف أنه قد استوجب هذا الواقع من البلاد العمل المضاعف من أجل توفير الدعم بالمعرفة والخبرات وبناء القدرات وتطوير البنى التحتية للملكية الفكرية ودعم المشاريع الصغيرة والناشئة وإعداد وإقرار عدة آليات لتحديث وتسهيل نظام الحصول على حقوق الملكية التجارية والصناعية. وخلال هذا العام، وبالتعاون مع الويبو، تم إنجاز المرحلة الأولى من مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الصناعية. وأضاف الوفد أن البلاد تعمل على التحضير لدورة جديدة لمعرض الباسل للإبداع والاختراع خلال الأشهر القادمة في دمشق، متطلعاً إلى إيصال ونشر مفهوم التنمية المستدامة من خلال تعزيز الابتكار والإبداع. واستطرد الوفد قائلاً إن البلاد تعمل على إعداد الأدلة الوطنية المعدلة والموجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة وعلى متابعة تنفيذ مشروع إحداث مركز دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا مع المنظمة، ومشروع إحداث المركز التدريبي الوطني للملكية الفكرية. كما أضاف الوفد أن الجمهورية العربية السورية تؤمن بدور الملكية الفكرية والابتكار في النهوض الاقتصادي والتنموي والتقدم العلمي وانعكاسه على الإنسان والمجتمع لا سيما في الدول النامية. لذا أفاد الوفد أن البلاد تتطلع إلى مزيد من التعاون وتعزيز القدرات ودعم الابتكار من خلال مشروع ريادة أعمال للسيدات السوريات ودعم المشاريع الصغيرة والناشئة. كما أكد أن الجمهورية العربية السورية تدعم مقترح المجموعة العربية بإدراج اللغة العربية كلغة رسمية في إصدارات الويبو. وفي النهاية، كرر الوفد شكره للمنظمة برئاسة السيد المدير العام، وتمنى النجاح لهذه الدورة.
128. وأشاد وفد طاجيكستان بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز نظام الملكية الفكرية الدولي وتشجيع الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة، وقال إن بلاده تحتفل بالذكرى السنوية الثلاثين لنظامها الوطني للملكية الفكرية. وقد تم تحقيق نتائج هامة في الماضي القريب. وتم بناء نظام كامل للملكية الفكرية وبدأ تشغيله. تتجسد السياسة المتعلقة باستخدام الملكية الفكرية وحمايتها القانونية في المقام الأول في اللوائح التي تحكم عمليات الابتكار، والتي تستند إلى أحكام الدستور وقوانين محددة تتعلق بالملكية الفكرية. وقد تم سن تشريعات بشأن الإبداع والحماية القانونية واستخدام الاختراعات والتصميمات الصناعية والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية وأصول حق المؤلف والأصناف النباتية الجديدة. واكتسبت الملكية الفكرية، مسترشدة بالسياسات الحكيمة لرئيس البلاد، أهمية متزايدة. وتم تحديد أهداف استراتيجية جديدة لتطوير الملكية الفكرية للفترة حتى عام 2030. وللتعاون الدولي دور رئيسي في تطوير نظام الملكية الفكرية الوطني، وأصبحت طاجيكستان الآن طرفا في 23 معاهدة دولية متعددة الأطراف للملكية الفكرية وعدد من المعاهدات. الاتفاقيات الثنائية الحكومية الدولية والمشتركة بين الوكالات. وتركز الحكومة على الجهود الرامية إلى دعم وتحفيز المخترعين والمبتكرين الشباب، وتنظم مسابقات وأحداث أخرى لتحقيق هذه الغاية. وقد حصل 21 فائزاً في المسابقات التي تقام كل سنتين على ميداليات الويبو الذهبية. علاوة على ذلك، تم تنظيم الأنشطة المصممة لتعزيز النشاط الابتكاري وبراءات الاختراع بشكل منتظم. يقوم الخبراء بجولة في البلاد لإلقاء محاضرات وعقد ندوات، ويظهرون في برامج تلفزيونية لإثارة اهتمام الجمهور بالأنشطة الإبداعية وتعميق وعيهم بالملكية الفكرية. ويجري تطوير خدمات رقمية وأنظمة معلومات جديدة لتعزيز نشاط براءات الاختراع وتعزيز الشفافية. كما يتم بذل الجهود لاستكشاف أساليب جديدة، مثل إمكانات الذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات الموزعة. وتحدد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية المجالات الرئيسية التي يتعين تطويرها، مثل الابتكار وتسويق حقوق الملكية الفكرية وحمايتها والرقمنة ونشر معارف الملكية الفكرية وتحفيز الإبداع وتعليم الأطفال والشباب. وقد تم إنشاء المجلس الوطني لتنسيق وتطوير الملكية الفكرية، برئاسة نائب رئيس الوزراء، لتوجيه العمل بشأن تلك الركائز الاستراتيجية. وقد تم تكليف المجلس بصياغة سياسات واستراتيجيات لتعزيز الملكية الفكرية وتنسيق التعاون بين الوكالات بشأن الجهود المبذولة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية ومكافحة التعدي عليها وتحديث التشريعات ذات الصلة. وقال وفد طاجيكستان، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى وأوروبا الوسطى والشرقية، إن نظام الملكية الفكرية آلية بناءة جعلت من الممكن وضع الأفكار المبتكرة والعلمية والإنجازات الإبداعية موضع التنفيذ. وكانت الدول الأعضاء في المجموعة مستخدمين نشطين للخدمات العالمية التي تقدمها المنظمة وأطرافا في الاتفاقات المتعددة الأطراف التي تديرها الويبو. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أودعت حوالي 35 وثيقة انضمام إلى معاهدات الويبو. كما قاموا بتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية والعمل على تعزيز أنظمة تقديم خدمات الملكية الفكرية. وترغب المجموعة في رؤية مجموعة واسعة من المشاريع يتم تنفيذها من أجل تعزيز قدرة المنطقة على مواجهة التحديات التي تواجهها. وقد أولوا أهمية خاصة لمبدأ التمثيل الجغرافي في المنظمة – حيث لم يكن العديد منهم ممثلين على الإطلاق في الأمانة العامة. ومن المهم تعزيز التعددية اللغوية في الويبو، لا سيما في سياق توسيع نظام اللغات لمعاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي للتسجيل الدولي، والتي ينبغي أن تصبح اللغة الروسية لغة عمل فيها. وينبغي أن يرتكز التعاون المتعدد الأطراف الذي يهدف إلى تحسين فعالية نظام الملكية الفكرية العالمي على مبادئ الشمولية والانفتاح وعلى المشاركة الجماعية لجميع الأطراف في وضع حلول متوازنة وتوافقية. وكان لدى الويبو جدول أعمال طموح. وتعتقد المجموعة أنه لكي تتمكن المنظمة من الوفاء بولايتها المتخصصة، ينبغي أن تظل منبرا للحوار البناء. وأعربت المجموعة عن أملها في مواصلة العمل والتفاعل المثمر.
129. وقال وفد تايلند إن الاقتصاد الإبداعي سيكون أساسيا لدفع البلد إلى الأمام، فضلا عن كونه أحد أهم ركائز الاستراتيجية الوطنية. وقال إن تايلند تهدف إلى أن تصبح اقتصادا قائما على القيمة باستخدام الإبداع والتكنولوجيا والابتكار والملكية الفكرية، وأن إدارة الملكية الفكرية حاسمة في هذا الصدد. ومع زيادة حجم المعاملات الإلكترونية والرقمية منذ جائحة كوفيد -19، أنشأت الإدارة مبادرة ذكية للملكية الفكرية تركز على الاستفادة من قوة النظام الإيكولوجي الرقمي لتقديم خدمات العملاء. وقد حدثت تغييرات في عمليات تسجيل الملكية الفكرية، مما أدى إلى إدخال تعديل جديد على قانون البراءات يهدف إلى جعل العمليات أكثر كفاءة وبساطة. وكانت هناك أيضا أحكام إضافية لتمكين تايلند من الانضمام إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وأيد الوفد مواصلة المفاوضات بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي توازن بين حقوق المالكين والمستخدمين؛ وأعرب عن أمله في أن تختتم تلك المفاوضات في المستقبل القريب. وأخيرا، أقر وفد تايلند بدور أكاديمية الويبو في المساعدة على تعزيز أكاديمية الملكية الفكرية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا.
130. وقال وفد تيمور-ليشتي إنه يؤيد البيانات التي أدلت بها وفود كابو فيردي بالنيابة عن مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، ووفد لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، ووفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وذكر الوفد أن الويبو قدمت دعما كبيرا لتيمور-ليشتي، ولا سيما المساعدة القانونية والتقنية لتطوير قانون الملكية الصناعية في البلد، وإنشاء مكتبها الوطني للملكية الفكرية، وصياغة قانون حق المؤلف الذي سن مؤخرا. وأقرت تيمور-ليشتي، بنحو 40 في المائة من سكان البلد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، بأهمية الملكية الفكرية للنمو الاجتماعي والاقتصادي والتنوع الاقتصادي والتنمية. ولابد من تطوير نظام الملكية الفكرية الخاص بها، وإرساء الأسس لاستراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، ومعالجة الثغرات في المعارف والقدرات في مجال الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى مزيد من التعاون مع الويبو ورحب بالتقدم المحرز في المفاوضات أو المسائل المعيارية في جميع لجان الويبو.
131. وقال وفد توغو إن الملكية الفكرية محرك للنمو يسهم في تنمية الدول ورفاه المجتمع. وأضاف أن خارطة الطريق الحكومية للفترة 2020-2025 تشمل تطوير أعمدة النمو الزراعي والمجمعات الصناعية، وهي الأولى التي تعمل الآن. وسوف تستند تلك المبادرات إلى بنية تحتية عالية الجودة وإلى نظام ملائم للملكية الفكرية. وحظي الدعم المقدم من أمانة الويبو فيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية بتقدير كبير ومكن حكومة توغو من الاضطلاع بعدة أنشطة تتعلق بإجراء التسجيل الخاص بالأرز كوفا، الذي أنتج أساسا في حوض نهر زيو في المنطقة البحرية للبلد. وقال إن حكومة توغو واثقة من أن قيمة المنتج ستزداد بسرعة، مما يعود بالنفع على شعب توغو. وقال إن توغو غنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وتحتاج إلى المساعدة لتعزيز قيمتها. وقال إن التنمية، بما في ذلك الحاجة إلى نقل التكنولوجيا، هي شواغل رئيسية. ولذلك، فإن الحكومة تستحق البدء في تحديث متطلباتها وتحديد أولوياتها فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا.
132. وقال وفد ترينيداد وتوباغو إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وللاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2023، عقدت ترينيداد وتوباغو أول مسابقة "تكنولوجية ملائمة" بالتعاون مع الويبو ومكتب كوريا للملكية الفكرية وجامعة جزر الهند الغربية. وقد أتاحت المسابقة فرصة لمكافأة الامتياز من أجل إيجاد حلول مبتكرة وتشجيع استخدام المعلومات المتعلقة بالبراءات. ومن بين المرشحين النهائيين التسعة، كانت خمسة نساء، بما في ذلك الفائزون الأول والثاني، مما يدل على مساهمة المرأة القيمة في الابتكار. وأشارت شعبة مدريد التابعة للويبو كرائد أعمال جديد من بين اثنين من النساء المخترعات اللواتي ذكرن في قاعة المخترعين في ترينيداد وتوباغو الخاصة بالملكية الفكرية. وأفاد بأن المركز الوطني للتدريب في مجال الملكية الفكرية قد أجرى أكثر من 500 عيادة، وحضر 70 في المائة منها من قبل رائدات الأعمال. وأعرب عن تقدير بلده للدعم الذي تقدمه الويبو وعن تطلع الحكومة إلى مواصلة الشراكة من أجل النهوض بالملكية الفكرية في منطقة الكاريبي. وأفاد بأن الابتكارات الرقمية من أجل تحقيق الانتعاش البيئي والاقتصادي المستدام في مشروع ترينيداد وتوباغو جارية. وكان الهدف منه تعزيز النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية ومن ثم دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة عن طريق وضع مبادئ توجيهية لتقييم أصول الملكية الفكرية ووضع سياسات موجهة نحو البعثات للابتكار الرقمي. ويجري تصميم دورة جديدة للملكية الفكرية للصناعات الإبداعية. وأفاد بأن مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية قد صمم أداة الويبو لتشخيص الملكية الفكرية لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الانتفاع بالملكية الفكرية بنجاح، وأبرم اتفاق أتمتة الملكية الصناعية مع الويبو، وأن 70 في المائة من إيداعات الملكية الفكرية تتم عبر الإنترنت من خلال ملف الويبو. وفي مارس 2023، تم توسيع نطاق التعاون مع بعثة دراسية إلى شيلي لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات. ومن المقرر استكمال مذكرات التفاهم مع كندا ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية. وأضاف أن مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية بصدد إبرام مذكرة تفاهم مع الويبو بشأن إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.
133. وأعرب وفد تونس عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة العربية. وقال إن الملكية الفكرية تكتسي أهمية متزايدة في تونس نظرا لتأثيرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلد. وذكر الوفد أن حكومته لم تدخر جهدا في تكييف اللوائح والإجراءات المحلية للوفاء بأعلى المعايير الدولية وفي الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وتضمن الدستور الجديد، المعتمد في 25 يوليو 2022، حكما في المادة 29 يضمن الملكية الفكرية. وقال إن تونس قد انضمت إلى 19 معاهدة دولية تديرها الويبو. وسلط الوفد الضوء على علاقة الحكومة الممتازة مع الويبو واستفاد من المساعدة الطموحة والمنظمة بما في ذلك ما يلي: صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية؛ وإنشاء نوادي للابتكار للتونسيين؛ ووضع مشروع رائد في سياق عمل لجنة التنمية من أجل زيادة القدرة التنافسية للشركات عن طريق الحد من حوادث الشغل والأمراض المرتبطة بالعمل؛ وتحديث الأكاديمية التونسية للملكية الفكرية.
134. وأشار وفد تركيا إلى الجهود التي تبذلها المنظمة لضمان الحوكمة العالمية الجيدة للملكية الفكرية، وقال إن الحكومة اتخذت خطوات حاسمة لتعزيز نظامها الوطني للملكية الفكرية. وكانت تركيا من أكثر المستخدمين نشاطا لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي، ورائد ا من حيث المشاركة في أنشطة الملكية الفكرية من قبل النساء: فقد احتلت المرتبة الأولى ضمن البلدان العشرين الأولى في عام 2022 للحصول على أعلى نسبة من الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات من قبل المخترعات. وأطلقت السلطات التركية للملكية الفكرية، مثل المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية (تركيا) والمدير العام لحق المؤلف، مبادرات مختلفة لأصحاب المصلحة الرئيسيين. ويسعى البلد إلى دمج التكنولوجيا الرقمية والأتمتة في منصات أكثر سهولة للاستخدام من أجل تسجيل وإدارة الملكية الفكرية بشكل مستمر. وأفاد بأنه استفاد من خبرة أكاديمية الويبو من خلال المشاركة في برنامج الماجستير في مجال الملكية الفكرية وزيادة تطوير الأكاديمية التركية للملكية الفكرية، مع تدريب المدربين والبرامج الأخرى القائمة على المهارات. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد سويسرا باسم المجموعة باء، وشدد على أن عمل اللجان التقنية والمتخصصة ينبغي أن يتم بطريقة شفافة وشاملة. ودعي المندوبون إلى زيارة المعرض التركي المعنون "أمل الحصاد: تمكين المقاطعات المتضررة من الزلزال من خلال المؤشرات الجغرافية".
135. وقال وفد أوغندا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأقر الوفد بتقرير المدير العام وأعرب عن تقديره للإنجازات البارزة المحققة. وقد عقدت أوغندا أسبوعا وطنيا للملكية الفكرية، ونفذت مشروع التكنولوجيا الملائمة لأوغندا وبرنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، واضطلعت بأنشطة لتعزيز نظام المؤشرات الجغرافية. وقال إن بلده يواصل المشاركة في مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية وسيشارك في المؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.
136. وقال وفد أوكرانيا إن التزام البلد بدعم المعايير الدولية للملكية الفكرية وحماية الفئات الضعيفة قد أكد عليه انضمام بلده مؤخرا إلى معاهدة مراكش. وقال إن أوكرانيا اعتمدت تشريعات بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة أتاحت التكيف مع التكنولوجيات المتطورة والتحديات التي يواجهها المبدعون. وقال إن بلده بوصفه أحد البلدان المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي قدم قوانين لتعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية للمستخدمين الوطنيين والأجانب امتثالا للوائح الاتحاد. وفي مواجهة العدوان المستمر الذي يشنه الاتحاد الروسي والهجمات المتعمدة على المدنيين والبنية التحتية المدنية، تتمثل الأولوية القصوى لأوكرانيا في حماية الأرواح. وتنفذ الحكومة أيضا برامج حيوية لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات والصناعات الإبداعية والأشخاص المتضررين من الحرب. وقال إن حجم الضرر الناجم عن الحرب آخذ في النمو. وقال إن تفجير الاتحاد الروسي لمعمل الطاقة الكهرمائية في كاخفيكا في الآونة الأخيرة أطلق العنان للكارثة الإيكولوجية والإنسانية الكبرى التي واجهتها أوروبا على مدى عقود. فقد أصيب الاتحاد الروسي بأضرار متعمدة أو دمرت أكثر من 100,000 من مرافق البنية التحتية المدنية، وبلغت التكلفة المقدرة للتعمير والانتعاش 411 مليار دولار أمريكي. ورحبت أوكرانيا بالدعم المقدم من الويبو والدول الأعضاء في المجموعة باء ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والاتحاد الأوروبي، ومن جميع البلدان والمنظمات المتشابهة التفكير. ورحب أيضا بتقرير الأمانة عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا (الوثيقة A/64/8)، وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة الشراكة مع الويبو والدول الأعضاء فيها من أجل إعادة بناء قطاع الملكية الفكرية في البلد وتعزيزه. ومن الضروري دعم خدمات الملكية الفكرية العالمية، بما في ذلك ما يتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأيد الوفد مهمة المنظمة المتمثلة في قيادة تطوير نظام إيكولوجي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية.
137. وأعرب وفد دولة الإمارات العربية المتحدة عن سعادته بأخذ الكلمة باسم بلاده المشارك في هذا الحدث السنوي لجمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية الويبو. ووجه الوفد بدايةً شكره للمدير العام للويبو، السيد دارين تانغ، على قيادته ومساعيه المستمرة في تطوير عمل المنظمة والارتقاء بها لمستويات جديدة وتنافسية. وقال الوفد إن دولة الإمارات، بفضل رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة، أولت اهتماما كبيرا بتطوير بيئة وطنية حاضنة لأنشطة ومجالات الملكية الفكرية والابتكار وبراءات الاختراع وفق أفضل المراسلات العالمية. وأفاد الوفد بأن دولة الإمارات تبنت رؤية استشرافية لتدشين منظومة تشريعية مرنة ساهمت في توفير حماية متكاملة لحقوق الملكية الفكرية للمواهب وأصحاب الكفاءات والمبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال من خلال إصدار وتحديد سلسلة من التشريعات الاقتصادية وبرنامج اتفاقيات الشراكة الاقتصادية العالمية، فضلاً عن التوقيع على العديد من الاتفاقيات الدولية منها نظام مدريد الدولي للعلامات التجارية. وأكد الوفد أن دولة الإمارات، في ضوء كل هذه الجهود المتسارعة، قد تبنت واستقطبت المواهب، ومنها الاستراتيجية الوطنية للمواهب لإطلاق عشر مبادرات نتجت عنها. وأضاف الوفد أنه وفقا لتقرير الازدهار العالمي 2023، تبوأت الدولة المركز الأول على المستويين العربي والإقليمي في مؤشر الابتكار العالمي. واستطرد الوفد قائلا إن دولة الإمارات أوجدت رؤية "نحن الإمارات 2031 " والتي وضعت الملكية الفكرية والابتكار ضمن المحاور الرئيسية للنمو واستدامة الاقتصاد الإماراتي، حيث حددت هذه الرؤية مستهدفا وطنيا بأن تصبح دولة الإمارات من أفضل عشر دول. وفي الختام، أكد الوفد على التزام دولة الإمارات باستضافة المكتب الخارجي للويبو، بحسب الطلب الذي قدمته لجنة البرنامج والميزانية. كما أعرب الوفد عن أمله في أن يتمكن الحاضرون خلال هذا الاجتماع من وضع خارطة طريق جديدة تساهم في تسريع وتيرة الانتعاش الاقتصادي بالابتكار من الملكية الفكرية.
138. وقال وفد المملكة المتحدة إن استجابة الويبو للتحديات الاستثنائية التي شهدتها السنوات السابقة كانت مثيرة للإعجاب وينبغي أن تقدم دروسا في المستقبل. وقال إن التعاون أساسي لإتاحة فرص الملكية الفكرية للجميع وإن جهود الويبو الرامية إلى أن تكون أكثر شمولا هي موضع ترحيب. وقال إن التركيز على التكنولوجيات المستقبلية يستحق الثناء وإنه ينبغي مواصلة العمل في هذا الصدد، ولا سيما من خلال المناقشات بشأن الإنفاذ. وأعرب عن أمله في أن تؤدي المؤتمرات الدبلوماسية المقبلة بشأن إبرام واعتماد معاهدة قانون التصاميم وإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية إلى نتائج قائمة على توافق الآراء ومتوازنة وعملية للجميع. وكان الهجوم الأخير على مبنى الشقق في لفيف تذكيرا بالدور الحاسم الذي أدته الويبو في دعم أوكرانيا وقطاع الابتكار والإبداع بعد غزو الاتحاد الروسي.
139. وقال وفد جمهورية تنزانيا المتحدة إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم المجموعة الأفريقية. وأثنى على المدير العام عقد جلسات إحاطة ومناقشات مع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية بشأن برنامج العمل والميزانية المقترح 2024/25، وأعرب عن سروره لملاحظة التقدم المحرز في مشروع الصك القانوني الدولي المتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأثنى على لجان الويبو لتنفيذ برامجها وتنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية بما يتماشى مع توجيهات الجمعية العامة للويبو وولايتها. وواصلت جمهورية تنزانيا المتحدة تحسين خدمات الملكية الفكرية وإنفاذها من خلال حماية الملكية الفكرية، والإصلاحات القانونية، وتكوين الكفاءات، وبرامج التوعية، وحلقات العمل، والندوات، والمنصات الإعلامية. واستمر البلد أيضا في الاستفادة من مساعدة الويبو في تنفيذ المشروعات الاستراتيجية وتطوير نظام الملكية الفكرية الوطني. وأعرب عن امتنانه الخاص للويبو للتقدم المحرز في المجالات التالية: تحديث نظام أتمتة الملكية الصناعية، ووحدة الدول الأعضاء في الأريبو ومنصة الويبو الإلكترونية؛ وتقديم المشورة التقنية لوضع سياسة وطنية للملكية الفكرية؛ وتوفير منصة للتعلم عن بعد للطلاب الملتحقين ببرنامج الماجستير في مجال الملكية الفكرية في جامعة دار السلام؛ وتنفيذ برنامج التدريب المشترك للمدربين؛ وإبرام مذكرة تفاهم بين الويبو والسلطة القضائية التنزانية؛ وتنفيذ برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ وإدخال أداة تشخيص الملكية الفكرية؛ وتقديم الدعم في مجال الأعمال التجارية؛ وضمان بناء القدرات من خلال أكاديمية الويبو. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تلقي المزيد من المساعدة من الويبو من أجل تنفيذ الإصلاحات القانونية.
140. وقال وفد الولايات المتحدة الأمريكية إنه من المهم التركيز على الاستدامة لمعالجة تغير المناخ؛ وركزت المناقشات في الاجتماع السادس عشر لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية الخمسة على هذه المسألة. وأفاد أن نصف تخفيضات الطاقة اللازمة للوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية سيأتي من التكنولوجيات التي لم يتم تسويقها بعد. ولذلك لم يكن الدور الذي أدته الويبو في تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم أكثر أهمية من أي وقت مضى. وبصفتها شريكة في برنامج WIPO GREEN، أرادت الولايات المتحدة الأمريكية الوصول إلى جيل جديد من المبتكرين، وتيسير التعاون وتسريع الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء، وأعربت عن تطلعها إلى العمل مع الويبو لتحقيق تلك الأهداف. ومع الغالبية العظمى من إيرادات الويبو الناتجة عن رسوم طلبات البراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية، من المهم التأكد من أن جميع أنظمة التسجيل في الويبو قد حققت أو أنها تعمل من أجل تحقيق الاستدامة الذاتية المالية. ومن شأن ذلك أن يضمن حصول العملاء على الخدمات واستمرار الويبو في العمل. وأيد الوفد تقديم مساعدة الويبو للحفاظ على نظام الملكية الفكرية الأوكراني خلال الحرب الوحشية والظالمة التي شنها الاتحاد الروسي. وأعرب الوفد عن تقديره للتقرير الخاص بتقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا (الوثيقة A/64/8)، وأعرب عن تطلعه إلى مزيد من المناقشات حول هذا الموضوع. وسيؤدي المبتكرون الأوكرانيون دورا حاسما في إعادة بناء بلدهم وتطوير العلوم والتكنولوجيا والصناعة.
141. وقال وفد أوروغواي إن البلد رائد في النمو الرقمي في أمريكا اللاتينية ويجمع بين الاستقرار المؤسسي والرؤية الاستراتيجية الطويلة الأجل. ومضى يقول إن الاستراتيجية لا تستند إلى مواطن قوة البلد القائمة في الخدمات اللوجستية والاتفاقات التجارية والمنافع الضريبية فحسب، بل تستند أيضا إلى تعزيز الظروف القائمة في مجال الملكية الفكرية وتوسيع نطاقها. وأضاف أن الزخم قد تحقق من خلال رؤية شاملة وكلية لا تغطي الشروط التنظيمية الموضوعية فحسب، التي لا شك أنها مهمة، بل تشمل أيضا بعض العوامل المساهمة الأساسية، مثل وجود رأس المال البشري. وفي هذا السياق، على الرغم من وجود مجموعة من المواهب المتعلمة والمرنة والإبداعية والمتعددة اللغات، لا تزال هناك فرص لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية. وتواصل البلد العودة إلى الابتكار والمعرفة من خلال السعي إلى أن يصبح مركزا للتكنولوجيا من خلال مبادرة مركز الابتكار في أوروغواي. وقال إن ذلك جلب استثمارات من أحدث شركات البحث والتطوير المتعددة الجنسيات بفضل التقدم المحرز في اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز الربط بشبكة الإنترنت وتغلغلها، فضلا عن البنية التحتية والظروف الاجتماعية والسياسية والقانونية المستقرة التي تجعلها في وضع غير بياض من أجل إحراز تقدم في مجال الابتكار. وعلاوة على ذلك، يدرك البلد الدور الأساسي للشركات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها جزءا رئيسيا من نسيج الأعمال التجاري المزدهر، ويدرك أن تحسين نوعية التنمية يتطلب بلا شك من البلدان اعتماد أدوات نظام الملكية الفكرية واستخدامها بشكل مكثف من أجل الاستفادة من الحوافز ومن ثم تحقيق الدخل من المواهب والإبداع في أوروغواي. وأعرب الوفد عن أمله في مواصلة الاعتماد على التعاون القيم للويبو في جميع الحالات التي تسعى إلى إيجاد أوجه تآزر من أجل تحقيق طموحاتها المتبادلة في النهوض بالملكية الفكرية وتطويرها.
142. وقال وفد أوزبكستان إن الحكومة تعمل على تطوير نظام الملكية الفكرية في البلد، الذي له دور حاسم في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي. وذكر أنه يجري تنفيذ مجموعة من المشاريع، ويرجع ذلك جزئيا إلى المشاركة في مبادرات الويبو لتطوير الملكية الفكرية. على سبيل المثال، ترجمت أداة WIPO IP diagnostics إلى أوزبكستان وكانت هناك خطط للقيام بنفس الشيء مع دليل الويبو بشأن الملكية الفكرية للشركات الناشئة، وتحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية. وقدمت الملكية الفكرية لقطاع الأعمال في قطاع الملكية الفكرية والنظم الإيكولوجية للابتكار في الويبو مساعدة قيمة في هذا الصدد. وقد عقدت سلسلة من الحلقات الدراسية للويبو لفائدة القضاة. وقد أصدرت المحكمة العليا حكما عاما بشأن مشاركتها في عملية اتخاذ القرارات بشأن منازعات الملكية الفكرية. وعقد اجتماع خبراء بشأن "النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار" كجزء من المنتدى الدولي الثالث. وفيما يتعلق بقرصنة الإنترنت، ستنضم أوزبكستان إلى مبادرة WIPO ALERT التي تتيح النفاذ إلى قوائم المواقع المخالفة في جميع أنحاء العالم. كما تستعد البلاد للانضمام إلى برنامج الويبو لمساعدة المخترعين (IAP) واتحاد الكتب الميسرة (ABC). وأطلقت أوزبكستان مؤخرا بوابة للخدمات الإلكترونية العامة في مجال الملكية الفكرية، كانت بمثابة مركز يقدم خدمات تسجيل على مدار الساعة لجميع أنواع أصول الملكية الفكرية. وأضاف أنه يعمل أيضا على المشاركة في برنامج المسار السريع لمعالجة البراءات، بغية زيادة الإسراع في معالجة الطلبات وزيادة كفاءتها في تسجيل أصول الملكية الفكرية. ويجري العمل على انضمام البلد إلى مختلف المعاهدات الدولية وتحديث التشريعات الوطنية بما يتماشى مع المعايير الدولية للملكية الفكرية. وتقوم أوزبكستان أيضا بمراجعة قانون الملكية الفكرية وتحديثه كي يتماشى مع أحكام الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس). وأعرب الوفد عن امتنانه لشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة على مساعدتها في تنفيذ المشاريع المشتركة وتعزيز تطوير الملكية الفكرية في أوزبكستان.
143. وقال وفد فانواتو إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقد مكنت المساعدة التقنية التي قدمتها الويبو من بناء القدرات والإصلاح التشريعي بشأن المؤشرات الجغرافية، وإنشاء منظمة لإدارة حق المؤلف، ووضع دليل حق المؤلف. وسوف تستضيف فانواتو مهرجان الفنون الميلانيزية في يوليو 2023، وسوف يعمل الدليل على إذكاء الوعي بالحقوق والالتزامات القانونية التي ينطوي عليها تسويق المصنفات المحمية بحق المؤلف. وقال إن فانواتو بصدد وضع خطة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بهدف تحفيز الإبداع والابتكار. يجب أن يكون الابتكار جزءا من الاستجابة للتهديدات الوجودية مثل تغير المناخ وارتفاع مستويات سطح البحر والكوارث الطبيعية. وفي هذا الصدد، تود فانواتو الحصول على دعم من الويبو والدول الأعضاء فيها في شراكة مع الجامعة الوطنية لفانواتو وغيرها من المؤسسات الأكاديمية والبحثية من أجل تطوير مكونات الملكية الفكرية لنمائط التدريب الخاصة بها.
144. وقال وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، متحدثا بصفته الوطنية، إنه يشيد بالنهج الجديد للويبو القائم على السعي إلى العمل بانسجام مع مختلف النماذج السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية. وقال الوفد إن بلده، على الرغم من التحديات الرئيسية المتعلقة بفرض أكثر من 900 من التدابير القسرية الانفرادية غير المشروعة، والتدابير القسرية المتخذة من جانب واحد ضد اقتصاده وشعبه، يعمل على بناء نظام متعدد القطب متعدد القطب يسهل إشراك رواد الأعمال في مختلف الأسواق عن طريق تشجيع حماية الابتكار من خلال التحديثات القانونية والمرونة الإدارية في مجال الملكية الفكرية. وأكد الوفد على التزامه تجاه المجتمع الدولي بإحراز تقدم في الحماية الشاملة للملكية الفكرية والمعارف التقليدية ومعارف الأسلاف على أساس المبادئ التوجيهية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة. ويمكن للويبو أن تعتمد على حكومة البلد البوليفارية وشعبها.
145. وأعرب وفد فييت نام عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد لاو الديمقراطية الشعبية باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وأشار الوفد إلى إطلاق عدد من الصكوك المهمة المتعلقة بالملكية الفكرية مؤخرا في فييت نام، بما في ذلك استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وبرنامج وطني لتطوير الملكية الفكرية من شأنه أن يحسن البيئة القانونية والسياسية للمساعدة على تعزيز الإبداع ونظام الملكية الفكرية. وأضاف الوفد أن فييت نام انضمت إلى 15 معاهدة تديرها الويبو وأنها استفادت من التعاون والإشراف الوثيقين من رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والويبو. وقد مكن الدعم الفعال الذي قدموه في الوقت المناسب من تنفيذ العديد من المشاريع بنجاح من أجل النظام الإيكولوجي لفييت نام. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تعميق التعاون مع الويبو واستكشاف سبل العمل مع الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا من أجل تعزيز استخدام الملكية الفكرية في خلق فرص العمل وجذب الاستثمار وتنمية الاقتصاد والمجتمع.
146. وأيد وفد اليمن ما جاء في بيانات المجموعة العربية ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن تقديره الكبير لما جاء في التقرير الملهم للمدير العام وشكر الأمانة العامة على التنظيم الممتاز لهذه الدورة وإعداد الوثائق المتصلة بها. وأعرب الوفد عن امتنانه لدائرة الدول العربية ودائرة الدول الأقل نموا وجميع دوائر الويبو لتفانيها في العمل والتعاون مع الدول الأعضاء. وقال إن اليمن تعدّ من أوائل الدول التي ارتبطت بعلاقات وثيقة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، حيث ترجع هذه العلاقة الهامة والمثمرة إلى سبعينيات القرن الماضي، ومنذ ذلك الحين واليمن ملتزمة بحماية الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار والإبداع فيها. وأضاف أن اليمن تتعاون بفعالية مع منظمة الويبو وفي مختلف مجالات الملكية الفكرية كحماية حقوق المؤلفين والمخترعين والعلامات التجارية والتصاميم والأداء الفني وغيرها. واستطرد قائلاً إنه من خلال العمل المشترك، تلقت اليمن دعماً فنياً وقانونيا ساهم إلى حد كبير في تطوير النظام القانوني للملكية الفكرية في اليمن. وفي الختام، أكد وفد اليمن على دعم البلاد المستمر لكافة أنشطة المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وعلى أهمية استمرار التعاون لتعزيز ثقافة حماية الملكية الفكرية وتطوير النظم القانونية بغية التشجيع على الابتكار والإبداع وتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.
147. وقال وفد زامبيا إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. ورحب الوفد بالجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز الانتفاع بالملكية الفكرية في أفريقيا كأداة لإيجاد فرص العمل وجذب الاستثمارات والأعمال التجارية المتنامية وتطوير الاقتصاد. وقال الوفد إن زامبيا سترحب بالمساعدة في توعية أصحاب المصلحة الوطنيين الرئيسيين بأهمية الملكية الفكرية في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الوطنية. وفي إطار الجهود الجارية الرامية إلى ضمان نظام إيكولوجي متوازن لحماية الملكية الفكرية والانتفاع بها، وافقت الحكومة مؤخرا على قانون جديد للعلامات التجارية من شأنه أن يعزز إنفاذ التدابير الرامية إلى الحد من التدفق الداخلي لسلع العلامات التجارية المقلدة والذي ينص أيضا على حماية البيانات الجغرافية. وأعرب الوفد عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها الويبو في صياغة هذا التشريع وغيره من التشريعات ذات الصلة. وقال إنه يسعى إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مجموعة من القضايا العالقة أمام لجان المنظمة. وقال إن التعاون المستمر مع الويبو سيكون موضع ترحيب في مجالات مثل إدماج الملكية الفكرية في المناهج الدراسية، ودعم الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتكوين الكفاءات لمنظمات الإدارة الجماعية، ورقمنة نظام سجلات الملكية الفكرية في زامبيا.
148. وقال وفد زمبابوي إنه يؤيد البيان الذي أدلى به وفد غانا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وفي إطار الاستراتيجية الإنمائية الوطنية للبلد، ستكون الملكية الفكرية والابتكار عوامل تمكين رئيسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لأن البلد يسعى إلى تحقيق هدفه المتمثل في تحقيق وضع متوسط الدخل بحلول عام 2030. وقد أدى إنشاء مراكز الابتكار في الجامعات الحكومية إلى حفز التحديث الصناعي ورأى الحكومة تسجيل أكثر من 500 براءة في مختلف المجالات. وأفاد بأن تحسن ترتيب البلد في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2022 هو دليل على تحسن النظام الإيكولوجي للابتكار والملكية الفكرية. وسوف تنشأ سندات وشركات وسلطات ملكية فكرية مستقلة كجزء من عملية تهدف إلى تعزيز كفاءة النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية في البلد. وقال إن بلده يعمل مع الويبو لجعل قاعدة بيانات مكاتب الملكية الفكرية في البلد متاحة على الإنترنت. وقال إن الويبو سهلت حلقة عمل بشأن النفاذ إلى التكنولوجيا من أجل الابتكار وتطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في البلد. ولا تزال الشراكة الناجحة مع الويبو والأريبو وحكومة اليابان وراء برنامج الماجستير في مجال الملكية الفكرية في جامعة أفريقيا مستمرة. وصرح بأن زمبابوي تحبذ بقوة شروط الكشف وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، وتؤيد عقد مؤتمرين دبلوماسيين في عام 2024. وتعطي الأولوية لتنفيذ توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية البالغ عددها 45 توصية، وترحب بزيادة مخصصات الميزانية للبرامج الإنمائية للمنظمة في الفترة 2024-2025. ورحب بمساعدة الويبو الجارية في مجال بناء القدرات في جميع أنحاء القارة الأفريقية.
149. وأكد ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية على تعاون المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية مع الويبو، مما مكن من تطوير أداتين هامتين للجهات الفاعلة في مجال الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في عام 2023: وهي أداة التقييم الذاتي للملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة الراغبة في رؤية أولية لكيفية الانتفاع بالملكية الفكرية في أعمالها؛ والسوابق القضائية للقرارات القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية في منطقة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، مما سيسهم في تحسين تفسير القانون وبالتالي تعزيز تطبيقه في الدول الأعضاء. وأخيرا، انضمت المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في ديسمبر 2022 إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية.
150. وأعرب ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) عن تقديره للدعم الثابت الذي تقدمه الويبو لها. وفي عام 2023، عملت الأريبو والويبو معا بشأن العديد من المبادرات، بما في ذلك المؤتمر الإقليمي المعني بالملكية الفكرية للنساء في الأعمال التجارية الزراعية، الذي عقد في رواندا، وحلقة عمل عن وظائف سحابة نظام أتمتة الملكية الصناعية، والاجتماع الإقليمي لتطوير شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المنطقة الأفريقية، والتدريب الإلكتروني لمعاهدة البراءات. وتضمنت جوانب أخرى من التعاون السبل البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا، والترخيص الرقمي والتوثيق لمنظمات الإدارة الجماعية، وحقوق النسخ. كما شاركت الأريبو بنشاط في مبادرة النادي الإقليمي للملكية الفكرية. وعقد المؤتمر الثاني لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية مؤخرا في رواندا. وكانت المبادرة الرامية إلى تحويل أكاديمية الأريبو إلى مركز امتياز إقليمي للتدريب في مجال الملكية الفكرية تحرز تقدما جيدا، وقد جددت الأريبو مؤخرا مذكرة التفاهم مع الجامعة الأفريقية والويبو.
151. وأعرب ممثل المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات عن جزعه عن بعض التطورات في نظام الملكية الفكرية العالمي وقال إن ممارسة فرض عقوبات انفرادية وغير ذلك من التدابير غير المشروعة على مودعي طلبات الملكية الفكرية وأصحاب الحقوق ومحامي البراءات من الاتحاد الروسي وبيلاروس والتمييز ضدهم لا تزال جارية. وذكر أنهم يحرمون من النفاذ المناسب إلى خدمات الملكية الفكرية، مما يشكل انتهاكا للالتزامات الدولية. واعتمدت المفوضية الأوروبية بانتظام لوائح في هذا الصدد. وأضاف الوفد أن المحتوى غير القانوني "التجميد" غير القانوني للطلبات، في مجموعات الجزاءات الأخيرة، أدى ببساطة إلى تجريد المودعين من الاتحاد الروسي من أي حق في المساعدة القانونية. رفض مكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية بداهة توفير خدمات الملكية الفكرية للأشخاص الخاضعين للجزاءات. وأصدر المكتب الأوكراني للملكية الفكرية، تلقائيا، حالات رفض استنادا إلى جنسية مودعي الطلبات فقط. ومضى يقول إن الوضع الحالي يهدد بتقويض الأداء العادي لنظام الملكية الفكرية العالمي: فلا يوجد في أي صك قانوني أي حكم ينص على ما يسمى بتجميد طلبات الملكية الفكرية. ومن شأن عدم اليقين الذي يحيط بالوضع القانوني للطلبات "المجمدة" أن يترك الكثير من الحلول التقنية في منطقة رمادية، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر بدوره على جودة البراءات الممنوحة بسبب الثغرات في المعلومات المتعلقة بحالة التقنية الصناعية السابقة. ولن يؤثر ذلك على المستخدمين من الاتحاد الروسي وبيلاروس فحسب، بل أيضا على جميع مستخدمي نظام الملكية الفكرية ومهنيي الملكية الفكرية دون استثناء. وقد منع التحيز السياسي في بعض المنظمات بالفعل مودعي الطلبات من استخدام برنامج الطرق السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات بسبب تجميد التعاون بين الوكالات، على الرغم من ارتفاع الطلب على تلك الخدمة، لا سيما بين مودعي الطلبات الأوروبيين. ومع ذلك، واصل الاتحاد الروسي وجمهورية بيلاروس الوفاء بالتزاماتهم تجاه مودعي الطلبات وأصحاب الحقوق في جميع البلدان. وركز العديد من المندوبين على القضايا السياسية التي كانت ذات أهمية ضئيلة بالنسبة للغالبية العظمى من الدول الأعضاء في المنظمة. وأشار إلى أن تطوير نظام الملكية الفكرية واستراتيجيات تحديث التشريعات والرقمنة وتعزيز المهارات من القضايا التي تهم الجميع. وأشار إلى ضرورة العودة إلى حوار بناء ومجد ومتعدد الأطراف لفائدة جميع الدول الأعضاء والمستخدمين والمجتمع الإبداعي العالمي.
152. وأشار ممثل جامعة الدول العربية إلى التعاون المثمر والبناء مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية الذي بدأ منذ عام 2000 بتوقيع مذكرة التفاهم بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية وجامعة الدول العربية. وقال إنه إيمانا من جامعة الدول العربية بموضوعات الابتكار والملكية الفكرية، تم إطلاق الشبكة الإقليمية لمراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا "التيسك" في المنطقة العربية تحت رعاية جامعة الدول العربية. وأضاف أنه بناء على رغبة المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وافق السيد الأمين العام أحمد أبو الغيط على أن تكون الشبكة تحت رعاية جامعة الدول العربية. واستطرد ممثل الجامعة قائلا إنه في مجال الأنشطة المشتركة والمشاريع التي تنظم سنويا بالتعاون بين جامعة الدول العربية ودائرة البلدان العربية بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية، تواصل جامعة الدول العربية التنسيق التام مع دائرة البلدان العربية في عقد العديد من المشاريع والأنشطة والاجتماعات مع المجموعات الإقليمية الأخرى، ومن أبرزها عقد الدورة الثالثة للحوار العربي الآسيوي في مجال الملكية الفكرية بين اليابان ودول عربية مختارة فكان بمشاركة مكتب براءات الاختراع الياباني في مقر الجامعة العربية في فبراير الماضي في القاهرة. وفي الختام، أطلع الجمعية على قرار الجامعة العربية الخاص بعودة الجمهورية العربية السورية إلى أنشطة الجامعة العربية وإلى مقعدها في الجامعة العربية. كما رحب بعودة الجمهورية العربية السورية في مجال الملكية الفكرية.
153. ورحب ممثل الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وأعرب عن سروره بانعقاد الدورة 64 لجمعيات الدول الأعضاء في منظمة الويبو، وتمنى لأعمال المنظمة كل نجاح. وقال إن منظمة الملكية الفكرية من خلال أدواتها وتشريعاتها المختلفة لعبت دورا محوريا وهاما، ودعا أن يكون ذلك في قالب يحقق الاستغلال العادل والمنصف لحقوق الملكية الفكرية والتفعيل غير المقيد للمرونات والاستثناءات التي نصت عليها الاتفاقية الدولية، لا سيما في مجال الصحة العامة. وأفاد بأن دول مجلس التعاون تريد الاهتمام بالبيئة الشاملة للملكية الفكرية واحترام الحقوق المرتبطة بها وإنفاذها والإسهام الفاعل على المستوى الدولي. وأضاف أنه من آخر ذلك، مشروع تعيين الهيئة السعودية للملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، وذلك فضلا عن استمرار دول مجلس التعاون في تحديث الأنظمة والتشريعات والعمليات الإجرائية لمختلف فئات الملكية الفكرية وتعزيز قدرات أصحاب العلاقة ومنهم القضاة ومسؤولي الإنفاذ. وأكد أن ذلك قاد إلى تحقيق مزيد من التقدم في العديد من المؤشرات الدولية، متطلعا في الختام إلى مزيد من النمو في الدور الهام الذي تقوم به المنظمة في إرساء نظام دولي للمكية الفكرية متوازن وفعال ومراعيا لمختلف مستويات التنمية.
154. وقال ممثل منظمة التعاون الإسلامي إن الويبو ضرورية للنهوض بنظام إيكولوجي عالمي فعال ومتوازن للملكية الفكرية لفائدة الجميع. وقال إنها بذلت جهودا متميزة لتقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات إلى الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وقال إن الويبو تضطلع بدور فريد في تيسير نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، مما يساعد على زيادة إنتاجيتها وتسريع تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهنأت المنظمة الويبو على إطلاق مؤشر الابتكار العالمي 2022 وأعربت عن سرورها لملاحظة التقدم الكبير الذي أحرزته العديد من البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وقال إن منظمة المؤتمر الإسلامي لا تزال ملتزمة بتنفيذ الأحكام ذات الصلة من جدول أعمال العلوم والتكنولوجيا والابتكار التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي 2026، وإعلان أبو ظبي عن مؤتمر القمة الثاني لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن العلوم والتكنولوجيا، والقرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس وزراء الخارجية التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وقال إن تلك البلدان توفر إطارا لتعزيز التعاون وتشجيع الابتكار والإبداع بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. كما أنها تعزز التطور العلمي والتكنولوجي، وتسرع الانتقال إلى مجتمعات المعرفة. وأعرب عن امتنان منظمة المؤتمر الإسلامي للدعم الذي قدمته اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون العلمي والتكنولوجي والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة العالمية الإسلامية للتربية والعلم والثقافة إلى البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار وتعزيز العمل الإسلامي المشترك في تلك المجالات.
155. وقال ممثل مركز الجنوب إن الاعتماد المتوقع للصك القانوني الدولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في عام 2024، والذي من شأنه الحماية من التملك غير المشروع لهذه الموارد والمعارف، ولا سيما من خلال الالتزام بالكشف عن منشئها، من شأنه أن يوائم عمل الويبو مع الاحتياجات الإنمائية لبلدان الجنوب. وقال إن شرط الكشف في طلبات الملكية الفكرية يشكل تدبيرا مهما من تدابير الشفافية من شأنه أن يحسن اتساق النظام العالمي للملكية الفكرية مع الالتزامات الدولية بشأن النفاذ وتقاسم المنافع. ينبغي للدول الأعضاء الموافقة على تخصيص الميزانية اللازم لإتاحة مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في جميع العمليات غير الرسمية والرسمية المتعلقة بالصك. وقد أبرزت جائحة كوفيد -19 الحاجة الملحة إلى نقل التكنولوجيا والحصول في الوقت المناسب على التكنولوجيات الطبية؛ وقد ثبت أن النظام المعمول به في مجال الملكية الفكرية والصحة العامة غير عادل بالنسبة للبلدان النامية. وواصلت اللجنة دعم واضعي السياسات الوطنية ومكاتب البراءات والسلطات القضائية والتنظيمية بشأن الاستخدام الكامل لأوجه المرونة المنصوص عليها في اتفاق تريبس من أجل الصحة العامة، مع توفير المساعدة التقنية المصممة خصيصا للبلدان النامية. وسيضيف مركز الجنوب حدثا جانبيا خلال سلسلة الاجتماعات الحالية للجمعيات، بعنوان " يؤدي الفحص الجيد للبراءات إلى الحصول على الأدوية ". ورحبت اللجنة الدائمة بالموافقة على برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات من قبل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، ودعمت رسالة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مؤخرا بشأن مكافأة عادلة للمؤلفين والمبدعين في البيئة الرقمية. ورحب أيضا بالدراسة المقبلة عن الكيفية التي تؤثر بها نماذج الأعمال الجديدة، مثل منصات البث التدفقي، على الإيرادات التي تعود على المبدعين. ومضى يقول إن على الجمعية العامة للويبو أن توجه إلى لجنة حق المؤلف توجيهات واضحة للتوصل إلى نظام متوازن لحق المؤلف يشجع على ملك عام متين ويدعم التعليم والبحث والحفظ والإبداع. ومع الإقرار بالأهمية الكبيرة للقضايا الرقمية الناشئة المتعلقة بالملكية الفكرية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وإدارة البيانات، لا تزال اللجنة الدائمة معنية بعدم مساءلة شعبة الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية أمام الدول الأعضاء. ومن شأن الأنشطة في هذا المجال أن تستفيد من أن تكون أكثر اتساقا مع التوصيات الواردة في جدول أعمال الويبو بشأن التنمية.
156. وقال ممثل اتحاد أسماء الأغذية الشائعة (CCFN) إن الاتحاد يعرب عن امتنانه للفرصة المتاحة له للتحدث أمام الجمعية العامة. ويعتمد المزارعون الصغار والمتوسطون والمنتجون والمصدرون والزبائن من البلدان المتقدمة والنامية في جميع أنحاء العالم على الأسماء الشائعة. ولسوء الحظ، فإن الحملة العدوانية للاتحاد الأوروبي لحظر استخدام الأسماء الشائعة من خلال مؤشرات جغرافية غير مشروعة تؤثر على حقوقهم. وتجاهلت تلك الحملة مئات السنين من الاستعمار الأوروبي وسياسات الهجرة التوسعية والتكامل الثقافي العالمي. وفي حين أن المؤشرات الجغرافية من البلدان النامية مشروعة، فإن الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الأوروبي تقوض النوايا الحسنة التي ينبغي لها أن تتمتع بها وتهدد نظام الملكية الفكرية نفسه. ورأى أن من حق الويبو أن خاطئة بجعل اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وجميع البرامج ذات الصلة التمويل الذاتي الذي يدفعه أعضاؤها بالكامل. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على الويبو أن تتعامل بشكل عادل مع الأسماء الشائعة، بما في ذلك عن طريق إنشاء مكتب مستقل له الميزانية والموظفين اللازمين لتنفيذ أنشطة التعليم والبحث المشتركة في مجال الأسماء والدعوة إلى معاملتهم معاملة عادلة. ويجب أيضا أن تعامل الأسماء المشتركة بإنصاف في جميع البرامج والعمليات والأنشطة والسياسات. وأعرب الاتحاد عن استعداده للتعاون لضمان أن تكون الويبو متسقة وعادلة وشفافة وموضوعية في معالجتها للأسماء العامة.
157. وقالت ممثلة مدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية إنه منذ الدورة السابقة للجمعيات، عززت المدرسة هيكلها الداخلي من خلال إنشاء إدارة أكاديمية ومكتب دولي مقره في واشنطن العاصمة. ومن خلال مديرية الشؤون الجنسانية التابعة لها، تواصل المدرسة العمل على ضمان المساواة داخل المدرسة وسد الفجوة بين الجنسين. وشاركت المنظمة بنشاط في العديد من الاجتماعات في الويبو وفي اجتماعات مع الدول الأعضاء لتمثيل القادمين الجدد في الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية.
158. وقال ممثل الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI) إن الجمعية هي إحدى الجمعيات الرائدة غير الربحية في العالم والمخصصة لتنسيق قوانين حماية الملكية الفكرية وتعزيزها. وكانت محايدة سياسيا وتضم أكثر من 8,000 عضو من أكثر من 110 بلدان. وقال إن الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية هي إحدى منظمات المستخدمين التي تجمع آراء الشركات من جميع الأحجام. وركزت الجمعية على الدور الأساسي للملكية الفكرية في حماية الاستثمارات في البحث والتطوير والاستثمار في الإبداع، وهو ما لن يتحقق إذا لم يكن من الممكن حماية الملكية الفكرية القيمة الناتجة. وقال إن نجاح الويبو يستند إلى أن المنظمة تحتل الصدارة في مجال التنسيق الدولي. وستواصل الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية العمل مع الويبو لوضع قوانين لحماية الملكية الفكرية من أجل الحفاظ على استثمارات البحث والتطوير ومكافأة الإبداع عن طريق ضمان أخذ آراء مستخدمي الملكية الفكرية في الحسبان.
159. وقال ممثل المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC) إن الملكية الفكرية تظل محركا للتقدم والنمو الاقتصادي لكل مجتمع. ولا يمكن لاستراتيجيات التنمية أن تنجح في النهوض بالابتكار والاختراع فحسب، المتجذر في احترام الملكية الفكرية. وتعاونت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، منذ إنشائها في عام 2014، مع الويبو وشركاء آخرين لتعزيز تسويق الملكية الفكرية، مع التركيز على حماية الأسرار التجارية من خلال سجلها المعرفي الدولي. واقترح الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وضع إطار دولي ملزم لحماية الأسرار التجارية، الأمر الذي لن يعزز تسويق المعارف التقليدية البالغة الثراء في أفريقيا فحسب، بل يضمن أيضا المعارف المتوارثة عن الأجداد التي تنتقل من جيل إلى جيل.
160. وقال ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) إنه في حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة، لا ينبغي لأي شركة أن تحتكر الاختراعات أو البيانات أو الموارد البيولوجية أو المعارف الصناعية اللازمة للتدابير المضادة. وخلال جائحة كوفيد -19، تضمنت التراخيص غير الطوعية الأكثر شيوعا لاستخدام الاختراعات المحمية ببراءة استثناءات من المادة 44 (2) من اتفاق تريبس للقضاء على توافر الأوامر الزجرية. وينبغي للويبو أن تعقد حلقة عمل بشأن استخدام الاستثناء الذي كثيرا ما يتم تجاهله. وينبغي أن يكون نظام الابتكارات أكثر شفافية بهدف جعل الجهات الفاعلة أكثر خضوعا للمساءلة وتعزيز ثقة الجمهور. وينبغي للويبو أن تتجنب المفاوضات القائمة على النصوص التي تخرج عن السجل. ونظرا للالتباس حول أهداف المعاهدة، ينبغي التوقف عن العمل على وضع معاهدة لحماية هيئات البث. ولا ينبغي منح هيئات البث حقوقا أبدية في المحتوى الذي لا تقوم بإنشائها أو تملكها أو ترخيصها.
161. وقال ممثل جمعيات المؤلفين السمعي البصري في أمريكا اللاتينية (FESAAL) إن المجتمعات التي تمثلها الجمعية والمجتمعات الأوروبية تمارس الحق في الحصول على مكافأة في الإدارة الجماعية. وقدم الحق تعويضا إضافيا لمؤلفي ومديري السيناريو الذين تنازلوا عن حق المؤلف الخاص بهم أو المخولين من قبل المنتج. وقد نتج التعويض الإضافي عندما تم نشر المصنف السمعي البصري ولم يؤثر على الملكية الفكرية التي عهد بها إلى المنتج. وأفاد بأن تطور الإنترنت والمنصات العليا قد أفاد بحق المؤلف، شريطة أن يحصل المبدعون على تعويض إضافي، وأن الحق في الحصول على مكافأة للمديرين وكتاب السيناريو قد أثبت أنه حل. وقال إن المسألة ينبغي أن تبقى على جدول أعمال الويبو، وبالنظر إلى اهتمام مختلف الحكومات، فإن الاتحاد على استعداد لتقديم البيانات اللازمة لتحليل فعالية الحق في المكافأة في الأقاليم التي يطبق فيها.
162. وقال ممثل مالوكا الدولية (Maloca *Internationale*) إن الجمعيات السابقة اتخذت قرارا بعقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وفيما يتعلق بمعارف الممثل، لم يحضر أي ممثل عن الشعوب الأصلية عند اتخاذ هذا القرار، الذي يتعارض مع القانون الدولي بقدر ما يجب استشارة الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار التي يمكن أن تؤثر عليها. وفي الجمعيات الحالية، كان من المقرر إجراء مناقشات بشأن بندين على الأقل يتعلقان بالشعوب الأصلية. أولا، وفقا لتقرير لجنة البرنامج والميزانية، لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن استخدام الميزانية العادية للمنظمة لدعم حضور وفود الشعوب الأصلية خلال الثنائية المقبلة، والتي تضمنت المؤتمر الدبلوماسي المذكور آنفا. ثانيا، يجب اتخاذ إجراءات بشأن تقرير اللجنة الحكومية الدولية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأعرب الممثل عن أمله في أن تمهد القرارات المتخذة في الجمعيات الحالية الطريق لمشاركة الشعوب الأصلية مشاركة فعالة وأن تنص على موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة على القرارات التي قد تؤثر على حقوقها. وعلى الفور عقب جمعيات الويبو، ستحضر الدورة السادسة عشرة لآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية في قصر الأمم. وستربط مالوكا الدولية مناقشات وقرارات الجمعيات مع آلية الخبراء التي حضرت الأمانة مؤخرا حدثا بشأن المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في الويبو.
163. وقال ممثل منظمة الشبكة الدولية للمؤشرات الجغرافية (ORIGIN) إن نظام لشبونة استفاد من صغار المنتجين والشركات الصغيرة والمتوسطة على حد سواء، وقد أثار اهتماما كبيرا بين الدول الأعضاء في الويبو، بما فيها البلدان النامية. وينبغي الاستمرار في تطبيق مبدأ التضامن المالي القائم منذ زمن طويل بين اتحادات الويبو وبرامج الميزانية على نظام لشبونة. وقال إن الاقتراحات التي يتم تداولها داخل الويبو بشأن رفع المستوى الدولي "للعمومية" إلى ما بعد مستوى الاستثناءات من حقوق الملكية الفكرية المعترف بها دوليا هي اقتراحات خطيرة، لأنها يمكن أن تقوض المبادئ الأساسية لنظام حقوق الملكية الفكرية بأكمله.
164. وقال ممثل جمعية وكلاء البراءات لعموم الصين (ACPAA) إنه علم أن الويبو أطلقت استراتيجية سحابية. وأعرب عن قلقه من استضافة المعلومات الحساسة والسرية لمستخدمي خدمات الملكية الفكرية في الويبو في بيئة سحابية عامة توفرها الشركات التجارية والخاصة. وقد أعدت الجمعية الأمريكية لقطاع الأفلام السينمائية (ACPAA)، بصفة مراقب دائم للويبو، ورقة موقف بشأن أمن البيانات. وأعرب عن أمله في أن تولي الويبو الاهتمام لشواغل المستخدمين بشأن أمن البيانات وأن تواصل تعزيز الإشراف على البيانات الخاص بها من أجل إدارة المعلومات الخاصة بالمستخدمين وحمايتها على النحو المناسب مع تنفيذ استراتيجيتها السحابية. ودعت الجمعية الويبو لقطاع الأفلام السينمائية الويبو إلى مواصلة تحسين الخدمة العالمية للملكية الفكرية وتحسينها، وإدخال اللغة الصينية إلى نظام مدريد ونظام لاهاي، وتوفير خدمات أنسب للمستخدمين الصينيين.
165. وقال ممثل المجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT) إن عام 2023 احتفل بالذكرى السنوية الخمسين لتعاون الصين مع الويبو. وللمجلس، بوصفه أكبر وكالة لتعزيز التجارة الخارجية والاستثمار في الصين، تاريخ طويل من التعاون مع الويبو. وفي عام 1973، أرسل المجلس أول وفد له إلى اجتماع لهيئات إدارة الويبو، ووضع علامة على بداية تعاون الصين مع الويبو، ومنح مركز المراقب الدائم في عام 2017. وأعرب المجلس عن تقديره لجهود الويبو الرامية إلى تمكين الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال الملكية الفكرية، مما أدى إلى تطوير نظام إيكولوجي متوازن للملكية الفكرية وتسريع الابتكار والإبداع. وخلال زيارته الأخيرة إلى الصين، أجرى المدير العام، بالتعاون مع رئيس المجلس، مناقشة مع النساء المبتكرات والمقاولات، الذي حظي بتعليقات إيجابية. وأعرب المجلس عن أمله في أن تواصل الويبو تحسين الأنظمة العالمية لخدمات الملكية الفكرية وتحسينها من خلال إدخال اللغة الصينية كلغة عمل في نظامي مدريد ولاهاي، من أجل تقديم خدمات أكثر ملاءمة وفعالية للمستخدمين. وأشار إلى أن الويبو أطلقت استراتيجيتها السحابية أولا في عام 2018، وأعرب عن أمله في اتخاذ تدابير لضمان أمن البيانات وحماية مصالح مستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية. وأعرب المجلس عن استعداده لتعزيز التبادل مع الويبو وتعزيز التواصل بين الويبو والمستخدمين الصينيين.
166. وقال ممثل جمعية العلامات التجارية الصينية (CTA) إن الجمعية الصينية للعلامات التجارية أنشئت كمنظمة وطنية لوكالات العلامات التجارية ومنظمة مهنية للعلامات التجارية. وأفاد بأنه شارك في عمل الويبو منذ الحصول على مركز المراقب في اللجنة الدائمة في عام 2005، وأصبح مراقبا دائما للويبو في يوليو 2022. من أجل تحسين التشغيل الدولي للعلامات التجارية الصينية ومستوى حماية التسجيل الدولي للعلامات التجارية في نظام مدريد، أنشأت الجمعية الصينية للعلامات التجارية لجنة عمل في نظام مدريد ودرست احتياجات الشركات الصينية فيما يتعلق بتسجيل مدريد الدولي للعلامات التجارية. ولذلك، فإن الجمعية الصينية للعلامات التجارية تؤيد بشدة إدخال اللغة الصينية كلغة عمل في نظام مدريد، مما سيعود بالفائدة على المزيد من الكيانات السوقية والأفراد.
167. وقال ممثل مؤسسة أمريكا اللاتينية لأبحاث الملكية الفكرية في سبيل التنمية (Corporación Innovarte) إن المؤسسة منظمة غير حكومية في أمريكا اللاتينية تسدي المشورة بشأن الملكية الفكرية من أجل التنمية. وأظهر نجاح معاهدة مراكش أهمية التوصل إلى اتفاقات لضمان حقوق مستخدمي الملكية الفكرية. وينبغي الاستفادة من روح معاهدة مراكش من أجل تحسين حماية النفاذ إلى الصحة والتعليم والبحث والحفظ. وحثت الويبو على حماية الفنانين وغيرهم من المبدعين الذين لا يزالون غير قادرين على التمتع بفوائد الملكية الفكرية بإنصاف، لا سيما بسبب ممارسات المنصات الرقمية العالمية والوسطاء الآخرين. وقال إن التوازن ضروري لتعزيز الابتكار والإبداع بما يتماشى مع حق الإنسان في المشاركة في الثقافة والعلوم. وأعرب عن استعداد المؤسسة للتعاون البناء مع الدول الأعضاء وأمانة الويبو.
168. وشكر ممثل المجلس المصري للابتكار والإبداع (ECCIPP) الرئيسة على إتاحة الفرصة له للتحدث وعلى المجهود الكبير المبذول من الويبو. وأفاد بأن المجلس يعمل على التركيز على رابطة المرأة المبدعة وعلى رابطة المبدع الصغير ونشر الوعي وثقافة الملكية الفكرية في المدارس الحكومية بمصر وإطلاق مهرجانات خاصة بدعم المرأة وتشجيعها. كما أفاد بتنظيم المهرجان الإقليمي للمرأة المبدعة سنويا. وأضاف قائلا إن المجلس يتعاون مع العديد من الجهات الحكومية في مصر ووزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب ووزارة البيئة، فضلا عن تنظيم تدريبات مختلفة في الوطن العربي وعن مشاركته أيضا كمحكم دولي في العديد من المعارض. كما شكر الحاضرين على التواجد وعلى الدعوة الكريمة وصرح بعمله على مبادرة سيدات مصر الخضراء مع وزارة البيئة.
169. وأعرب ممثل جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA) عن سعادته وشرفه في توجيه الشكر، باسم المتحدث ونيابة عن الجمعية، للسيد دارين تانغ، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ولمنظمي هذا الحدث السنوي المهم. وقال إن الرؤية في جمعية الإمارات للملكية الفكرية هي أن تحقق دولة الإمارات العربية المتحدة الريادة في مجال حماية الملكية الفكرية. وأضاف أنه في سبيل تحقيق هذه الرؤية، تكرس الجمعية جهودها في تعزيز الوعي والثقافة المؤسسية والمجتمعية حول مفهوم وتطبيقات وضوابط حماية الملكية الفكرية. كما أضاف أن الجمعية تقوم بالشراكة مع القطاع الحكومي والخاص بدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاستثمار في الملكية الفكرية. واستطرد قائلا إن الجمعية تقوم حاليا، بالتعاون مع الويبو والكلية الدولية للمحققين في الجرائم الماسة بالملكية الفكرية التابعة للإنتربول، بتنفيذ برنامج تدريبي يهدف إلى بناء القدرات الخاصة بإنفاذ القوانين ويستهدف ضباط الشرطة في دولة الإمارات. وفي الختام، أعرب ممثل الجمعية عن شكره وامتنانه.
170. وقال ممثل الجمعية الألمانية لحماية الملكية الفكرية (GRUR) إن الجمعية أنشئت في عام 1891 من أجل التقدم الأكاديمي وتطوير قانون الملكية الصناعية وحق المؤلف على المستويات الألمانية والأوروبية والدولية. وقال إن الجمعية عبارة عن جمعية محايدة غير ربحية تضم حوالي 5,000 عضو من المجموعات المهنية والمنظمات الناشطة في مجال قانون الملكية الفكرية، بما في ذلك أساتذة القانون والقضاة وموظفو الخدمة المدنية والمحامون ووكلاء البراءات وممثلي الجمعيات والشركات. وقد تابع المكتب عن كثب أنشطة الويبو على مر السنين وأعرب عن امتنانه للمنظمة للحفاظ بلا كلل على نظام حقوق الملكية الفكرية وتطويره من خلال إدارة معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي. واعترافا بالأهمية الحيوية لجميع أشكال حقوق الملكية الفكرية في النهوض بالتنمية الاقتصادية والتوسع الصناعي والابتكار التكنولوجي، أعرب الممثل عن تأييده لجهود المنظمة الرامية إلى إدارة تلك المعاهدات والأنظمة وتحديثها وتحسينها باستمرار، مع مراعاة مصالح جميع أصحاب المصلحة والتهديدات الناشئة لحماية الملكية الفكرية. ورحب الممثل بالتدابير التي اتخذتها الويبو لشرح مزايا أنظمة الحماية هذه لغير الأعضاء، وبالتالي توسيع تغطيتها الجغرافية بدرجة كبيرة. وشجع الويبو على اتباع نهج موجه نحو المستخدم ولا سيما عن طريق التحديث المستمر للبنية التحتية التقنية تحت تصرف المستخدمين على موقع الويبو الإلكتروني وتوفير التدريب في الموقع والإنترنت. وأعرب الممثل عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو، بالاستفادة من خبرتها الواسعة في إدارة المعاهدات والأنظمة المذكورة آنفا، ووضع المعايير وتوفير الأدوات لمكاتب الملكية الفكرية في جميع الدول الأعضاء. وإدراكا منها بأن قانون الملكية الفكرية لم يعد حكرا على الخبراء التقنيين والقانونيين بل هو مركز تنسيق للسياسة العالمية، فإن المعهد سيواصل رصد مبادرات الويبو في مجال تنسيق قانون الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، فإن الجمعية ستدعم جهود المنظمة لشرح الكيفية التي يمكن بها لنظام ملكية فكرية متوازن وفعال أن يفيد البلدان على جميع مستويات التنمية، بما في ذلك جعل اقتصاداتها أكثر قدرة على المنافسة. وأخيرا، أعرب الممثل عن امتنانه للويبو لقيادة الجهود الرامية إلى معالجة قضايا قانون الملكية الفكرية المتعلقة بالتكنولوجيات الحدودية وتوفير منتدى للنقاش على أعلى المستويات الدبلوماسية، وأبرز الخبراء في مجالات التكنولوجيا المعنية.
171. وقال ممثل الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA) إن عام 2023 احتفل بالذكرى الخامسة والثمانين للجمعية اليابانية للملكية الفكرية، التي تضم أكثر من 1,300شركة ومنظمة. وقال إن الجمعية تشاطر رؤية الويبو لعالم يحظى فيه الابتكار والإبداع من أي مكان بدعم الملكية الفكرية لما فيه خير الجميع. ورحب بدور الويبو في قيادة المناقشات الدولية بشأن القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. وتتمتع الويبو والجمعية بعلاقة تعاونية جيدة للغاية، واستضافت مؤخرا أو دعمت فعاليات في اليابان بشأن مؤشر الابتكار العالمي والتنوع ومبادرة الويبو البيئية. وقال إن الجمعية تتطلع إلى مزيد من التعاون مع الويبو. وقد أحرز تقدم ملحوظ في التطورات التكنولوجية المحيطة بالذكاء الاصطناعي والبيانات، مما أحدث تغييرات كبيرة في المجتمع. ومن المتوقع أن تصبح الملكية الفكرية لغة مشتركة لفهم الابتكار، وستكون مناقشة واسعة حول وضع الملكية الفكرية الأساس لتعزيز الابتكار واستدامته. وأعرب عن أمله في أن تساهم معرفة وخبرة الويبو والجمعية في الابتكار من أجل تحقيق النمو المستدام في المستقبل والتنمية العالمية.
172. وقال ممثل الجمعية الكورية للملكية الفكرية (KINPA) إن الجمعية تمثل خبراء داخليين في مجال الملكية الفكرية في الشركات في جمهورية كوريا بهدف تحفيز النمو وتعزيز القدرة التنافسية لشركاتها الأعضاء في مجال الملكية الفكرية. ومنذ الاجتماع مع المدير العام للويبو، كانت الجمعية قد قدمت المشورة إلى الشركات الأعضاء فيها لتعزيز خدمات الويبو المفيدة، بما في ذلك معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي. وقد جمعت الجمعية مؤخرا تعليقات من شركاتها الأعضاء بشأن مسائل تشمل فترات الإمهال، والطلبات المتضاربة، وحقوق الاستخدام السابق. وقد قدمت هذه التعليقات إلى المجموعة باء. وستواصل الجمعية المشاركة بنشاط في الجمعيات لتمكين الويبو من تقديم الخدمات الأكثر فائدة للشركات الأعضاء في الجمعية الكورية للملكية الفكرية.
173. وأعرب ممثل الرابطة الأسمى للأسلاف (OSA) عن قلقه إزاء عدم وجود توافق في الآراء بين أعضاء اللجنة بشأن بعض القضايا الرئيسية التي ينبغي أن تكون جزءا لا يتجزأ من مشروع الصك القانوني، بما في ذلك الحاجة إلى تعريف واضح ودقيق لمصطلحي "المستفيدون" و" المجتمعات المحلية". ولم يدرج مصطلح "المستفيد"، كما هو مستخدم في النص، في التعاريف الواردة في بند الحماية، ويقتصر على مفهومين عامين: المجتمعات الأصلية والمحلية. وقال إن تعريف "المجتمع المحلي" غامض ويمكن أن يخضع لتفسير واسع النطاق. ولحماية الحقوق الدينية وحقوق المرأة وحقوق الأقليات في المجتمعات المحلية، اقترحت الرابطة على اللجنة الحكومية الدولية ذكر مفهوم المشيخة والجوانب المكونة لها في مشروع الصك، وينبغي إدراجها كعنصر رئيسي في تعريف "المجتمعات المحلية".
174. وقال ممثل رابطة حماية البراءات في الصين (PPAC) إن الرابطة، بوصفها مراقبا دائما للويبو، تدعو جميع البلدان إلى العمل معا للتصدي لتغير المناخ العالمي من خلال اتباع نهج مزدوج للتخفيف والتكيف، من خلال تعزيز الابتكار والتسويق ونشر التكنولوجيا الخضراء. وينبغي للويبو أن تواصل إيلاء الاهتمام لمسألة أمن البيانات الناشئة عن تنفيذ استراتيجية السحابة الأولى. وينبغي إضافة اللغة الصينية كلغة عمل في نظام لاهاي لتيسير استخدام النظام في الصين.
175. وقال المدير العام للويبو إنه استمع عن كثب إلى الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء في جمعيات الويبو الرابعة والستين. وأعرب عن سروره لأن العديد من الوفود أكدت رؤية جعل الملكية الفكرية حافزا للنمو والتنمية، وهو هدف نسبية ومفهومة ومتصلة بالمستوى الشعبي. وأفاد بأن ذلك جعل الملكية الفكرية أكثر شمولا من خلال ربطها بشكل أقوى بالنساء والشباب والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والمجتمعات الأصلية وغيرها من المؤسسات التي لا تحصل على خدمات كافية من قبل نظام الملكية الفكرية؛ كما جعل الملكية الفكرية أداة قوية للتصدي للتحديات العالمية المشتركة وأهداف التنمية المستدامة. ورأى أن التوجيهات والتوجهات والتحديثات والمعلومات المقدمة من الدول الأعضاء وأمانة الويبو هي التي تتمتع بصلاحية الاستمرار في العمل مع الدول الأعضاء. وكانت العلاقة بين الأمانة والدول الأعضاء شراكة. وبناء على ذلك، وبغية المضي قدما بجدول أعمال مشترك في الأيام المقبلة، أعربت الأمانة عن تطلعها إلى التعاون والمشاركة في الحوار مع الدول الأعضاء بروح من الشراكة. وكرر المدير العام الإعراب عن الامتنان للزملاء في الويبو من الدول الأعضاء وغيرهم على عملهم الجاري والعام الماضي على حد سواء. ولا يقتصر هذا العمل على الإدارة العليا؛ بل هو جهد جماعي يشمل الأشخاص العاملين على أرض الواقع، ويقدم نتائج إلى الدول الأعضاء، والتعامل معهم، وفهم احتياجاتهم، وإيجاد سبل لجعل الملكية الفكرية أكثر تأثيرا، وذات صلة، وتقديم الخدمات لهم، ومبتكري البراءات ومنتجيها. وأعرب مجددا عن امتنانه للدول الأعضاء لدعمها وعبر عن أمله في مواصلة العمل معها.

[نهاية المرفق والوثيقة]